



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي -

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة : الأرتوفونيا.

تخصص : أمراض اللّغة و التواصل.

عنوان البحث :

دور الذاكرة العاملة في إكتساب اللّغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون :

نواصة ميدانية بالمدرسة الإبتدائية " غدوي عبد القادر " - أم البواقي -

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في الأرتوفونيا - تخصص أمراض اللّغة و التواصل -

تحت إشراف الأستاذ :

- أ / د. أحمد زرزور .

من إعداد الطالبتين :

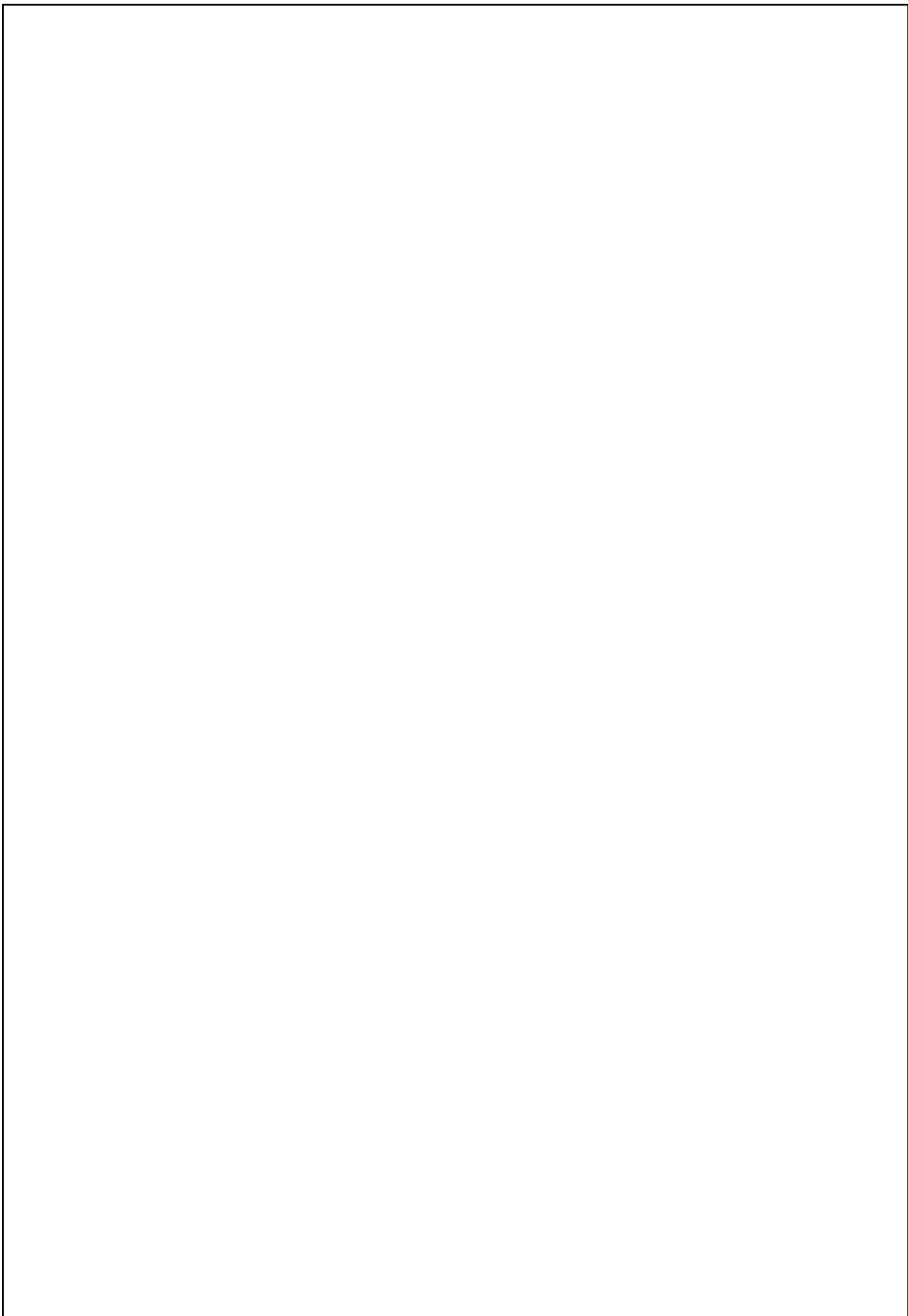
- أسيد رميسة .

- رزوق إكرام .

أعضاء لجنة المناقشة :

الإسم و اللقب :	الرتبة العلمية :	الصفة العلمية :	الجامعة التي ينتمي إليها :
أ / د. أحمد زرزور	أستاذ التعليم العالي	مشرفا و مقرا	جامعة أم البواقي " العربي بن مهدي "
أ / د. عبد الرحيم بن عبيد	أستاذ محاضر _ أ _	رئيس اللجنة	جامعة أم البواقي " العربي بن مهدي "
أ / د. إبتسام الحسني	أستاذة محاضرة _ ب _	مناقشة	جامعة أم البواقي " العربي بن مهدي "

السنة الجامعية : 2023 / 2022 .





وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهدي - أم البواقي -

كلية العلوم الإنسانية و العلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

شعبة : الأرتوفونيا.

تخصص : أمراض اللّغة و التواصل.

عنوان البحث :

دور الذاكرة العاملة في إكتساب اللّغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون :

رواسة ميدانية بالمدروسة الإبتدائية " غدوي عبد القادر " - أم البواقي -

مذكرة مقدّمة لنيل شهادة الماستر في الأرتوفونيا - تخصص أمراض اللّغة و التواصل -

تحت إشراف الأستاذ :

- أ / د. أحمد زرزور .

من إعداد الطالبتين :

- أسيد رميسة.

- رزوق إكرام.

أعضاء لجنة المناقشة :

الإسم و اللقب :	الرتبة العلمية :	الصفة العلمية :	الجامعة التي ينتمي إليها :
أ / د. أحمد زرزور	أستاذ التعليم العالي	مشرفا و مقرا	جامعة أم البواقي " العربي بن مهدي "
أ / د. عبد الرحيم بن عبيد	أستاذ محاضر _ أ _	رئيس اللجنة	جامعة أم البواقي " العربي بن مهدي "
أ / د. إبتسام الحسني	أستاذة محاضرة _ ب _	مناقشة	جامعة أم البواقي " العربي بن مهدي "

السنة الجامعية : 2023 / 2022 .

الفهرس :

فهرس المحتويات.

فهرس الجداول.

فهرس الأشكال والمخططات.

فهرس الملاحق.

فهرس المحتويات :

الصفحة	العنوان	الرقم
12-10	مقدمة	
	الجانب النظري	
	الفصل التمهيدي	
16-17	الإشكالية.	1.
17	فرضية الدراسة.	2.
17	دوافع اختيار موضوع الدراسة.	3.
17	أهمية الدراسة.	4.
18	أهداف الدراسة.	5.
18-19	تحديد مصطلحات الدراسة.	6.
20-25	الدراسات السابقة والتعقيب عليها.	7.
	الفصل الأول : الذاكرة العاملة.	
29	تمهيد.	
30	الذاكرة.	1.

30-31	تعريف الذاكرة.	1.1
31	أنواع الذاكرة.	2.1
31-32	الذاكرة الجسمية وخصائصها.	1.2.1
33	الذاكرة طويلة المدى وخصائصها.	2.2.1
34-35	الذاكرة قصيرة المدى (الذاكرة العاملة) وخصائصها.	3.2.1
36	الفرق بين الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة العاملة.	3.1
36-37	قياس الذاكرة.	4.1
38	الذاكرة العاملة.	2
38	مفهوم الذاكرة العاملة.	1.2
39	العمليات الأساسية في الذاكرة العاملة.	2.2
39	مرحلة الترميز.	1.2.2
39	مرحلة تخزين المعلومات.	2.2.2
40-41	عملية الإسترجاع.	3.2.2
41-42	خصائص الذاكرة العاملة.	3.2
42-43	قياس الذاكرة العاملة.	4.2
43-47	نماذج الذاكرة العاملة.	5.2
48	خلاصة.	
الفصل الثاني : اللغة الشفهية.		
51	تمهيد.	
52	اللغة.	1
52-54	تعريف اللغة.	1.1
54-56	مكونات اللغة.	2.1
56-58	وظائف اللغة.	3.1

58-61	خصائص اللّغة.	4.1
61-62	أهمية اللّغة.	5.1
62-65	مستويات اللّغة.	6.1
66	اللّغة الشفهية	2
66	تعريف اللّغة الشفهية.	1.2
67	الفرق بين اللّغة الشفهية واللّغة المكتوبة.	2.2
67-69	أقسام اللّغة الشفهية.	3.2
69-71	تصنيف صعوبات اللغة الشفهية.	4.2
71-74	النظريات المفسّرة لإكتساب اللّغة.	5.2
74-75	تشخيص صعوبات اللّغة الشفهية.	6.2
75-78	علاج صعوبات اللّغة الشفهية.	7.2
79	خلاصة.	
الفصل الثالث : متلازمة داون.		
82	تمهيد.	
83	نبذة تاريخية عن متلازمة داون.	1
84-85	مفهوم متلازمة داون.	2
85-86	شذوذ الكروموسومات.	3
86-88	أنواع متلازمة داون.	4
88	أسباب متلازمة داون.	5
88	الخصائص الأساسية للمصابين بداون.	6
88-89	خصائص الجسمية والإكلينيكية.	1.6
89-90	خصائص النمو.	2.6
90	الخصائص السلوكية الاجتماعية.	3.6
90-92	الصعوبات التي تواجه أطفال متلازمة داون.	7
92	الوقاية من حدوث متلازمة داون.	8
93-95	التكفل بداون.	9

95-96	إضطرابات النطق واللغة عند داون.	10.
96-97	واقع الأشخاص ذوي الإعاقة بالجزائر.	11.
97-98	المجهودات الدولية لحماية ودعم حقوق الاشخاص ذوي الإعاقة.	12.
99	خلاصة.	
الجانب التطبيقي.		
الفصل الرابع : إجراءات الدراسة.		
103	تمهيد.	
104-105	الدراسة الإستطلاعية.	1.
105	أهداف الدراسة الإستطلاعية.	2.
105-106	نتائج الدراسة الاستطلاعية.	3.
106	منهج الدراسة.	4.
106-108	حدود الدراسة.	5.
108	مجتمع الدراسة.	6.
108-109	عينة الدراسة.	7.
109-122	أدوات جمع البيانات.	8.
122	الأساليب الإحصائية المستعملة.	9.
123	خلاصة.	
الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج.		
126	تمهيد.	
127-140	تقديم الحالات.	1.
141-152	عرض وتحليل نتائج الدراسة.	2.
152-153	مناقشة النتائج في ضوء فرضية الدراسة.	3.
154	استنتاج عام.	4.
155	التوصيات والإقتراحات.	5.
157	خاتمة.	

159-165	قائمة المراجع.
167-246	قائمة الملاحق.
248-247	ملخص الدراسة.

فهرس الجدوال :

الرقم	عنوان الجدول :	الصفحة
01	جدول يوضح العمر الزمني وكنس عينة الدراسة.	109
02	جدول يوضح توزيع بنود إختبار خمسي لتقييم اللغة الشفهية على المجالات الكبرى.	118
03	جدول يوضح نتائج إختبار إيلو على أطفال متلازمة داون (03 حالات).	141
04	جدول يوضح المتوسط الحسابي للنتائج المتحصل عليها في إختبار إيلو لتقييم اللغة الشفهية.	141
05	جدول يوضح الإنحراف المعياري للنتائج المتحصل عليها في إختبار إيلو لتقييم اللغة الشفهية.	142
06	جدول يوضح نتائج إختبار الحلقة الفونولوجية لبادلي على الحالة الأولى.	146
07	جدول يوضح نتائج إختبار الحلقة الفونولوجية لبادلي على الحالة الثانية.	147
08	جدول يوضح نتائج إختبار الحلقة الفونولوجية لبادلي على الحالة الثالثة.	147
09	جدول يوضح المتوسط الحسابي للنتائج المتحصل عليها في إختبار بادلي للذاكرة العاملة.	147
10	جدول يوضح الإنحراف المعياري للنتائج المتحصل عليها في إختبار بادلي للذاكرة العاملة.	148
11	جدول يوضح مستوى المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري الإجمالي بين الإختبارين.	151

فهرس الأشكال والمخططات :

الصفحة	عنوان الشكل :	الرقم
32	مخطط يوضح عمل الذاكرة الحسية.	01
34	مخطط يوضح عمل الذاكرة طويلة المدى.	02
35	مخطط يوضح عمل الذاكرة قصيرة المدى.	03
59	شكل يمثل أوجه اللغة بشكل عام.	04

فهرس الملاحق :

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
167-217	ملحق يمثل إختبار إيلو لخومسي لتقييم اللغة الشفهية (صور وبنود الإختبار).	01
218-223	ملحق يمثل نموذج ورقة الإجابة على إختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية.	02
224-232	ملحق يوضح إختبار الحلقة الفونولوجية لبادلي لتقييم الذاكرة العاملة (بنود).	03
233-236	نموذج يوضح الإجابة على إختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية عند الحالة 1.	04
237-240	نموذج يوضح الإجابة على إختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية عند الحالة 2.	05
241-244	نموذج يوضح الإجابة على إختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية عند الحالة 3.	06
245	وثيقة طلب تسهيلات لإجراء دراسة ميدانية.	07
246	وثيقة طلب تقديم مساعدة.	08

مفتحة

مقدمة :

إنّ الإنسان بدوره هو كائن حي متكامل من كافة الجوانب ، حيث تتفاعل عناصر شخصيته العقلية والبيولوجية والمعرفية والنفسية بصفة دائمة وأي ضرر يصيب عنصر ما يؤثر على جميع العناصر الأخرى بالسلب.

تعتبر الذاكرة عنصر أساسي للنشاط النفسي ، فبفضلها تمتلئ الحياة العقلية بعدة تصورات عمّا أدركه الفرد من مواقف و ظواهر سابقة. حيث تسمح للمعلومات المستقبلية بالبقاء في مخزون وقتي يسمح بإتمام مهام معقدة حيث أشار الباحثون إلى أن هذه المرحلة تكون موجودة في الذاكرة طويلة المدى أو قصيرة المدى (الذاكرة العاملة) والتي تتميز هذه الأخيرة بالربط بين كل العمليات العقلية والمعرفية الأخرى من إنتباه وإدراك وغيرها... ، والتي تعمل على مساعدة الطّفّل في تطور نموه المعرفي وأيضاً إكتساب اللّغة سواء الشفهية أو المكتوبة.

وتعدّ اللّغة الشفهية طريقة للتواصل والتفاعل الإجتماعي لدى كافة الفئات خاصّة عند ذوي متلازمة داون الذين لديهم مشكل في الثراء اللغوي وهذا يؤثر سلبا على لغتهم سواء التعبيرية أو الشفهية وهذا ما سنحاول معرفته في هذه الدّراسة ، بالإضافة إلى معرفة دور الذاكرة العاملة وتأثيرها على لغة هذا النوع من الفئة المختارة في دراستنا ولهذا الغرض قمنا بتقسيم دراستنا إلى جانب نظري وآخر تطبيقي.

حيث تضمّنت خطة الدّراسة على الجانب النظري الذي يحتوي على 4 فصول :

الفصل التمهيدي والذي يبين : إشكالية الدّراسة ، فرضية الدّراسة ، دوافع إختيار موضوع الدراسة ، الأهداف والأهمية الخاصّة بالدّراسة ، وكذلك تحديد مصطلحات الدّراسة مع إعطاء تعريف أكاديمي وإجرائي لكل مصطلح ، الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الأول وهو الفصل الخاص بالذاكرة العاملة والذي تضمّن كل من : تعريف الذاكرة وأنواعها وخصائص كل نوع منها ، كذلك قياس الذاكرة والفرق بين ما تسمّى بالذاكرة طويلة المدى والذاكرة العاملة ، أيضا تناولنا كل من مفهوم الذاكرة العاملة والعمليات الأساسية الخاصة بها ، خصائصها وكيفية قياسها ، إضافة إلى نماذجها.

الفصل الثاني وهو المدرج تحت عنوان اللغة الشفهية حيث تناولنا فيه : تعريف اللغة ، مكوناتها ، وظائفها ، خصائصها وأهميتها وكذلك مستوياتها ، ثم تطرقنا إلى مفهوم اللغة الشفهية ، الفرق بين اللغة الشفهية واللغة المكتوبة ، أيضا تناولنا عنوان أقسام اللغة الشفهية وتصنيفاتها والنظريات المفسرة للغة ، بالإضافة إلى تشخيصها وعلاجها.

بالنسبة للفصل الثالث الخاص بمتلازمة داون حوى على : مفهوم كل من متلازمة داون مع إعطاء نبذة تاريخية ، أنواع متلازمة داون وأسبابه ، شذوذ الكروموسومات ، كذلك تناولنا فيه الخصائص الأساسية للمصابين بمتلازمة داون ، والصّعوبات التي يواجهونها ، اللّغة الشفهية عندهم وكيفية الوقاية من هذه المتلازمة وطرق التكفل بها ، كما تطرقنا إلى واقع الأشخاص ذوي الإعاقة في الجزائر والمجهودات الدولية المبذولة لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة و دعم حقوقهم.

أما بالنسبة للجانب التطبيقي الذي تناولناه في موضوع دراستنا فقد ضمّ فصلين :

الفصل الرابع وهو الفصل الخاص بإجراءات الدّراسة ، حيث تضمن على كل من الدّراسة الإستطلاعية ، أهدافها ونتائجها ، منهج الدراسة المتبع وحدودها المتضمنة عليها ، بالإضافة إلى مجتمع وعينة الدراسة وكذلك الأدوات المستخدمة لجمع البيانات الخاصة بدراستنا والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل هذه البيانات بدقّة.

والفصل الأخير الخامس تحت عنوان عرض النتائج ومناقشتها تضمن كل من : تقديم الحالات المختارة لموضوع دراستنا ، عرض وتحليل النتائج ، ثم مناقشتها في ضوء فرضية الدراسة المتبعة وإعطاء في الأخير إستنتاج عام وتوصيات وإقتراحات تخص موضوع الدراسة.

الكتاب النظري

الفصل التمهيدي

الجانب النظري :

الفصل التمهيدي :

1. الإشكالية.

2. فرضية الدراسة.

3. دوافع اختيار موضوع الدراسة.

4. أهمية الدراسة.

5. أهداف الدراسة.

6. تحديد مصطلحات الدراسة.

7. الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1. الإشكالية :

تعتبر الذاكرة من أهم العمليات المعرفية العقلية العليا حيث إهتم كل من الباحثون وعلماء علم النفس المعرفي بدراسة العلاقة بينها وبين العمليات المعرفية الأخرى من إنتباه وإدراك وغيرها ، حيث تعدّ نظام لتخزين المعلومات الآتية من المثيرات الخارجية المتواجدة في المحيط الخارجي ، كما تعكس القدرة على الترميز وكذلك معالجة المعلومات والإحتفاظ بها وإسترجاعها ، فهي ركيزة أساسية وفريدة في عملية التعلّم. وتحتوي الذاكرة على مجموعة من المكونات والمتمثلة في الذاكرة البصرية ، والذاكرة الحسية ، والذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى إلى جانب الذاكرة العاملة.

وتعتبر الذاكرة العاملة عملية دينامية نشطة من خلال التركيز التزامني على متطلبات عمليات التجهيز والتخزين ، حيث تعمل على تحويل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى ، كما أنّ هذا النوع من الذاكرة يلعب دور بارز في تجهيز عمل كمية صغيرة من المعلومات وتكاملها وكذلك معالجتها مع معلومات أخرى إضافية لتعطي في الأخير موقفاً تكاملياً متناسباً مع طبيعة الموقف ومتطلباته.

وتعمل على أداء مهام متعدّدة كالتعبير ، فهم اللّغة ، وإنتاج اللّغة عن طريق تحويل الخبرات التي يمرّ بها الفرد إلى رموز لغوية مفهومة ، التي تتمثل في مجموعة من الأصوات المتكونة من ألفاظ وكلمات وجمل التي قد تُكتب أو قد تُتّطق ، فقد أكّد معظم الباحثون اللغويون أنّ اللّغة تتكون من أربع مهارات أساسية وهي التّعبير الشفوي ، والاستماع ، والقراءة والكتابة.

واللّغة سواء كانت شفوية أم مكتوبة فهي تُرست من قبل العديد من الباحثين لغرض فهم الآليات المتدخلة لمساعدة الطّفل على إكتسابها بطريقة صحيحة لتنمو وتتطور ولذلك السبب اللّغة الشفهية أو اللّغة المنطوقة تحتل المركز الأول في عملية الاتصال الانساني أي أنها تكون قبل اللّغة المكتوبة في كل مجالات النمو اللغوي لدى الانسان ، ويكون لها موقع في الذاكرة العاملة ليلجأ لها عند الحاجة.

إلا أنّ هناك فئات تعجز في مثل هذا النوع من العمليات العقلية التي تؤثر بصفة سلبية على لغتهم سواء على مستوى الفهم أو الانتاج ومن بينهم فئة المتخلفين ذهنيا تحديدا ذوي متلازمة داون حيث يظهر لديهم قصور في وظائف العقل وإضطرابات على مستوى العمليات العقلية نتيجة مرض كروموسومي. ومن هنا نبادر بالتساؤل :

- هل تلعب الذاكرة العاملة دور في إكتساب اللّغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون ؟

2. فرضية الدّراسة :

- تلعب الذاكرة العاملة دور في إكتساب اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون.

3. دوافع إختيار موضوع الدّراسة :

- إهتمام المختص الأرتوفاوني بمثل هذه المواضيع من الدّراسة : أي الذاكرة العاملة ومدى تأثيرها في إكتساب اللغة الشفهية عند فئة متلازمة داون.

- قلة البحوث والدّراسات التي تناولت دور الذاكرة العاملة في إكتساب اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون.

- محاولة تسليط الضوء على أهمية إكتساب اللغة الشفهية عند أطفال داون.

4. أهمية الدّراسة :

تكمن أهمية الدّراسة في :

- التدريب ومحاولة إستعمال كل من الإختبارات والتقنيات الأرتوفاونية المطلوبة.

- أهمية الفئة المستهدفة في موضوع الدّراسة و هم أطفال متلازمة داون.

- التعرّف على مدى تأثير عامل الذاكرة العاملة على إكتساب اللغة الشفهية عند كل من أطفال متلازمة داون.

- تحليل وظيفة الذاكرة العاملة بمعرفة دورها في اللّغة وفي معالجة المعلومات.

5. أهداف الدراسة :

تكمن أهداف الدراسة في :

- معرفة ما إذا كانت اللغة الشفهية تتأثر بالذاكرة العاملة عند أطفال داون.
- إكتساب الخبرة والقدرة في التعامل مع مثل هذه الفئة في المستقبل المهني.
- تقييم مهارات اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون.
- معالجة كيف تعمل الذاكرة العاملة في إكتساب اللغة الشفهية عند أطفال داون.

6. تحديد مصطلحات الدراسة :

الذاكرة :

هي القدرة على التمثل الانتقائي للمعلومات التي تميّز خبرة الفرد والإحتفاظ بالمعلومات بطريقة منظمة من أجل إعادة إسترجاعها في المستقبل. (العتوم ، 2004 ، ص 118).

وأقصد في الدراسة بهذا المصطلح :

الذاكرة هي الدراسة العلمية لعمليات استقبال المعلومات وترميزها و تخزينها واستعادتها وقت الحاجة.

الذاكرة العاملة :

هي عبارة عن نظام محدود القدرة ، يسمح بتخزين المعلومات تخزيناً مؤقتاً ويعالجها ، وقد ركزت عليها الدراسات الخاصة بالأطفال الذين يعانون صعوبات التعلم. (أبو الديار ، 2012 ، ص 11).

وأقصد في الدراسة بهذا المصطلح :

أنه نظام معرفي محدود الإستخدام ، فهو مسؤول عن تخزين المعلومات المتاحة للمعالجة بشكل مؤقت ، فالذاكرة العاملة مهمة للأنشطة المعرفية.

اللغة :

هي نظام معقد من الرموز المتعارف عليها سواء كانت صوتية أم غير صوتية كالإشارات والإيماءات وتعبيرات الوجه يستخدمها أفراد المجتمع لأغراض التواصل والتفاعل في ضوء الإطار الثقافي العام لهذا المجتمع. (الفرماوي ، 2006 ، ص 16).

وأقصد في الدراسة بهذا المصطلح :

هي مجموعة أصوات تتركب من ألفاظ وعبارات ليتواصل بها الفرد فيما بعد مع الآخرين لتبادل كل من الأفكار والتعبير عن الرغبات و الإنفعالات.

اللغة الشفهية :

هي نظام مشترك للتواصل الرمزي وتحكمه قواعد ترتبط بعملية إنتاج الأصوات من قبل المتكلم وعمليات إستقباله وترجمتها إلى دلالات من قبل السّامع.(الزغلول ، 2003 ، ص 222).

وأقصد في الدراسة بهذا المصطلح :

هي قدرة الفرد على التعبير وكيفية إستخدام اللغة في مواقف الحياة اليومية ، وزيادة الحصيلة اللغوية مع تحقيق أكبر قدر من القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر وتتمثل مهاراتها في الإستماع والتحدّث.

متلازمة داون :

هو تشوه خلقي يمتاز بتأخر عقلي واضح وسمات جسمية ظاهرة من نوع المنغول الراجعة إلى شذوذ كروموسومي في الزوج 21 ويتسم الأطفال المصابون به عموماً باللطافة.

(Sillamy ;1989 ;p116)

وأقصد في الدراسة بهذا المصطلح :

هو إضطراب جيني يكون بسبب إنقسام غير طبيعي للخلايا في المادة الوراثية من الكروموسوم رقم 21.

7. الدراسات السابقة :

1.7. الدراسات العربية :

1.1.7. الدراسات الخاصة بالذاكرة العاملة :

1.1.1.7. دراسة بن صافية آمال (2002) :

بعنوان : الذاكرة العاملة لدى المصابين بعسر القراءة (تناول نفس معرفي من خلال نموذج بادلي للذاكرة العاملة) . (مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأرتوفونيا) .

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات لدى الطفل المصاب بعسر القراءة على مستوى الذاكرة العاملة بتطبيق مجموعة تقنيات وإختبارات لقياس وحدة الحفظ.

عينة الدراسة : 3 حالات تعاني من اضطراب عسر القراءة ، للتأكد إذا كان فعلا يعانون من مشاكل على مستوى الذاكرة العاملة.

أدوات الدراسة : تمثلت في إختبار وحدة حفظ الأرقام — ميلر ، إختبار وحدة الحفظ العكسية للأرقام ، إختبار بادلي للذاكرة العاملة.

نتائج الدراسة : توصلت الباحثة من خلال تطبيق بعض التقنيات التي تقيس وحدة الحفظ إلى تحديد بعض الصعوبات التي يعاني منها الأطفال العسيريين في الوسط الجزائري على مستوى الذاكرة العاملة وذلك إعتقادا كذلك على نموذج بادلي الذي يفسر عمل الذاكرة العاملة من خلال النقص في الحفظ ، والخلل في إحدى مكونات الذاكرة العاملة الثلاثة سواء المفكرة الفضائية البصرية أو الحلقة الفونولوجية التي يتم على مستواها المعالجة الفونولوجية لأرقام الإختبارات، كما ذكرت أن نمط معالجة المعلومات سبب رئيسي في ظهور اضطراب عسر القراءة عند هذه الفئة.

تعقيب عن هذه الدراسة : لاحظنا من خلال هذه الدراسة أن عسر القراءة يكون ناتج عن سوء المعالجة الفونولوجية التي تتم في مستوى الحلقة الفونولوجية بسبب صعوبة الربط بين الشكل الخطي والشكل الفونولوجي للفونام أو الكلمة ، بالإضافة إلى ذلك أن عسيري القراءة يتصفون بنقص وحدة الحفظ اللفظية ونقص في قدرة تخزين الوحدة الفونولوجية.

2.1.1.7. دراسة تجاني كوثر (2015) :

بعنوان : علاقة ضعف الانتباه البصري بالذاكرة العاملة لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس تخصص علم النفس العيادي).

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين ضعف الانتباه البصري بالذاكرة العاملة البصرية المكانية و اللفظية لدى الأطفال ذوي ضعف الانتباه و فرط النشاط و كذلك التحقق عن ما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين.

عينة الدراسة : تم إختيارها بطريقة عشوائية من خلال المقياس الفرعي لصعوبات الانتباه لفتحي الزيات (2007) ، عددها 50 تلميذ من الطور الثاني إبتدائي أعمارهم من 8_ 11 سنة ، وبشرط أن يكونوا يعانون من إضطراب نقص الانتباه و فرط النشاط.

أدوات الدراسة : تمثلت في إختبار جون رافن للذكاء لاستبعاد الفئات الخاصة ، وإختبار الإنتباه البصري ، وإختبار مدى الارقام و وحدة الحفظ العكسي للذاكرة العاملة اللفظية وإختبار للذاكرة العاملة المكانية البصرية.

TMT / FCR .

نتائج الدراسة : توصلت الباحثة إلى أنه :

- يوجد تأثير لاضطراب فرط النشاط على كل من عمليات الانتباه البصري و الذاكرة العاملة البصرية المكانية واللفظية.

- توجد علاقة إرتباطية بين ضعف الانتباه البصري والذاكرة العاملة اللفظية والمكانية البصرية للأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط.

تعقيب عن هذه الدراسة : لاحظنا من خلال هذه الدراسة أن الأطفال ذوي فرط النشاط ونقص الانتباه يعانون من ضعف في الانتباه البصري والذاكرة العاملة اللفظية والمكانية البصرية من خلال الدلالة الإحصائية كما أنها تختلف بين الجنسين فأداء الذكور في سعة الذاكرة العاملة اللفظية والمكانية أفضل بكثير من الإناث لا سيما عند قراءة النص وإعطاء معلومات عنه وعن الرسوم الموجودة فيه.

2.1.7. الدراسات الخاصة باللغة الشفهية :

1.2.1.7. دراسة تيقومين نجية (2006) :

بعنوان : اللغة الشفهية بين إكتسابها لدى الطفل المصاب بالديسغافيا وإسترجاعها لدى الحبسي الراشد. (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الارطوفونيا).

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى دراسة مقارنة بين الاضطرابين من أحد مقوماتها البنوية الزمانية والبنوية المكانية.

عينة الدراسة : تم إجرائها على عينة مكونة من 4 أفراد (2 مصابين بالديسغافيا وحالتين للراشدين مصابين بالحبسة).

أدوات الدراسة : تمثلت في إختبار قصة القهوة لـ س. بورال ميزوني.

نتائج الدراسة : تم التحقق من فرضيات الدراسة من خلال نتائج الاختبار المطبق حيث توصلت إلى أن الاشتراك بين الطفل الديسغافيا والحبسي الراشد في عدم نمو وفقدان هذه البنوية ، أي أن الصعوبات الموجودة عند حالتي الديسغافيا هي نفسها لدى حالتي الحبسة وحسب رأي الباحثة أن البروتوكول العلاجي في كل الاضطرابين يسيطر حسب المراحل الكلاسيكية لاكتساب اللغة عند الطفل العادي.

تعقيب عن هذه الدراسة : نلاحظ من خلال هذه الدراسة أن المصابين بالديسفازيا والمصابين بالحبسة للراشدين لهم نفس المشكل المتمثل في عدم نمو وفقدان اللغة الشفهية أي أنه يحدث لهم مختلف المشاكل التي تمس إكتساب اللغة الشفهية.

2.2.1.7. دراسة تنساوت صفية (2018) :

بعنوان : فاعلية برنامج تدريبي (لساني - معرفي) في تحسين فهم اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون. (أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأطفونيا).

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى إعداد برنامج تدريبي يحتوي على مجموعة من الأنشطة المعرفية واللسانية بهدف تحسين مستوى فهم اللغة الشفهية (اللغة الاستقبالية) لدى فئة أطفال متلازمة داون المدمجين في أقسام خاصة بالمدارس الابتدائية.

عينة الدراسة : تكونت من 10 أطفال مصابين بمتلازمة داون (6 ذكور و 4 إناث) تتراوح أعمارهم بين (8_12) سنة.

أدوات الدراسة : تمثلت في إختبار الذكاء (إختبار رسم الرجل) ، وإختبار الفهم التركيبي والدلالي E.CO.S.SE ، والبرنامج التدريبي المقترح.

نتائج الدراسة : توصلت الباحثة إلى أن أطفال متلازمة داون لديهم صعوبات على مستوى التسمية والتعيين بسبب ضعف بناء التمثيلات الدلالية في ذاكرتهم ، و كذلك على مستوى سرعة معالجة المعلومات الإدراكية والمفردات اللفظية.

تعقيب عن هذه الدراسة : نلاحظ من خلال هذه الدراسة أنّ العينة لديها مشاكل على مستوى الفهم الشفهي وقد بُني البرنامج لغرض تحسين مستوى الفهم الشفهي لديهم من خلال إكتسابهم مفردات جديدة وتمّ تنشيط الذاكرة الدلالية لديهم.

3.1.7. الدراسات الخاصة بمتلازمة داون :

1.3.1.7. دراسة خرباش هدى (2002) :

بعنوان : دراسة الخصائص العقلية ، المعرفية واللغوية للأطفال المصابين بمتلازمة داون.

أهداف الدراسة : هدفت هذه الدراسة إلى المقارنة بين الخصائص العقلية ، المعرفية واللغوية عند الأطفال

المصابين بمتلازمة داون والأطفال العاديين من خلال استخدام اختبار القدرات النفس لغوية.

عينة الدراسة : تمثلت في 16 طفلا مصابا بمتلازمة داون ، تتراوح أعمارهم بين 9 سنوات و 7 أشهر إلى 16

سنة و 7 أشهر ، حيث تناولهم البحث كدراسة حالة فردية.

أدوات الدراسة : للتحقق من صحة فرضيات الدراسة ، استخدمت الباحثة الأدوات التالية :

- مقياس جوندانف هاريس لرسم الرجل.

- مقياس تقييم القدرات النفس لغوية لـ شوفري ميلر (1997).

نتائج الدراسة : توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال المصابين بمتلازمة

داون والأطفال العاديين على درجات الأبعاد المتعلقة بالجوانب العقلية ، المعرفية واللغوية ، وذلك لصالح الافراد

العاديين.

كما توصلت إلى ضرورة تقديم برامج التدخل السيكولوجي لفئة الأطفال المصابين بمتلازمة داون من فئة القابلين

للتعلم في كل من الجوانب العقلية ، المعرفية واللغوية وما يستلزم ذلك من خدمات تعليمية وتدريبية وإرشادية

وغيرها.

التعقيب عن هذه الدراسة : نلاحظ من خلال هذه الدراسة أن العمليات العقلية والخصائص المعرفية واللغوية

لدى الطفل العادي تكون متفاوتة بدرجات ومختلفة تماما عن الجوانب العقلية والمعرفية واللغوية لدى طفل داون،

ما يُستحسن في ذلك تقديم أنشطة تعليمية وخدمات إرشادية ، علاجية وتدريبية لتحسين الخصائص العقلية والمعرفية واللغوية لدى الأطفال المصابين بمتلازمة داون.

2.3.1.7 .دراسة عبد الحميد محمود منال (2012) :

بغنوان : فاعلية برنامج لغوي علاجي في تنمية مهارات اللّغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون.

(أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأطفونيا).

أهداف الدّراسة : هدفت هذه الدراسة إلى تطوير برنامج لغوي علاجي في تنمية بعض مهارات اللّغة التعبيرية لدى أطفال متلازمة داون واختبار فعاليته ، إستخدمت في ذلك المنهج الشبه التجريبي.

عينة الدراسة : تمّ إختيار العينة بطريقة قصدية لتحقيق هدف الدّراسة و تألفت من 24 طفلا وطفلة تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة تتراوح أعمارهم بين 7 و 9 سنوات.

أدوات الدراسة : مقياس اللغة التعبيرية ، البرنامج التدريبي المقترح من طرف الباحثة.

نتائج الدّراسة : توصلت الباحثة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي وبالتالي

تحققت فاعلية البرنامج التدريبي اللغوي المقترح في تطوير مهارات اللغة التعبيرية لدى أطفال داون.

التعقيب عن هذه الدراسة : نلاحظ أن هذه الدّراسة اهتمت بفئة أطفال داون وتحققت فاعلية البرنامج التدريبي

اللغوي المقترح ومساهمة كفاءته في تنشيط قدراتهم ومهاراتهم اللغوية لتحقيق كل من الاستقلال الذاتي والتفاعل

الاجتماعي مع زيادة حصيلتهم اللغوية.

الفصل الأول

الذاكرة العامة

الفصل الأول :

الذاكرة العاملة :

تمهيد.

1. الذاكرة :

1.1. تعريف الذاكرة.

2.1. أنواع الذاكرة.

1.2.1. الذاكرة الجسمية وخصائصها.

2.2.1. الذاكرة طويلة المدى وخصائصها.

3.2.1. الذاكرة قصيرة المدى وخصائصها.

3.1. الفرق بين الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة العاملة.

4.1. قياس الذاكرة.

2. الذاكرة العاملة :

1.2. مفهوم الذاكرة العاملة.

2.2. العمليات الأساسية في الذاكرة العاملة.

1.2.2. مرحلة الترميز.

2.2.2. مرحلة تخزين المعلومات.

3.2.2. عملية الإسترجاع.

3.2. خصائص الذاكرة العاملة.

4.2. قياس الذاكرة العاملة.

5.2. نماذج الذاكرة العاملة.

خلاصة.

تمهيد :

خلق الله تعالى الإنسان وميّزه بالعقل عن باقي الكائنات الحيّة فهو يفكر، يتخيل ويتذكر، فهذه النعمة الجليلة تمكّنه من فهم ذاته وفهم المحيط الذي يعيش فيه ، كما تمكّنه من التكيف والتوافق النفسي والاجتماعي.

وتعدّ الذاكرة إحدى العمليات العقلية التي لا يمكن أن يستغني عنها الإنسان فلو فقد الإنسان ذاكرته تضطرب ذاته وسلوكياته ويصبح شخصا آخر، وتعدّ الذاكرة وسيلة من وسائل التعلّم فنحن نقيس تعلم الطالب بالرجوع الى الذاكرة وما تم تسجيله وتخزينه وإسترجاعه.

1. الذاكرة :

1.1. تعريف الذاكرة :

تعدّ الذاكرة من المرتكزات الأساسية في عملية التعلّم إذ هي الجزء الذي يقوم بتصنيف المعلومات وتخزينها والإحتفاظ بها.

وهناك من يعدّها قدرة واحدة وآخرون يعتبرونها مجموعة من الأنشطة وفي تقدير الخاص فإنّ الذاكرة تقوم بتصنيف وتخزين المعلومات والإحتفاظ بها ويرتبط التصنيف والتخزين والإحتفاظ بقوة الذاكرة أو ضعفها. أمّا التذكر فهي عملية إسترجاع المعلومات التي جرى تخزينها في الذاكرة. لذلك فإنّ الاتفاق العام على أن الذاكرة تقوم بعملية تصنيف المعلومات والإحتفاظ بالخبرات والمعلومات في الذاكرة ومن ثمّ تجرى عملية إسترجاع أو التعرف أو إستدعاء المعلومات التي سبق أن صنفت وخرّنت في الذاكرة ولكن هل عملية الإسترجاع عملية أوتوماتيكية ؟

الجواب : بالتأكيد لا ، إذ قد يصعب إسترجاع المعلومات بعد تخزينها لأسباب عديدة تتعلق بنوع المعلومة والظروف المرتبطة بها والفرد بكل متغيراته... إلخ.

إنّ الذاكرة ما هي إلاّ نشاط عقلي معرفي لا يكون مستقلا عن الوظائف العقلية الأخرى ، وهي ليست بدرجة واحدة وإنّما هي تختلف بشكل كليّ أو بأجزائها فلا يكون الفرد على مستوى واحد في الذاكرة اللفظية والذاكرة الصورية وذاكرة المعنى إذ قد يكون هناك تفاوت بينها. (الظاهر ، 2004 ، ص 134،133).

تعريف بور و هيلجارد : BOWER AND HILGARD 1981

الذاكرة هي قدرة الإحتفاظ وإسترجاع الخبرات السابقة ، أو القدرة على التذكّر.

تعريف ريتش : richer 1966

الذاكرة هي قدرة الكائن الحي على تعديل سلوكه بعد الإستفادة من الخبرة السابقة.

تعريف مايلكبست : MYKLEBUST 1964

الذاكرة هي القدرة على الربط والإحتفاظ وإستدعاء الخبرة.

وتوجد تعريفات أخرى للذاكرة تؤكد على العمليات التي تدخل في التنظيم والتخزين وإسترجاع المعلومات.

(James c ,chalfant ,samuel A Kirk p 162 163)

2.1. أنواع الذاكرة :

1.2.1. الذاكرة الجسمية الحسية وخصائصها :

تعتبر الحواس وسائل إستقبال المثيرات والمعلومات السمعية والبصرية واللمسية والشمية والذوقية ، ثم تعمل الذاكرة الحسية على خزن المثيرات القادمة إليها للحظة تمكّن الدماغ من إعطائها التأويل الملائم والعمل على تصنيفها حيث تقدر لحظة مكوث أثر الذاكرة في السجل الحسية من أجزاء من الثانية إلى بضع ثواني ، بعد ذلك يرسل عضو الحس بأثر الحس إلى المكان الذي يخزن فيه وما يصدر قوله أن لكل حس من حواس الإنسان في السّجل الحسي الخاص به قادر على خزن قدر كبير نسبيا من المنبهات الحسية.

وتكمل قيمة الذاكرة الحسية في تأمينها تكامل منبهات و إستمراريتها فالعين لا تصور الأشياء التي تراها بصورة مستمرة ، كما تراها في العينان ثابتة عند كل نقطة من المنبهة مدة تقدر ب 1/4 من الثانية ثم بعدها تقفز لتنتقل الى نقطة أخرى من المنبه لكن الذاكرة الحسية هي التي تعمل على خزن هذه الصورة المدة

الكافية التي تمكن العينين من القفز والتثبت من مشهد لآخر مما يعطي استمرارية رؤية الأشياء وكأنها متصلة. (البطانية ، الرشدان ، ص95، 91).

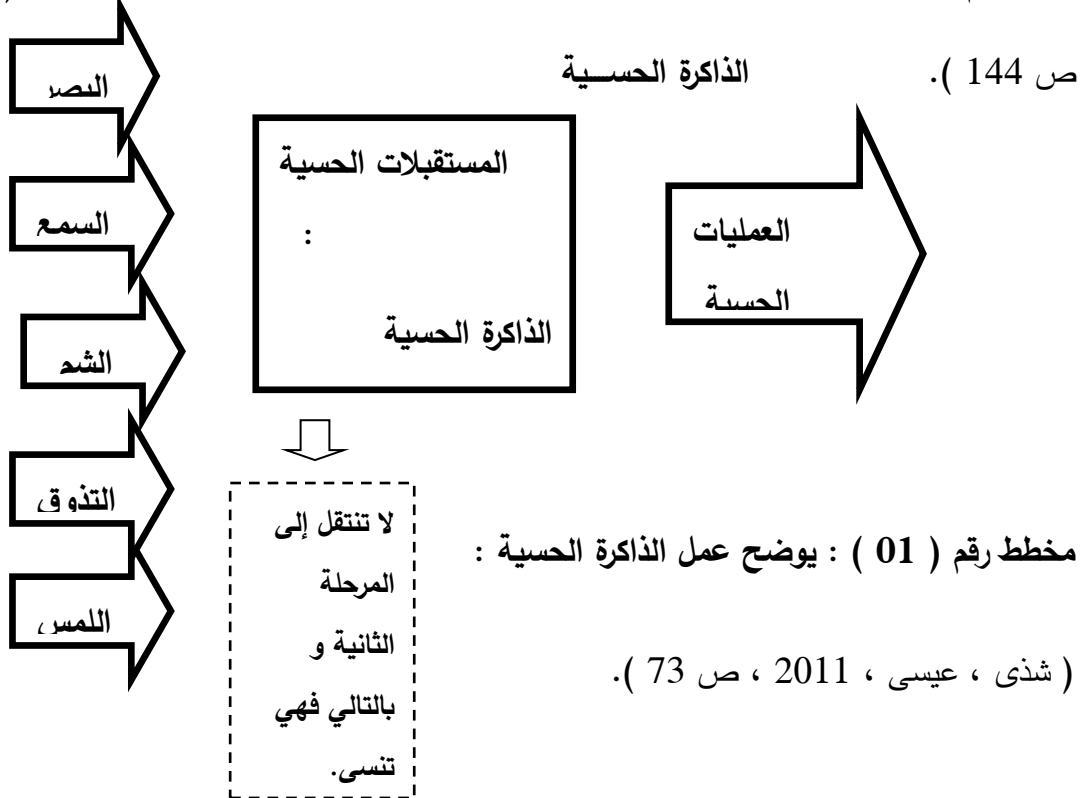
- خصائصها :

- تنظيم الذاكرة الحسية وتمرير المعلومات بين الحواس والذاكرة القصيرة حيث تسمح بنقل حوالي 4-5 وحدات معرفية في الوقت الواحد ، علما بأن الوحدة المعرفية قد تكون كلمة أو حرفا أو جملة أو صورة حسب نظام المعالجة.

- تخزن الذاكرة الحسية المعلومات لمدة قصيرة من الزمن لا تتجاوز الثانية بعد زوال المثير الحسي.

- تنقل الذاكرة الحسية صور حقيقية عن العالم الخارجي بدرجة من الدقة عن طريق الحواس الخمسة.

- لا تقوم الذاكرة الحسية بأية معالجة معرفية للمعلومات بل تترك ذلك للذاكرة القصيرة. (العتوم ، 2004 ،

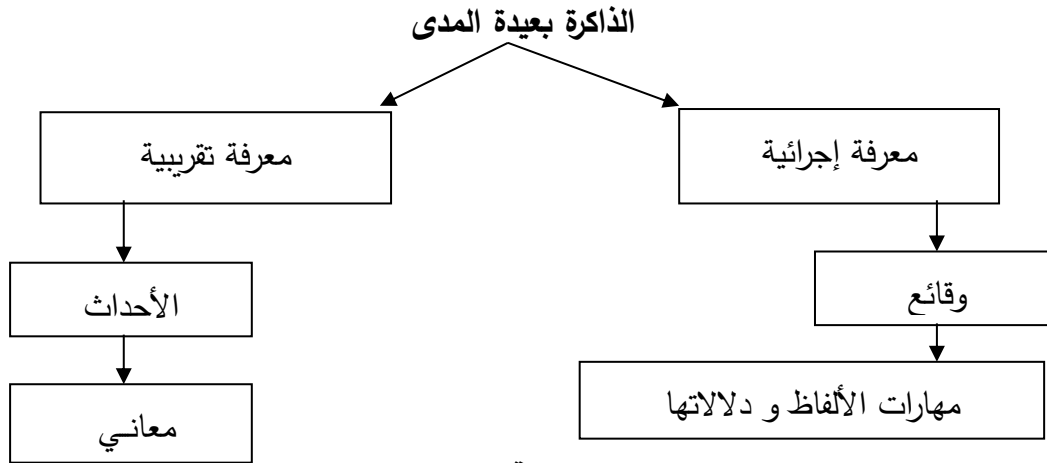


2.2.1. الذاكرة طويلة المدى وخصائصها :

هي ذلك المكان الذي تخزن فيه المعلومات لمدة تزيد عن 18 ثانية لتصل إلى 30 ثانية ويزيد ويتم فيها التخزين النهائي لا التخزين المرحلي ، لا كما هو الحال في الذاكرة الحسية جزئية المدى والعاملة فهي على عكس غيرها تعتبر مستقر المعلومات النهائي لا يمر له متعمد هذه الذاكرة في خزنها للمعلومات على ترميزهم للمواد اللفظية اعتمادا. (البطانية ، الرشدان ، ص 91 ، 95).

- خصائصها :

- لا توجد حدود لكمية المعلومات التي يمكن إستيعابها في الذاكرة الطويلة.
- لا توجد حدود على الزمن الذي يمكن للذاكرة الطويلة أن تحتفظ بالمعلومات لمدة زمنية ثابتة.
- جميع المعلومات التي تصل إلى الذاكرة الطويلة يتم تخزينها حتى لو فشلنا في إستدعائها لاحقا.
- استرجاع المعلومات من الذاكرة الطويلة يتأثر بعدة عوامل منها فعالية الترميز في الذاكرة القصيرة ، والحالة المزاجية للشخص عند الترميز أو الإسترجاع ، ودرجة أهمية المعلومات للشخص ، والسياق الذي تم فيه الترميز أو الإسترجاع.
- الترميز الجيد للمعلومات في الذاكرة القصيرة يوفر تلميحات ودلالات تساعد على تذكرها لاحقا من الذاكرة الطويلة (العتوم ، 2004 ، ص 147)



مخطط رقم (02) : يوضح عمل الذاكرة طويلة المدى. (شذى ، عيسى ، 2011 ، ص 95).

3.2.1. الذاكرة قصيرة المدى وخصائصها :

تعمل الذاكرة العاملة بطريقة دينامية نشطة من خلال التركيز التزامني على متطلبات عملية التجهيز بالتخزين حيث تعمل على تحويل المعلومات من الذاكرة قصيرة المدى الى الذاكرة طويلة المدى وتلعب دورها البارز من خلال عمل كمية صغيرة من المعلومات لتجهيزها ، وتعمل على تكاملها ومعالجتها لتعطينا موقفا تكامليا يتناسب مع طبيعة الموقف ومتطلباته.

وعند الحديث عن الذاكرة العاملة لدى أطفال صعوبات التعلم وكفاءاتها فقد أشارت الدراسات التي أجريت في هذه الخصوص إلى وجود فروق ذات دلالة بكفاءة الذاكرة العاملة عند أطفال صعوبات التعلم لصالح الأطفال العاديين تعزي إليها أسباب صعوبات التعلم وهذا ما أشارت إليه الدراسة التي قامت بها (Sawanson,etal,1989; p78.)

حيث تبين كذلك وجود إرتباط بين ضعف فعالية الذاكرة العاملة والذاكرة طويلة المدى فضائح الذاكرة العاملة ينعكس سلبا على كفاءة الذاكرة طويلة المدى وخاصة في مجال معالجة المعلومات وتجهيزها وإسترجاعها. (القاسم الأحرش وآخرون ، 2008 ص 148).

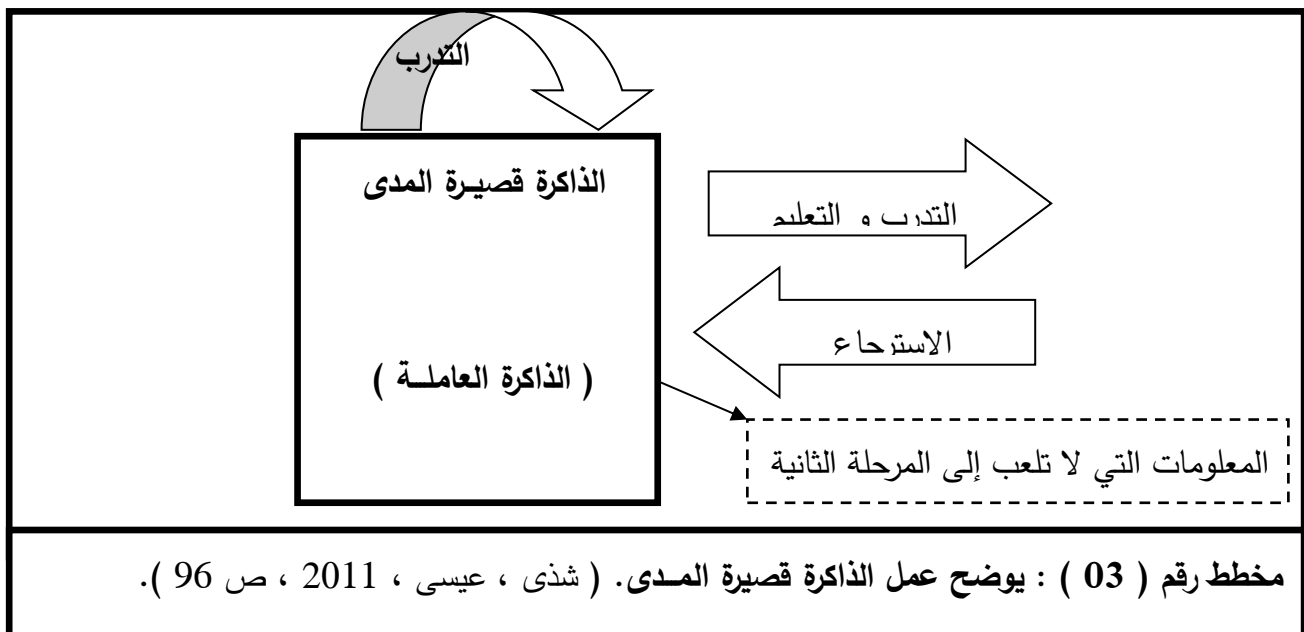
- خصائصها :

- مدة الإحتفاظ بالمعلومات محدودة حيث تبقى المعلومات لفترة 15-18 ثانية ما لم يتم تكرارها أو معالجتها فتصبح الفترة معتمدة على طول فترة المعالجة.

- إذا مرت الفترة الزمنية (18 ثانية) على وصول مثير للذاكرة القصيرة ، ولم تتم معالجته أو تكراره أو التدريب عليه ، فإنه سيتم نسيانه. فإذا استخرجت رقم هاتف صديقك من دليل الهاتف لتتصل به وفي طريقك للهاتف دق جرس الباب و أجبته ، فإن رقم صديقك على الأغلب أصبح في مدار النسيان بعد الانتهاء من إجابتك لقارع الجرس.

- إن حدوث أية مشتتات للإنتباه خلال معالجة المعلومات في الذاكرة القصيرة يؤدي إلى إضعاف احتمالية معالجة المعلومات وتخزينها في الذاكرة الطويلة وبالتالي يضعف احتمالية تذكرها لاحقاً.

- إن سرعة توالي دخول معلومات جديدة إلى الذاكرة القصيرة يجبر المعلومات القديمة على الخروج (مفهوم الاستبدال) مما يعني أنها فقدت أو تمت معالجتها بسرعة عالية اعتماداً على القدرات الفردية للمعالج قبل انتقالها إلى الذاكرة الطويلة. (العتوم ، 2004 ، ص 138).



3.1. الفرق بين الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة العاملة :

الذاكرة قصيرة المدى أو الذاكرة العاملة تعتبر الذاكرة النشطة أو الأساسية والتي يستخدمها الإنسان بشكل يومي للتعامل مع الأمور السريعة لتخزين المعلومات وللقيام ببعض التعليمات التي تعطى أثناء العمل أو القيام بمهمة بسيطة ، وبمجرد إنتهاء المهمة تختفي المعلومات وتكون قليلة وبسيطة في حجمها ، أما بالنسبة للذاكرة طويلة المدى وهي الذاكرة التي تتضمن المعلومات التي يمكن إسترجاعها في أي وقت وتتضمن معلومات كبيرة وهائلة ، وتستخدم لإدارة أمور الحياة وإتخاذ القرارات بصورة عامة ومن الأمثلة على المعلومات ضمن الذاكرة طويلة المدى : عنوان المنزل والبريد الإلكتروني ، رقم السيارة ورقم الشارع السكني ، ... إلخ. (القاسم الأحرش وآخرون ، 2008 ص 148).

4.1. قياس الذاكرة :

يعدّ موضوع قياس الذاكرة من أهم المواضيع تعقيدا في دراسة الذاكرة فقد تحدّث علماء النفس عن تبين مداخلات الذاكرة أي المثيرات والمخرجات أي الإستجابة مقترحين بذلك أنّ هناك عمليات معرفية وخصائص شخصية وعوامل تتعلق بالمثيرات نفسها تؤثر على المخرجات عند إسترجاعها ممّا يجعلها مختلفا نسبيا من حيث الشكل والموضوع عن المداخلات.

ويحدّد (عبد الله) عاملين لتفسير هذا الإختلاف بين المداخلات والمخرجات في الذاكرة إن قياس المخرجات عادة ما يرتبط بقياس الكمية الكلية للمعلومات التي يجري تذكرها كقياس عدد الأرقام التي يستدعيها الفرد عندما تكون المعلومات بسيطة أو قياس عدد التفاصيل دقيقة التي يتذكرها الفرد عند التعامل مع مثيرات معقدة كمشاهدة فيلم فيديو قصير ولذلك فإنّ عدد التفاصيل الدقيقة يتوقع أن يكون أقل من عدد الأرقام أو الكلمات التي يستدعيها الفرد في حالة المعلومات البسيطة . أما دقة الذاكرة فتشير إلى درجة الإلتصاق أو الإنسجام بين المدخلات والمخرجات. ففي حالة المعلومات البسيطة إما أن يكون الإلتصاق كاملا

كأن يتذكر الفرض ، الأرقام أو الكلمات المعطاة أو لا يتذكرها نهائيا ، أما في حالة المعلومات المركبة كمشاهدة فيلم فيديو فتكون دقة الذاكرة من خلال عدد الخصائص النوعية المتعلقة بتفصيلات الخبرة المركبة.

إن المتفحص لذاكرة النَّاس يجد أنّ دقة وكمال الذاكرة هما مقياسين نسبيا حيث من المنطقي أن نفترض أنه لا توجد ذاكرة كاملة أو ذاكرة في غاية الدقة علما بأن الذاكرة يمكن أن تكون غير كاملة ولكنها دقيقة أو دقيقة وغير كاملة . وإذا أثر قياس الذاكرة من حيث الكمال والدقة بعدد من العوامل منها :

- الحالة النفسية والإنفعالية للفرد من خلال إستقبال المثيرات أو إسترجاعها حيث أن زيادة التوتر والقلق يؤدي إلى إنخفاض في درجة كمال و دقة الذاكرة.
- تقييم الفرد لمادة الذاكرة من حيث أهميتها الشخصية منسجما مع أفكاره وإتجاهاته وقيمه ، فكلما زادت هذه الأهمية وزاد الإنسجام كلما سهّل على الفرد تذكّر المادة وزاد كمال ودقة الذاكرة.
- درجة الثقة بالمادة المراد إسترجاعها حيث أنه كلما زادت درجة الثقة زادت الدقة والكمال في التذكير.
- مدى فعالية آليات وإستراتيجيات المعالجة المعرفية أثناء الترميز والتحليل والتفسير حيث كلما كانت هذه الإستراتيجيات أكثر فعالية كلما زاد كمال ودقة الذاكرة. (العنوم ، د، س ، ص 139 ، 140).

2. الذاكرة العاملة :

1.2. مفهوم الذاكرة العاملة :

هي نظام الذاكرة الذي يعتمد عليه في سياق حل المسائل أو أثناء القيام بأية مهمة مؤلفة من حلقات متتابعة ، ويتجلى عمل هذا النظام بوضوح عندما يقوم الطفل بتسجيل محاضرة أثناء إلقاء المحاضر لها ، قيام الطفل بإجراء عملية حسابية أو أثناء صياغته لفقرات معينة ، (لفترة مؤقتة) يتم التوصل إليها أثناء حل مسألة عامة و تعدّ ضرورية لإكمال هذه المسألة. (بطرس ، 2009 ، ص 91).

تعريف الذاكرة العاملة لدى اختصاصي علم النفس :

يشير (بادلي وهيتش 1974 , baddeley , hitch) :

إلى أنّ الذاكرة العاملة تمثلّ المستودع الذي تخزّن فيه المعلومات وتعالج في وقت واحد ، وهي تعتمد على التفاعل بين مكوناتها وهي القدرة على التخزين والقدرة على المعالجة.

كما قدّم تعريفاً آخر عام (1986) : أنّ الذاكرة العاملة مصدر للمعالجة محدود السعة يتضمن الإحتفاظ بالمعلومات في الوقت الذي تعالج فيه المعلومات الأخرى أي مواصلة لبعض المعلومات أثناء معالجة معلومات أخرى.

كما يذكر (لوجي 1996) : أنّ الذاكرة العاملة تعدّ الجزء النشط أو الفعّال بإستمرار من الذاكرة قصيرة المدى فضلا على أنّها تعالج تلك المعلومات وتصنيفها وفقا لنوعها. (أبو الديار، د،س، ص 26،25).

2.2. العمليات الأساسية في الذاكرة العاملة :

هناك ثلاث مراحل في التمثيل داخل الذاكرة العاملة:

1.2.2. مرحلة الترميز :

وهي تصف عملية إدخال المعلومات داخل نظام الذاكرة ويوجد نوعان من الترميز داخل الذاكرة

العاملة هما :

• ترميز صوتي :

يختص بترميز المعلومات اللفظية (الأرقام ، الحروف ، الكلمات) والإحتفاظ بها نشطة من خلال

(التسميع) أي تكرار البث عدة مرات ويختص الشق (الأيسر) من الدماغ بترميز هذه المعلومة اللفظية.

• ترميز بصري :

يمكن من خلاله الإحتفاظ بالبنود اللفظية في صورة بصرية ، كما نلجأ إليه إذا كنا بصدد مجموعة

البنود غير اللفظية مثل (الصور) التي يكون من الصعب وصفها و بالتالي من الصعب تسميعها صوتيا ،

وهذا النوع من الترميز يتلاشى بسرعة و يختص الشق (الأيمن) من الدماغ بترميز المعلومات المكانية.

(أبو الديار ص، 38 ، 39).

2.2.2. مرحلة تخزين المعلومات :

تخزين المعلومة هي الخطوه الأولى في التذكر، فإذا تخطيت عملية التخزين ، ولم توضع عن

الموضوع الذي يهmk بالذاكرة بسبب عدم إنتباهك ، فأين التذكر؟ . المهم أن تخزن... تدخل... تسجل ، ما

ترغب في تذكره .. ، و هذا يقتضي إنتباه وتركيز ، كما أن الدّهن الصافي والجسم المستريح يؤثران بشكل

إيجابي في قدرتنا على التركيز.

3.2.2. عملية الإسترجاع :

هناك ثلاث أشياء تؤثر في عملية الإسترجاع هي : التنظيم ، التداخل ، الإنفعال.

● التنظيم :

كلّما كان هناك تنظيم يخدم عملية الإسترجاع سهلت عملية التذكر فإذا صنفت ما لديك من معلومات إلى شرائح سهلت عليك عملية الإسترجاع إذا أردت أن تدخل في ذاكرتك مواد مثلا : السيارات وأنواعها ، أسماء الموظفين في مكتب واحد ، أسماء الحيوانات الأليفة، ...إلخ ، أي كل شريحة لها مكونات وإستدعاء واحد من إحدى المكونات يسهل العملية.

● التداخل :

(تأثير إحدى الذكريات في الأخرى ، ...).

التداخل ينقص من كفاءة عملية الإسترجاع مثال : أعددت أن تضع حقيبتك في مكان معيّن بالمنزل ثم غيرت هذا المكان فجأة ، ستجد نفسك في المرات الأولى تتجه إلى المكان القديم لموقع الحقيبة.

● الإنفعال :

يؤثر الإنفعال في الإسترجاع من خلال :

الذاكرة للمواقف الإنفعالية أشد تأثيرا من ذاكرة المواقف الغير إنفعالية ، لو كنت في حفلة مثلا وجدت شجار ومعرفة في الحفلة بين الحاضرين مع تكسير الأثاث وحضور رجال الإسعاف ، هذه الذكرى لا تنسى، لأنها مرتبطة بالحدث والحدث مؤلم وصورة الحفل حفرت في ذاكرة المشاهد. وذاكرة حفل عيد الميلاد والأنوار مضاءة ، والحاضرون يرقصون ويغنون ، و كل من فعل لإرضاء صاحب الحفل ، يجعل الناس الذين في

) الحفل دائما يذكرون هذه الساعات الحلوة التي انفعولوا فيها وساعدوا بمساحتها الزمنية.
الميلادي ، 2008، ص 203 ، 204).

3.2. خصائص الذاكرة العاملة :

كان قبول واسع لكون الذاكرة قصيرة المدى تمثل مشكلة لكثير من الأفراد ذوي الإعاقة العقلية ، وتشير الذاكرة قصيرة المدى إلى القدرة على الإحتفاظ بالمعلومات من أجل الإستخدام لفترات قصيرة والصعوبات في تذكر المعلومات على المدى القصير قد تتضمن وجود نقص في استراتيجيات التعلّم ومشكلات في الإنتباه وقد لاحظ (نوميين و زميله) **service and Ru . Oppila** . أن البحوث السابقة تقترح أن الذاكرة العاملة تكون قاصرة في كل مستويات الإعاقة العقلية بغض النظر عن الأسباب المرضية. والذاكرة العاملة يمكن أن تعرف بأنّها مصدر معالجة محدود السعة يحتفظ بالمعلومات أثناء المعالجة الآنية للمعلومات نفسها أو معلومات أخرى. لقد إفترض (نوميين وآخرون) أن البالغين ذوي الإعاقة الفكرية يمكن أن يدعمه بعض المهام أفضل من مجموعه مقارنة من الأطفال بسبب إعتقاد البالغين على دعم معرفي من الذاكرة طويلة المدى. وقد وجد (هنري و مالكين) أدلة على أنه مقارنة بمجموعات متطابقة في العمر الزمني والعمر العقلي جاء بدرجات الأفراد ذوي الإعاقات الفكرية في عمر 11 و 12 سنة على مهام مدى الذاكرة العاملة أسوء من المجموعة الضابطة ، و هو ما يقترح إختلافا ممكنا في الأداء المعرفي.

إنّ مشكلة تخزين المعلومات تميّز الكثير من الأفراد وتخزين المعلومات في كلّ من الذاكرة قصيرة المدى وطويلة المدى يعتمد على عوامل كثيرة وكلّما زادت التحديات التي يواجهها الشخص زادت صعوبة التخزين ، وإذا كان الشخص عنده صعوبة في معالجة المعلومات المعرفية ، فإن الأمر يصبح أكثر صعوبة في التركيز والحفاظ على الإنتباه على الأشياء ذات الصلة ، وبعد ذلك إستخدام إحدى إستراتيجيات التعلّم والإنتباه والذاكرة ، كلّها تحكّمها العمليات ما بعد المعرفية.

وكما زادت الطاقة والجهد المبذولين في فعل التعلّم زادت صعوبة إنجاز تخزين المعلومات ، وصعوبات الإسترجاع تميز أيضا كثيرا من الأفراد ذوي الإعاقة العقلية ، فد لكي تكون المعلومات المخزّنة مفيدة حقًا يجب أن تكون قابلة للإسترجاع في الوقت المطلوب ، فالطالب يمكن أن يتعلّم عنوانه يكون قادر على إسترجاعه مباشرة عند السّؤال ، وهذا الطالب نفسه يجب أن يكون قادرا على إعطاء عنوانه عندما يطلب منه ذلك في ظروف الحياة العادية. (قاسم ، 2010 ، ص 231 ، 232 ، 233).

4.2. قياس الذاكرة العاملة :

يرى العديد من الباحثين إمكانية قياس الذاكرة العاملة من خلال العديد من الإتجاهات لقد تم دمجهم في

اثنين فقط وهما :

الاتجاه الأوّل :

يهتم بقياس الذاكرة العاملة بصفة عامّة حيث يعتمد على إختبارات تقيس وتخزّن فقط ومن أهم هذه

الإختبارات :

إختبار مدى الجمل :

هو عبارة عن مجموعة من الجمل تتقصها بعض الكلمات ويطلب من المفحوص تكملتها من خلال

إختيار كلمة من بين ثلاثة كلمات على المفحوص تكلمة الجملة من الكلمات المتاحة أمامه ، بعده يطلب منه

إستدعاء الكلمة الأخيرة من الجملة.

اختبار مدى العمليات الحسابية :

هو عبارة عن عدّة مشكلات حسابية يطلب من المفحوص حلّها أوّلا وبعدها يطلب منه إستدعاء العدد

الأخير في كل مشكلة بالترتيب (3 + 5 = ...) (7 - 8 - 3) تطبّق هذه الإختبارات عن المفحوص بشكل

فردى بطريقة سمعية أو بصرية ، وهناك من يرى بأن الإختبارات السابقة تركز في قياسها للذاكرة العاملة على الجانب اللفظي وأهملت الجانب الغير اللفظي في حين ينبغي أن تشمل إختبارات الذاكرة العاملة الجانبين اللفظي والغير اللفظي.

الإتجاه الثاني :

نعتمد في قياس الذاكرة العاملة على إستخدام مهام تقيس الجوانب اللفظية ، و أخرى تقيس الجوانب الغير لفظية . (وصيف ، 2019 ، ص 79 ، 80).

5.2. نماذج الذاكرة العاملة :

سوف نتطرق الى بعض النماذج التي فسرت الذاكرة العاملة :

1.5.2. نموذج بادلي ثلاثي الأبعاد :

وهو نموذجا جديدا للذاكرة العاملة يسمى بالنموذج ثلاثي الأبعاد ، لقد طوره بادلي وهو يرى أن هذه الذاكرة تتألف من ثلاث مكونات رئيسية تشترك معا لإبقاء المعلومات والعمليات العقلية ناشطة بينما يتم تنفيذ المهمة المطلوبة ، ويرى أن كل مكون من هذه المكونات الثلاثة مسؤولة عن تنفيذ ومعالجة بعض المعلومات ، ولكنها في المحصلة النهائية تعمل معا لتنفيذ المهام وهذه المكونات هي :

1.1.5.2. ذاكرة التنشيط اللفظي :

وهي بمثابة إحدى أدوات الحديث الداخلية التي تعمل على ممارسة المعلومات اللفظية لإبقائها نشطة في نظام معالجة المعلومات ويعتمد مستوى التنشيط في هذه الذاكرة على طبيعة المعلومات ، ويعتمد مستوى التنشيط في هذه الذاكرة على طبيعة المعلومات اللفظية وحجمها ، حيث وجد بادلي أن نسبة التذكر للمفردات القصيرة أعلى منها في حالة المفردات الطويلة.

2.1.5.2. ذاكرة التنشيط البصري :

وهي المسؤولة عن ممارسة الإنطباعات الحسية البصرية ، بحيث تعمل على الإحتفاظ بها ريثما يتم إستخلاص المعاني منها ، ويرى بادلي أنّ هذه الذاكرة مستقلة تماما عن الذاكرة السابقة رغم أن أدوارهما تتكامل معا في تنفيذ المهامات ، ولقد أشارت الدّراسات التي قام بها الباحث بادلي و هيتش (1974).

إلى أن زيادة مستوى التنشيط المطلوب في الذاكرة اللفظية لممارسة الأرقام في مستوى التنشيط المطلوب في الذاكرة البصرية للاحتفاظ بالعلاقة المكانية بين هذه الأرقام.

3.1.5.2. الذاكرة التنفيذية المركزية :

وهي بمثابة مهارة أو عملية تتمثل مهمتها في إتخاذ القرارات حول أي شكل من أشكال الذاكرة التي يجب تفعيله من أجل إنجاز مهمّة ما ، التي تقرّر متى يجب أن تنشط مجموعة معينة من العمليات المعرفية ومتى يجب أن تتوقف لتبدأ المجموعة الأخرى من العمليات والإجراءات المعرفية الأخرى بعمل إستجابة للمتطلبات المهمّة في موضع المعالجة. (الزّغول ، 2007 ، ص 60).

- الدّراسة التجريبية لبادلي :

- ضرورة التمييز بين أنظمة التخزين السلبية " الذاكرة قصيرة المدى " والنظام الفعّال للتنفيذ المركزي ، وذلك لتنظيم التخزين المؤقت والمعالجة ، وهذا النظام الفعّال ذو السعة المحدودة يشار إليه بسعة الذاكرة العاملة.
- إن سعة الذاكرة العاملة هي مطلب مستقل ، فهي لا تعتمد على المكونات النوعية للمهام المستخدمة.

وقد أجرى بادلي دراسة تجريبية قدم من خلالها مجموعة من الأرقام العشوائية ، وطلب من المفحوصين تسميع هذه الأرقام خلال أدائهم لمهام إستدلالية . وكان التعاقب يختلف من حيث الطّول بين صفر وثمانية

فقرات ، وعلى ذلك فإن أطول قائمة تمثل الحد الأعلى لسعة الذاكرة ، وهذا لم يره " ميلر " من أن الحدّ الأعلى لسعة الذاكرة قصيرة المدى تتراوح بين 7 - 2 وحدة معرفية وتتطلب المهمة الإستدلالية الحكم على ما إذا كانت صياغات معينة حول ترتيب الأحرف صحيحة أم غير صحيحة . وقد لخصا الدّراسة إلى تقرير أنه لا يمكن التسليم بأن سعة الذاكرة العاملة قصيرة المدى تتراوح بين 7 - 2 وعاملة وحدة معرفية وأن الذاكرة العاملة تتكون من مكونات متميزة وظيفيا أو أدائيا يعمل كل منهما مستقلا عن الآخر . (الزّيات ، 1998 ، ص 371) .

2.5.2. نموذج كاز (1985) :

يعرّف كاز الذاكرة العاملة بناءا على 3 مظاهر :

- فضاء شامل أو المعالجة والذي بدوره يتكون من فضاء المعالجة وفضاء التخزين قصير المدى عند القيام بأي مهمّة فإن المعالجة تشغله مجموعة من الشّامات متزامنة النشاط من أجل تحقيق المعالجة ، بينما فضاء التخزين فإنّه يضمن أن يحتفظ هذا النموذج على المساواة التالية :

فضاء المعالجة الشامل = فضاء المعالجة + فضاء التخزين .

ويمكن أن نستخلص من هذا النموذج المظاهر التالية :

- الفضاء الشامل للمعالجة لا يتغير خلال التطور - يبقى نفسه -
- المعالجة المكتسبة ناتجة عن نقص فضاء في الذاكرة خلال التطور .
- التزايد في وحدة الحفظ فكّما نقص الفضاء اللازم للمعالجة كلّما كان الفضاء الخاص بالتخزين أكثر أهمية .

• الفضاء اللازم للمعالجة ينقص خلال التطور بفضل تزايد الفعاليات وأيضاً لكون ميكانيزمات المعالجة تصبح آلية.

• بيّن كاز " 1982 " بفضل عدّة تجارب لوحدة الحفظ ، بأنّ إرتفاع وحدة الحفظ حسب السنّ تعود إلى إرتفاع فعاليات المعالجة ، وهذا ما يقلّص من فضاء المعالجة ، ويحرّر فضاء التخزين ، وقد استعمل لقياس وحدة الحفظ العددية.

• بينما يرى بأن ارتفاع وحدة البحث يعود إلى إرتفاع فضاء المعالجة الشامل أو إلى تحسين إستراتيجيات الحفظ وفعلاً فإن إستعمال إستراتيجيات ناجحة يظهر خلال التطور بفضل إرتفاع الفعاليات التي تحرّر الإنتباه.

• فإستخلص بأن مده المعالجة أهم من كاز في تجارب " هيتش و توس " وقد عدّل توس فضاء المعالجة وأنه ليس هناك تقسيم للمصادر ، بل المعالجة والتخزين يعملان بالتبادل ، إختيار وحدة الحفظ إمّا يعدّون الأرقام وإمّا يخزنون النتائج لكن يقومون بالعمليتين في آن واحد لذلك فإن مدة العدّ يمكن أن تؤثر على قدرات الطفل ، فتتقص من دورة تخزين لصالح العدّ، وهكذا يحدث نسيان هام للمعلومة. (بن صافية ، 2001 ، ص 54).

3.5.2. نموذج هاشر و زاك (1988) :

أشار أنّ الذاكرة العاملة قدرة محدودة بسبب وجود منافسة بين المعلومات الغير ذات الصلة وذات الصلة ، حيث أنّ غير ذات الصلة هي التي تتناول ما يعرف بالمساحة المحدودة فتترك قدراً أقل من المواد المعالجة للمعلومات ذات الصلة وتخزينها ، لقد فحصت الدراسات التي استمرت بناء على هذه النظرية أولاً ذاكرة الكبار سنّاً وأشارت النتائج إلى أنّ كبار السنّ كان أداؤهم أسوء من المهام المتعلقة في الذاكرة عند البالغين الأصغر سنّاً ، لقد أرجع الباحثون هذا ليس لقلة مساحة الذاكرة العاملة ولكن لتناقص القدرة على التخلّص من المعلومات غير ذات الصلة ، وهذه النظرية تتعلق بالدراسة الحالية لأن معظم الأشخاص الذين

يعانون إحتباس النطق من كبار السن وتعدّه معرفة القدرات والتأثيرات العامّة للسنّ أمرا فاصلا عندما نحدد كيفية إختيار الذاكرة العاملة لدى الأفراد الذين يعانون إحتباس النطق. (أبو الديار ، 2012 ، ص 31).

خلاصة :

في هذا الفصل تناولنا مجموعة من العناصر التي تخصّ الذاكرة و فصلنا أكثر في الذاكرة العاملة ، حيث تعتبر هذه الأخيرة وظيفة معقّدة ، لكنّها مهمّة في حياتنا و ذلك لأنها تقوم بمعالجة المعلومات المستقبلية وإتقانها ليتمّ ترميزها و تخزينها فيما بعد . كما أنّ تعتبر الذاكرة العاملة وظيفة فعّالة من خلالها يتمكن شخص من الإحتفاظ بالمعلومات وهي في حالة نشطة سواء كانت هذه المعلومات خاصّة بالفهم أو التّعليم وحل المشكلات.

الفصل الثاني

اللغة الشفهية

الفصل الثاني :

اللّغة الشفهية :

تمهيد.

1. اللّغة :

1.1. تعريف اللّغة.

2.1. مكونات اللّغة.

3.1. وظائف اللّغة.

4.1. خصائص اللّغة.

5.1. أهمية اللّغة.

6.1. مستويات اللّغة.

2. اللّغة الشفهية :

1.2. تعريف اللّغة الشفهية.

2.2. الفرق بين اللّغة الشفهية واللّغة المكتوبة.

3.2. أقسام اللّغة الشفهية.

4.2. النظريات المفسّرة لإكتساب اللّغة.

5.2. تصنيف إضطرابات اللغة الشفهية.

6.2. تشخيص إضطرابات اللّغة الشفهية.

7.2. علاج إضطرابات اللّغة الشفهية.

خلاصة.

تمهيد :

تعتبر اللّغة حلقة إتصال بين الأفراد حيث تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى الحيّة فهي بمثابة أداة للإنسان ليعبّر بها عن حاجاته وكذا مشاعره ، وأيضاً تستعمل لتبادل الأفكار والآراء ، فهي تعدّ ظاهرة إنسانية ومن أكبر الوظائف التي يعمل بها العقل الإنساني .

يُعتمد عليها باعتبارها طريق لفهم كل من العمليّات العقلية ، فبسببها يمكن فهم عمليّات التّعرف من الدرجة العليا ، التفكير ، الذاكرة وتمثيل المعلومات فيها ، وغيرها من العمليات المعرفية الأخرى ، وعليه سوف نحاول تسليط الصّوء على كل من : اللّغة بشكل عام واللّغة الشفهية بشكل خاص .

1. اللّغة :

1.1. تعريف اللّغة :

تعتبر اللّغة من أهم وسائل الإتصال الإجتماعي بين الأفراد خاصّة في التعبير عن الذات وفي فهم ما يقوله الآخرون لنا. وبغياب هذه الأداة الفطرية فإن قدرتنا على التواصل مع الآخرين سوف تنعدم مما يتطلب أن يعدّل الفرد من طرق تواصله مع الآخرين ، فقد يلجأ إلى أسلوب الكتابة أو لغة الإشارة أو الإعتماد على الإيماءات ، وفي كل الأحوال فإن غياب اللّغة له آثار سلبية على الفرد إذ أن غياب اللغة يحد من نمو الفرد المعرفي ، وكذلك فإن الجانب الإجتماعي _ الإنفعالي للفرد سوف يكون حساسا بغياب هذه الأداة ، كما تعرف اللّغة بأنها : نظام من الرّموز تمثل المعاني المختلفة والتي تسير وفق قاعدة معينة.

(جدوع ، 2007، ص 95).

واللغة هي نظام من الإستجابات يساعد الفرد على الإتصال بغيره من الأفراد ، أي أن اللغة تحقق وظيفة الإتصال بين الأفراد بكافة أبعاد عملية الإتصال وجوانبها ، وهي قدرة ذهنية تتكون من مجموع المعارف اللغوية بما فيها المعاني والمفردات والأصوات والقواعد التي تنظمها جميعها ، وهذه القدرة تكتسب ولا تولد مع الطفل ، وإنما يولد ولديه إستعداد فطري لإكتسابها.

عرّفها (ديوي Dewy) على أنها : أداة إتصال وتعبير تحتوي على عدد من الكلمات بينها علاقات تركيبية ، تساعد على نقل الثقافة والحضارة عبر الأجيال.

عرّفها (ستيرنبرغ Sternberg) على أنها : إستخدام منظم للكلمات من أجل تحقيق الإتصال بين الناس. (الترتوري ، القضاة ، 2006 ، ص 60 ، 61).

تعريف علماء النفس اللغوي : حيث أكدوا على عمليات الإكتساب والإنتاج اللغوي بالإضافة كذلك إلى المعاني والدلالات والعمليات النفسية المرتبطة بها ، كما يرى البعض أن اللغة هي نظام من الأصوات

اللفظية الإصطلاحية التي تستخدم في الإتصال المتبادل بين جماعة من الناس بحيث يمكن من خلال هذا النظام تسمية الأشياء والأحداث و تصنيفها. (حولة ، 2012 ، ص 15).

كما يعرفها (دي سوسير **Desaussure**) : على أنها مقدرة فطرية يزود بها كل مولود بشري، وهي من أهم السمات الفطرية التي تميز الإنسان عن الحيوان ، أما اللغة المعينة كالعربية و الإنجليزية ، فهي نظام مكتسب متجانس. (يونس ، 2004 ، ص 26).

واللغة كما وضحتها (نوال عطية ، 1995) إنها مواد تعبيرية عمّا يجول في ذهن الفرد ، وأنها أهم الوسائل الإجتماعية بالنسبة للفرد ووظيفتها إشباع رغباته وإتاحة الفرصة له للتعبير عن أفكاره ومشاعره فهي تظهر الفكرة الكامنة في نفس الفرد للآخرين وبذلك فهي تتيح عملية الإتصال الإجتماعي و اللغوي بين الأفراد، وفي الواقع فاللغة ضرورية لحفظ بقاء الكائن الحي ولإستمرار الحياة ، فاللغة هي الوسيلة الحيوية والفعالة التي تعين الطفل على التعبير عن رغباته ، فالطفل إذ يبدأ الإستجابة للأشياء يبدأها بالإشارة ثم يتعلم الإستجابات اللفظية بالتدرج حتى ينطق اللفظة الخاصة بالشيء ، وبعدها تصبح لديه القدرة على إستعمال جملة بدلا من الكلمات ، وكلما زادت حصيلته اللغوية إستطاع أن يستخدم رموزا حديثة وإستطاع أن يستخدم الألفاظ المحددة وأن يتعامل بها. (أمين نصر ، 2002 ، ص 67).

تعريف (ميللر **Miller** ، 1950) : هي إستعمال رموز صوتية مقطعية يعبر بمقتضاها عن الفكر.

كما يعرفها (جون كارول **Jhon Carol** ، 1966) : هي ذلك النظام المتشكل من الأصوات اللفظية الإتفاقية ، وتتابعات هذه الأصوات التي تستخدم أو يمكن أن تستخدم في الإتصال المتبادل بين جماعة من الناس ، والتي يمكنها أن تصنف بشكل عام ، الأحداث والعمليات في البيئة الإنسانية.

تعريف (تشومسكي) : هي ملكة فطرية عند المتكلمين بلغة ما لفهم وتكوين جمل نحوية.

تعريف (هنري سويت) : هي التعبير عن الأفكار بواسطة الأصوات الكلامية المؤتلفة في كلمات.

تعريف (لاند) : هي وظيفة التعبير اللفظي عن الفكر سواء كان داخليا أو خارجيا.

وإستنادا لذلك فإنّ اللغة هي وسيلة ثقافية للإتصال بين الأفراد تتكون عادة من مجموعة من الرموز والإشارات التي يتعارف عليها المجتمع لتفكيره وتخاطبه وتيسير حياته اليومية الفردية والأسرية والإجتماعية العامّة وتأتي الرموز اللغوية لفظية شفوية ومكتوبة أو شكلية (على هيئة صور) كما في كثير من اللغات القديمة وبعض اللغات اليابانية و الصينية مثلا ، و أمّا الإشارات التي تجسد المحتوى الرئيسي الثاني لأي لغة فتأتي بصيغ تعبيرات حركية لأعضاء الجسم المختلفة. (الخفاف ، د. س ، ص 26 ، 27).

2.1. مكونات اللغة :

إنّ اللغة عبارة عن رموز تحمل الأفكار والمعاني ، و بالرغم من وجود بعض الإختلاف بين العلماء حول تعريف اللغة ومكوناتها ، فإنّ منظري اللغة والإكلينيكين والمعنيين بها حدّدوا خمسة مكونات للغة ، وهذه المكونات أو الجوانب هي :

- المكون الصّوتي (Phonology).
- المكون الدّلالي (Semantic).
- المكون الصرفي (Morphology) .
- المكوّن النّحوي (Syntactic) .
- المكوّن الإجتماعي (Pragmatic) .

1.2.1. النّظام الصّوتي : (Phonologic System)

وهو يتعلق بالأصوات الكلامية والأصوات الخاصّة بالإستخدام اللغوي ، وهو النظام المسؤول عن إنتاج الأصوات الكلامية والمتمثل بجهاز النطق الذي يعمل على إنتاج الأصوات الكلامية على إختلاف مخرجها.

2.2.1. النظام السيمانتي : (Semantic System)

هذا النظام يتعلق بمعاني الكلمات ودلالاتها وتطورها.

3.2.1. النظام التركيبي : (Syntactic System)

هذا النظام يتعلق ببناء الجمل وترتيب كلمات الجملة في أشكالها وعلاقاتها الصحيحة ، من خلال قواعد الإعراب.

4.2.1. النظام المورفولوجي : (Morphologie System)

هذا النظام يتعلق بالتغيرات التي تطرأ على مصادر الكلمات من الناحية الصرفية ، وما يعرض لحروف الكلمة من أصالة وزيادة ، وصحة وإعلال ، و حذف وإبدال. (البطاينة ، الرشدان و آخرون،2005، ص 69 ، 70).

وهناك من يقسم مكونات اللغة التي تشتمل أصول اللغة على تنظيم يربط بين الأصوات والمعاني ، ويتألف من ثلاثة أقسام متلاحقة يشتمل كل قسم منها على تنظيم قواعد وهي :

- المكوّن النحوي :

يحدد هذا المكوّن مكان الكلمة في الجملة ، و كما هو الحال في القواعد الصوتية فإنّ القواعد النحوية تختلف باختلاف اللغة . وقواعد اللغة تحدد معنى التواصل في اللغة الإنجليزية فإنّ الأسماء والضمائر تسبق الأفعال في الجمل ، وعندما يكون ذلك فإنّ بناء الجملة يكون سؤالاً.

- علم تركيب الجمل :

عبارة عن مجموعة من القواعد التي تحكم وتضبط مجموعة أجزاء الكلمات التي تشكل العناصر الأساسية للمعاني وبناء الكلمات ، فبداية الكلام وما يضاف إلى آخرها يغير معاني كلمات محددة. فعلى سبيل المثال في اللغة الإنجليزية فإن إضافة مقطع (ed) إلى آخر الكلمة يغير الظرف إلى الماضي.

- المكوّن الصوتي :

يقوم المكوّن الصّوتي بتخصيص كل تركيب لغوي بنطق خاص ، إنطلاقاً من لفظ كل { مورفام } على حدى ومن خلال تألف هذه المورفامات ، فيحتوي على مجموعة قواعد تختص بدراسة الأصوات اللغوية. (البطاينة ، الرشدان و آخرون ، 2005 ، ص 69 ، 70).

3.1. وظائف اللّغة :

إن اللغة تؤدي عددا من المهام أو الوظائف بالغة الأهمية في حياة الفرد اليومية ، حيث أشار (هاليداي haliday) إلى عدد من الوظائف التي تقدّمها اللغة بالإضافة إلى وظيفة التخاطب على وهي على النحو التالي :

1.3.1. الوظيفة النفعية :

فاللّغة تسمح لمستخدميها منذ طفولتهم المبكرة أن يشبعوا حاجاتهم وأن يعبروا عن رغباتهم ويطلق البعض على هذه الوظيفة : وظيفة أنا أريد.

2.3.1. الوظيفة التنظيمية :

يستطيع الفرد من خلال اللغة أن يتحكم في سلوك الآخرين ، وهي تعرف بإسم وظيفة : أفعل كذا ، كنوع من الطلب أو الأمر لتنفيذ مطالبه وبالتالي يستطيع تنظيم البيئة المحيطة به.

3.3.1. الوظيفة التفاعلية :

وتستخدم اللغة للتفاعل مع الآخرين في العالم الإجتماعي ، وهي وظيفة : أنا وأنت ، وتبرز أهمية هذه الوظيفة بإعتبار أن الإنسان كائن إجتماعي لا يستطيع التفكك من أسر جماعته.

4.3.1. الوظيفة الشخصية :

ومن خلال اللغة يستطيع الفرد _ طفلا و راشدا _ أن يعبر عن رؤاه الفريدة ، ومشاعره وإتجاهاته نحو موضوعات كثيرة ، وبالتالي فهو يستطيع من خلال إستخدامه للغة أن يثبت هويته وكيانه الشخصي .

5.3.1. الوظيفة الإستكشافية :

وبعد أن يبدأ الفرد في تمييز ذاته عن البيئة المحيطة به ، فإنه يستخدم اللغة لاستكشاف وفهم هذه البيئة ، وهي التي يمكن أن يطلق عليها " الوظيفة الإستكشافية " { أخبرني لماذا ؟ } . (ملحم ، 2002 ، ص 176 ، 177) .

من خلال هذه الوظيفة يستطيع الفرد تمييز ذاته عن البيئة المحيطة وإستكشاف وفهم البيئة المحيطة بمعنى أنه يسأل عن الجوانب التي لا يعرفها حتى يستكمل الجوانب الغامضة في معلوماته عن تلك البيئة .

6.3.1. الوظيفة التخيلية :

حيث تستخدم اللغة في كتابة وإنتاج الأعمال الفنية المتميزة مثل القصص والأشعار والأدبيات التي تعكس إنفعالات وتجارب وأحاسيس الفرد وبالتالي يستخدمها الإنسان في الترويح عن النفس والتغلب على صعوبات العمل وإضفاء روح الجماعة كما هو الحال في الأغاني والأشعار التي تردد في الأعمال الجماعية أو الفردية . (محمود أمين عبد الله ، 2005 ، ص 25) .

7.3.1. الوظيفة الإعلامية :

ومن خلال اللغة يستطيع الفرد أن ينقل معلومات جديدة ومتنوعة إلى أقرانه بل أن نقل المعلومات والخبرات ينتقل عبر اللغة إلى أجيال كثيرة متتالية ، كما ينتقل عبر المكان إلى أجزاء متفرقة .

8.3.1. الوظيفة الرمزية :

إن ألفاظ اللغة تمثل رموزا للموجودات في العالم الخارجي وبالتالي فإن اللغة تخدم كوظيفة رمزية .

(ملحم ، 2002 ، ص 177).

4.1. خصائص اللّغة :

يمكننا أن نضع أهم الخصائص التي تمتاز بها اللغة إستنادا إلى التعريفات :

- أولا :

للغة قواعد تفرض نفسها على الأفراد ، وهذا ما يطلق عليه النظام الصّوتي بمعنى أنّ لكل لغة نظامها الذي يميزها عن اللغات الأخرى.

- ثانيا :

لكل أمة أو شعب لغته الخاصة به التي تشكل هويته.

- ثالثا :

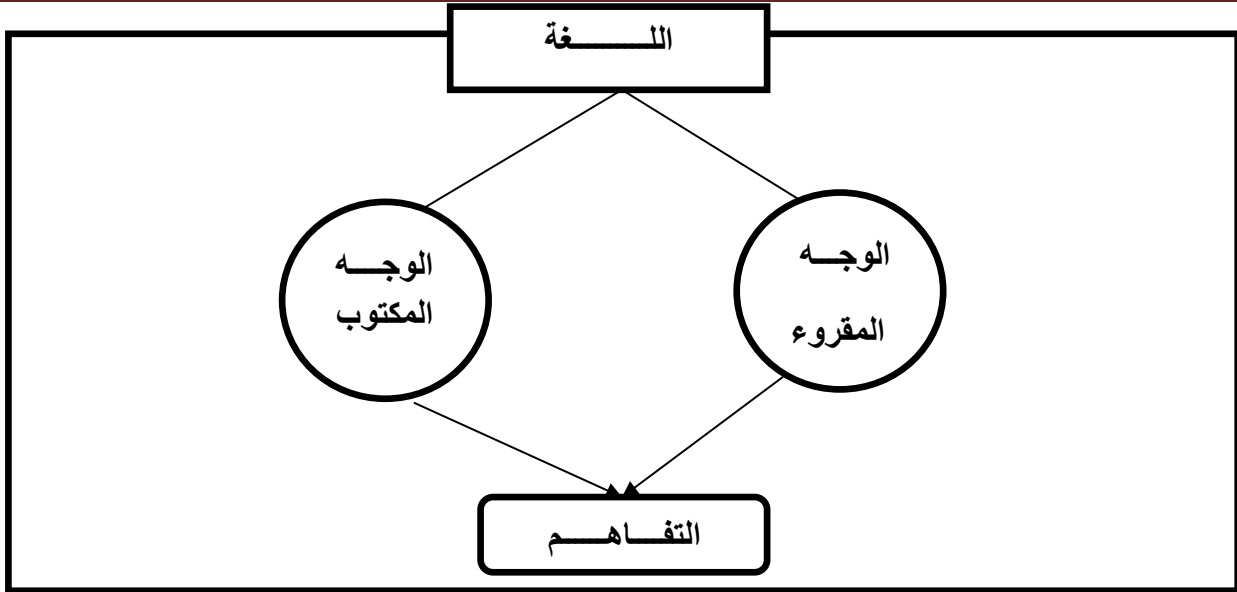
اللغة وسيلة من الوسائل التي لا نستغني عنها في عملية التفاهم والتواصل والإستمرارية في الحياة.

- رابعا :

اللغة متطورة ، بمعنى أنّه يوجد هناك علاقة بين اللغات القديمة و الحديثة مثل : علاقة اللغة الإنجليزية والفرنسية باللغة اللاتينية ، حيث تعد اللغة اللاتينية أصل اللغات الأوروبية الحديثة.

- خامسا :

للغة وجهان كل واحد يكمل الآخر ، فالأول المقروء أما الثاني فالمكتوب ، حيث يختلف ذلك من لغة لأخرى والنموذج موضح لذلك : (عبد الهادي ، أبو حشيش ، وآخرون ، 2003 ، ص 19 ، 20).



الشكل رقم (04) : يمثل أوجه اللغة بشكل عام.

يوضح النموذج بأن للغة وجهين المقروء والمكتوب ، وهذا بدوره يؤدي إلى التفاهم والتواصل بين

الناس ، حيث يعبرون عما يريدون بواسطتها ، وبالتالي يؤدي إلى توافقهـم و إنسجامهم .

عبد الهادي ، أبو حشيش وآخرون ، 2003 ، ص 20).

ومن أهم الخصائص التي تتميز بها اللغة البشرية عن غيرها من أدوات التواصل الأخرى نذكر منها :

1- الناحية الصوتية :

ففي هذا الجانب تتميز اللغة البشرية بالقدرة الهائلة على التشكل ، ففي كل لغة توجد الآلاف من

الكلمات المختلفة التي تتشكل من عدد صغير من الأصوات المفردة والأحرف الساكنة والمتحركة ، والحركات

الهجائية المتصلة ، التي ليست لها دالة بذاتها ، وتسمى هذه الخاصية بخاصية " الإزدواجية في التشكيل "

وهي مالا توجد إلا في اللغة البشرية وحدها.

2- من حيث الدلالة :

تتميز اللغة البشرية إلى جانب هذه الدرجة من المرونة بما يسمى بخاصية الإنعكاس على نفسها ، فاللغة البشرية يمكنها أن تتحدث عن نفسها ، أي أننا نستطيع عن طريق اللغة أن نتحدث عن قواعد اللغة أو خصائص اللغة أو بلاغة التعبير في اللغة ويدخل ذلك ضمن قدرة اللغة على التعبير عن المجردات ، فالتعبير باللغة عن اللغة هو نوع من التعبير عن الرموز بالرموز ، وهو أحد أوجه التفكير المجرد.

3- من حيث التركيبات اللغوية :

إنّ اللغة البشرية وحدها هي التي يمكن أن تصاغ فيها من الوحدات الكلامية تركيبات أخرى ذات دلالة هي الجمل والعبارات المختلفة التي يستطيع عن طريقها الإنسان أن يعبر عن أي تفكير إنساني محتمل. (النوايسه ، القطاونه ، 2015 ، ص 18 ، 19).

4- الناحية الوظيفية :

تختص اللغة البشرية بأن أدواتها سواء الكلمات والجمل والتعبيرات ليس لها صفة رمزية فقط بل أنّ المعاني التي تحملها هذه الرموز والمتمثلة بالأشياء والمفاهيم التي تشير إليها يحددها المجتمع الذي تعيش فيه اللغة وبعبارة أخرى فإنّ نفس الألفاظ قد تعني شيئاً آخر في موقف آخر ، وأيضاً هناك العديد من الخصائص الأخرى للغة نذكر منها :

- تعدّ اللغة من أهم وسائل الإتصال بين الناس.
- اللغة معان محددة وواضحة في المجتمع الذي يتحدث فيه أفراد بتلك اللغة.
- اللغة تعبير عن خبرات الإنسان ومعارفه وتجاربه.
- تتأثر اللغة بعوامل الوراثة وبسلامة أجهزة النطق.
- اللغة معبرة عن قوة التماسك بين أفراد الأمة فهي أحد مقوماتها.
- اللغة قابلة للتغير والتطور بل يشير بعضهم إلى أنّها تميل نحو التبسيط مع مرور الزمن.

- اللغة محكومة بقواعد وقوانين تفرضها اللغة في المجتمع الذي تنتمي إليه.
- اللغة وسيلة التواصل بين الأجيال فهي وسيلة لنقل التراث الثقافي عبر الزمن.
- اللغة لها معان رمزية حيث يستطيع وصف أشياء غائبة.
- تحمل اللغة معان ومعلومات ضمنية عن الزمان والمكان.
- اللغة تحمل قابلية الإبداع لمستخدميها كما هو الحال في الكتابات الأدبية والفنية والشعرية.
- اللغة مركبة لأنها تتطرق من الحرف إلى الكلمة ثم الجملة. (الخفاف ، د.س ، ص 28 ، 29).

5.1. أهمية اللغة :

اللغة تميّز البشر عن بقية الكائنات الحيّة من حيث القدرة على التفاهم والإتصال بين الآخرين وأبناء الشعوب ، لذلك تعدّ ظاهرة اللّغة مهمّة لكل من يريد الإتصال بالطفّل الصّغير والتأثير في ثقافته بشكل فعّال ولجميع المسؤولين عن تعليم وتنقيف الأطفال ، ومن خلال ذلك يمكن القول بأنّ اللغة أهميّة تتمثل بالنقاط التالية :

- اللغة تميّز البشر عن غيرهم من الكائنات الحية.
- تتيح للفرد مكانة خاصّة في مجتمعه.
- إنها تيسر للإنسان بواسطة نظامها الترميزي سيطرة لا حدود لها.
- هي وعاء يخترن التجارب الإنسانية التي تفيد الإنسان.
- تخلق رأيا عامًا متشابهًا للمجتمع حول قضاياها الصغيرة والكبيرة.
- لها دور رئيسي في التعرف على مشكلات الأفراد في التحليل النفسي.
- كما تكمن أهمية اللّغة لدى الأطفال بأنّها تساعدهم :
- على تكوين عالمهم بجميع أبعاده.

- في التعرف على العادات والقيم السائدة في مجتمعه.

- ليشعروا بالأمن و الطمأنينة.

وعلى هذا الأساس ، يمكن التأكيد بأن أهمية اللغة بشكل عام تكمن في النقطتين التاليتين :

- الإتصال ما بين الناس في جميع أمور الحياة في مواقف متنوعة كالزمنية والإجتماعية والروحية والعاطفية والإنفعالية.

- تعبير الفرد عن ذاته من مشاعر وأحاسيس. (عبد الهادي ، الدروايش و آخرون ، 2007 ، ص 19،20).

6.1. مستويات اللّغة :

1.6.1. المستوى الصوتي :

إنّ اللّغة في أصلها هي عبارة عن أصوات ، هذه الأخيرة التي عرفت عدّة تغيرات وتطورات عبر مرور الزمن ، فالتطور الصّوتي هو ما يطرأ على أصوات اللغة من تبدل وتغيير وخاصة من حيث المخرج والوظيفة ، حيث منذ القدم صنّف كل من اليونان و الرومان والهنود و العرب أصوات لغاتهم و كان كل من التصنيف العربي والهندي أدق من سواهما ، وبينهما تشابه على أساس أن الهنود يرتبون الأصوات إبتداءاً من أقصاها في الحلق إلى الشفتين ، ثمّ يذكرون الأصوات الأنفية وهذا هو الذي نجده عند كل من الجليل بن أحمد وسبويه وهو الذي سار عليه المؤلفون العرب من بعده.(مايو ، 1998 ، ص 42).

2.6.1. المستوى الفونولوجي :

هو المستوى الذي يدرس نماذج الأصوات وكيفية تناسقها ، حيث أنّ كل لغة تختص بقبول تتابعات معينة للأصوات قد لا تقبلها لغات أخرى . ويجب أن ندرك أنّ التناسق لا يعني بأي حال بناء الكلمة مثال ذلك : أن اللغة العربية لا تقبل تتابع السواكن أو الأحرف الساكنة و ذلك نظرا لعدم تناسق الأصوات ، وهذا

يعني وجود نظام معد أصلا في الدماغ من خلاله يقبل الفرد التتابع الصوتي أو يرفضه ، ولعلّ هذا المستوى يميز أبناء كل لغة عن غيرهم من أبناء اللغات الأخرى.

وعند مناقشة هذا المستوى فلا بدّ من التعرض إلى الأصوات في اللغة من منظور آخر ، فالأصوات هنا عبارة عن صور موجودة في الدماغ ويطلق على كل صورة " فونيم " .
(الفونيم : هو عبارة عن أصغر وحدة صوتية تؤثر على المعنى عند تغييره).

1.3.6.1. المستوى الصرفي (المورفولوجي) :

بعد أن عرفنا كيفية إنتاج الأصوات منفصلة من خلال دراسة المستوى الصوتي وكيفية تناسق الأصوات في مقاطع وصولا إلى الكلمة في المستوى الفونولوجي نكون قد وصلنا إلى بناء الكلمة.
الصّـرف : هو الدراسة العلمية للبناء الداخلي للكلمات ، والكلمة هي أصغر وحدة يمكن أن تعطي معنى بمفردها، حيث أن الكلمة قد تكون إسما وقد تكون فعلا ، والإسم قد يكون صيغة تدل على إسم الفاعل أو إسم المفعول أو صيغة مبالغة ، والفعل قد يكون ماضيا وقد يكون مضارعا أو أمرا. و ما إلى ذلك من التقسيمات.
وحتى تتخذ الكلمة دلالة النوع الذي تنتمي إليه ، فلا بدّ أن يكون لها بناء خاص وهذا البناء عبارة عن قالب نضع فيه الكلمات لتأخذ الشكل المطلوب. واللغة العربية لها قوالب لغوية ويطلق عليها الأوزان. وهناك ما يدّعي المصدر وهو جذر الكلمة بالإضافة إلى إعتبار الفعل الماضي جذرا أيضا ، هذا ويتم الإعتماد على الجذر في تحديد الإضافات التي غيرت دلالة الكلمة ، ولكي نفهم البناء الداخلي والمقصود به علينا مناقشة هذا المفهوم.

1.4.6.1. المستوى النحوي :

أصبحت الكلمة الآن جاهزة من حيث بنائها الداخلي ، وأصبح بمقدورنا تجميع كلمات مع بعضها البعض للوصول إلى بناء جديد وهو الجملة والذي يضع قوانين الجملة هو النحو.

النحو : هو دراسة بناء الجملة الداخلي من حيث ترتيب الكلمات فيها ، ودور كل كلمة في إعطاء المعنى العام، والجملة هي البناء الذي يحمل معنى تاما. وحتى تعطي الجملة معنى تاما فلا بد لها من إمتلاك مقومات الجملة. **الجملة** : في اللغة العربية العربية تتكون من ثلاثة عناصر رئيسية هي : الفعل و الإسم والحرف. وباختلاف ترتيب هذه العناصر تختلف دلالة الجملة ، علما أنّ هذه العناصر قد تجتمع في جملة واحدة وقد تكون ناقصة. **الفعل** : هو كلمة تدل على حدث مرتبط بزمن ، وهناك ثلاثة أزمان للفعل وهي : الماضي والمضارع والأمر (المستقبل).

الإسم : هو كلمة لها معنى بذاتها وقد تحمل معنى الحدث ، ولكن لا يمكن أن ترتبط بزمن الحدوث. **الحرف** : ما لا معنى له بذاته ، ولكنه يكتسب الأهمية من خلال وضعه في الجملة. وبترتيب عناصر الجملة نحصل على نوعين من الجمل : الجملة الفعلية و هي التي تبدأ بفعل ، والجملة الإسمية التي تبدأ بإسم. (السرطاوي ، أبو جودة ، 2000 ، ص 60 ، 63 ، 65 ، 66).

5.6.1. المستوى الدلالي :

هو الذي يختص بدراسة الكلمات المنفردة ، ومعرفة أصولها ، وتطويرها التاريخي ومعناها الحاضر وكيفية إستعمالها ، ويدخل تحت هذا المستوى دراسة المعنى المعجمي والقاموسي والحقل اللغوي الذي تنتمي إليه ، كما يدرس هذا المستوى أيضا دلالة التراكيب الإصطلاحية ، أو القوالب اللفظية التي تؤدي دلالة خاصّة وهو يعني بدراسة قدامى اللغويين العرب في العناية بالدلالة من خلال التصنيف في المعاجم اللغوية وكتب فقه اللّغة. (أبو بكر سالم ، 2003 ، ص 23).

6.6.1. المستوى البراغماتي :

يهتم بمعرفة أثر النصوص على المتكلم والتعرف على الرسائل المستعملة لهذا الهدف ، فالنص الذي يوجه للمتكلم ويكون له عادة هدف عام أو خاص يمكن تحديده ، فالبراغماتية تدرس العلاقة بين الإشارات ومستعملها كما تعرف كذلك بأنها دراسة الأفعال فهي من هذا المنظور تعتبر عملية إتصال كفعل في نفس الوقت ، كما تتضمن البراغماتية نوعا من التفاعل بين المتكلمين وهذا التفاعل يقتضي بدوره الأداء الخطابي. (الزغلول ، 2003 ، ص 235).

2. اللغة الشفهية :

1.2. تعريف اللغة الشفهية :

هي عبارة عن عملية معرفية غير شعورية يكتسبها الطفل أي القدرة على إستقبال وإستيعاب اللغة في مواقف طبيعية وهو غير واع بذلك ، ودون أن يكون هناك تعليم مخطط له ، وهي القدرة على إنتاج الكلمات والجمل لأجل التواصل. (تلمساني ، 2020 ، ص 1377).

تشير (زينب شقير) إلى أن اللغة الشفهية هي وسيلة لنقل رسالة من المصدر إلى الملتقي ، ويكون هذا اللفظ منطوقا ، فيدركه المستقبل بحاسة السمع. (محمد علي ، 2011 ، ص 164).

يعرفها (إدوارد سابير) على أنها وسيلة إتصالية بحتة و ليس غريزية تستعمل للتعبير عن الأفكار ، المشاعر والرغبات عن طريق نظام من الرموز وضعت لهذا الغرض. وفي هذه الحالة لا بدّ من وجود شخصين أو أكثر.

كما يعرفها (لافون) : أنها ذات طبيعة فردية فهي نتاج العملية الإتصالية وهذا ما يفترض وجود متحدث من جهة و مستمع من جهة أخرى ، ويضيف أنّ اللغة هي في نفس الوقت إنعكاس للإتصال مع الآخرين وإدماج القوانين الضمنية التي يحتويها الإتصال و تأثير هذه القوانين على سلوك الفرد. (عدى، 2017، ص 16).

اللغة الشفهية هي القدرة على الإنتاج والفهم اللغوي للرسالة اللسانية ، يتمثل الإنتاج اللغوي في إصدار صوتي للكلمات إبتداء من فكرة في الدماغ ، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون هناك قصد في التواصل وإختيار المعلومات المراد قولها وربطها فيما بينها بطريقة متسلسلة مع سياق الكلام وصيغة التبادل. ويتجلى الفهم اللغوي في مجموع العمليات التي تسمح بادراك أفكار المخاطب إنطلاقا من الألفاظ المسموعة. (هواري ، خرباش ، 2017 ، ص 50).

2.2 الفرق بين اللغة الشفهية و اللغة المكتوبة :

لقد حدّد (لبير مان) سنة 1992 مجموعة من الخصائص توضح سبب إعتبار اللغة الشفهية لغة

طبيعية بالمقارنة مع اللغة المكتوبة ومن بين هذه الخصائص نجد :

- تتميز اللغة الشفهية بالعالمية بإعتبار أنه لا يوجد مجتمع إنساني معروف لا يملك لغة متكلمة متقنة في حين أن معظم هذه المجتمعات لم تطور النظام الكتابي.
- أسبقية إكتساب اللغة الشفهية بالإنطلاق من وجهة النظر الخاصة بخصائص الجنس البشري.
- إن سيرورة إكتساب اللغة الشفهية سهلة فيكفي أن يتواجد الطفل في محيط لغوي معين لكي يكتسب لغة هذا المحيط بصفة عفوية ومنتظمة وسريعة بدون أن يتطلب الأمر طريقة تعلم واضحة ، على عكس إكتساب القراءة والكتابة التي هي نتاج سيرورة تعلم طويل ومعقد النجاح في إكتسابها لسوء الحظ غير مضمون لمعظم الأطفال.
- توجد عدة إستعدادات بيولوجية خاصة من أجل إكتساب اللغة الشفهية مرتبطة بالبنيات العصبية خلال تطور الجنس البشري وتستخدم القراءة و الكتابة بعض هذه المصادر ولكن لا توجد خصائص بيولوجية خاصة بالقراءة والكتابة.(عدّى ، 2017 ، ص 18).

3.2. أقسام اللغة الشفهية :

لكي تتحقق عملية التواصل اللغوي بين الأفراد ، تتطلب من الفرد قدرة إستيعاب ما يتحدث به الآخرون

وقدرة الفرد على إيصال الأفكار إلى الآخرين بلغة مفهومة ومعبرة ، وتقسم اللغة الشفهية من حيث طبيعتها

إلى قسمين :

1.3.2. اللغة الإستقبالية :

تتمثل في قدرة الدماغ البشري على إستقبال الرسائل اللغوية من المداخل الحسية المختلفة (السمعية ، البصرية ، ...) ، ومن ثم تحليلها ، فهمها وإستيعابها ، ويرتكز الدماغ في ذلك على مخزون وافر في الذاكرة من الرموز اللغوية وما تعبر عنه ، بعد ذلك يقوم بربط الكلمات المسموعة بما تعبر عنه من أشياء ، أعمال وخبرات.

2.3.2. اللغة التعبيرية :

تتمثل في قدرة الدماغ على إنتاج الرسائل اللغوية المناسبة لإتمام عملية التواصل ، و يتم ذلك عن طريق تحديد الرسائل المناسبة وإرسالها إلى العضلات المسؤولة عن النطق لتنتج على شكل كلمات أو غيرها.

وبهذا فإن اللغة الشفهية لها جانبين : (جانب الفهم اللغوي الشفهي و جانب الإنتاج اللغوي الشفهي).

- الفهم الشفهي :

يعرفه (جيلفورد 1977) على أنه القدرة على إدراك معاني الكلمات والأفكار وهو أحد عوامل مصفوفة العوامل في النموذج النظري لبناء العقل.

يعرفه (كلارك و كلارك 1977) على أنه الإدراك الصائب من المستمع لمعنى ما يقصده المتكلم.

كما يعرفه (عبد الحميد خمسي 1987) على أنه القدرة والكفاءة اللتان تسمحان للطفل من فهم

الحادثة في الوضعية الشفهية ، وذلك بالرجوع إلى إستراتيجيات تمكنه من الإجابة على الحادثة الشفهية.

- الإنتاج الشفهي :

يبدو أن إنتاج الكلام هو قضية شائكة على عكس إدراك الكلام أو فهمه ، أمّا دليلنا على ذلك هو ندرة التجريب على إنتاج الكلام داخل هذه القضية ، و لقد افترضت (جودث غرين) أن المتكلم سوف يحوّل إنتاج الجملة التي يتوقع أن يفهمها المستمع بسهولة ، لكن ذلك لا يعني أن ما يفهم بسهولة ينتج بسهولة ، فلقد يعاني المتكلم كثيرا من الجهد لكي يجعل كلامه سهلا مفهوما. (رحّالي ، 2022 ، ص 97 ، 98 ، 108).

4.2. النظريات المفسرة لإكتساب اللغة :

1.4.2. النظرية السلوكية :

تقتض النظرية السلوكية عامّة أنّه ينبغي أن نولي الإهتمام بالسلوكيات القابلة للملاحظة والقياس ولا يركزون إهتمامهم على الأبنية العقلية أو العمليات الداخلية التي تسود الأبنية اللغوية ، و المشكلة الأساسية في هذا المنظور أن الأنشطة العقلية لا يمكن أن ترى لذلك لا يمكن أن تعرف أو تقاس ، فالسلوكيون لا ينكرون وجود هذه العمليات العقلية ، ولكنهم يرون أنّ السلوكيات القابلة للملاحظة مرتبطة بالعمليات الداخلية أو الفسيولوجية ، وأنه لا يمكن دراسة ما لا يمكن أن تلاحظه و من ثم فالسلوكيين يبحثون عن السلوكيات الظاهرة التي تحدث مع الأداء اللغوي ، فهذا (واطسون و سكينر و بوهاثون) يعتقدون أن اللغة متعلمة ، ويرى (واطسون) أن : اللّغة في مراحلها المبكرة هي نموذج بسيط من السلوك.

ومن أبرز أوجه الإختلاف مع السلوكية أنّ الطّفّل يكون سلبيا خلال عمليات تعلم اللغة ، فالطفّل يبدأ الحياة بجعبة لغوية خاوية ثم يصبح الطّفّل مستخدما للغة حينما تمتلئ الجعبة بالخبرات التي توفرها النماذج اللغوية في بيئته ، ولا شك أنّ التعزيز والتقليد يلعبان دورا في النمو اللغوي إلا أنه بالرغم من ذلك فإنّه من الصعوبة أن ينظر إليهم باعتبارها التفسير الوحيد لنمو الطّفّل اللغوي ، ومن أبرز جوانب القصور في هذه

النظرية هو الإفتراض من أنّ الطفل يلعب دورا سلبيا في إكتساب اللغة. وتسهم هذه النظرية بما يسمى التأكيد والتعزيز وهو بمثابة الفصل الأول في إكتساب الأصوات ، وتؤكد هذه النظرية على :

- أنّ نمو اللغة يكون عن طريق تقوية بعض الأصوات المختارة في عملية المناغاة و من بين هذه الأصوات صوت " الرّاء و اللّام " .

- أن اللّغة عملية إجتماعية تعتمد على بيئة الطفل وتكون بمثابة الدّافع لتكوين اللّغة.

- الإكتساب ، عبارة عن شكل آلي في عملية التعلم حيث يعتمد الطّفل إعتمادا كليّا على أمّه في عملية الأكل والشرب. (النوايسه ، القطاونه ، 2010 ، ص 40 ، 41) .

2.4.2 النظرية اللّغوية :

ترتكز النظرية اللغوية على نظرية (تشومسكي) التي تعتمد على الميل النظري لإكتساب اللّغة والتي تشير إلى أنّ الأطفال يولدون ولديهم ميل فطري للإرتقاء اللغوي فهم يرثون التركيب البيولوجي (خاصّة الجهاز العصبي المركزي) الذي يمكنهم من إستعمال السّمات اللغوية العامّة ، وقد أطلق على المخطط التفصيلي لإكتساب اللغة (أداة إكتساب اللغة) حيث يحتوي المخطط التفصيلي لأداة إكتساب اللغة على عموميات لغوية تتألف من قواعد تنطبق على جميع اللغات فهي تقوم بإعداد المعلومات ، وتساعد الطفل على تحصيل وفهم مفردات و قواعد اللغة المنطوقة.

وقد أكدت دراسة (لينبرج) قد أيّدت على أدوار القدرة الفطرية على إكتساب اللغة حيث إفتراض بأن تطور اللغة يسير سيرا مع التغيرات العصبية التي تحدث كنتيجة للنضج وهو يشير إلى حقيقة وهي أنّ الأطفال في جميع الثقافات يتعلمون اللغة تقريبا في نفس العمر ، و يرتكبون نفس الأخطاء في التغير بلغتهم ... ، كما يشير إلى حدوث تغيرات في منظومة العقل في سن الثالثة مما يساعد الأطفال في قدراتهم على

فهم اللغة والتعبير بها وهذه السرعة التي يتمكن بها الأطفال من لغتهم بين 2-3 سنوات يصعب تفسيرها دون الرجوع إلى التغيرات التي تطرأ على القدرة العصبية الكلية لإكتساب اللغة.

3.4.2. النظرية المعرفية :

في حين تعرف : النظرية المعرفية بإنتاج مباشر للغة من خلال النمو المعرفي ، إذ اهتم (بياجيه) بالربط بين نمو اللغة بالنمو المعرفي ، فعندما يكون الطفل مخططا معرفيا فإنه يستطيع تطبيق المدلول اللغوي عليه ، ومن هنا نشأت فكرة الدراسة الحالية والتي يقصد بها الباحث الحالي كيفية أن يكون قصور المهارات الإجتماعية مؤشر لبعض اضطرابات اللغة اللفظية. (محمد علي ، 2011 ، ص 70).

4.4.2. النظرية التفاعلية :

وتؤكد هذه النظرية على وجود عديد من العوامل التي تؤثر في قدرة الطفل على إكتساب اللغة أمثال العوامل الثقافية والإجتماعية والبيولوجية والمعرفية ويرى (فيجوتسكي) أن العوامل المعرفية و الفطرية لا تؤثر على إكتساب اللغة بل يرى أنّ إكتساب اللغة ذاتها يمكن أن تساعد في تنمية المهارات المعرفية والإجتماعية ، فالعلاقة بين المتغيرات المرتبطة بإكتساب اللغة لا يتفاعل كل منها مع الآخر فقط بل يراها تبادلية ويؤكد أيضا أن معالم اللغة المتعلمة تتحدد من خلال البيئة الإجتماعية واللغوية التي ولد فيها الطفل والنماذج المتاحة له.

5.4.2. النظرية الإجتماعية الثقافية :

تؤكد النظرية الإجتماعية الثقافية على أنّ اللغة قدرة فطرية تظهر نتيجة وجودها في بيئة ما ، وأكدت على أهمية البيئة الإجتماعية التي يكتسب فيها الطفل اللغة والتفاعل البيئي القائم بين الطفل و الراشد ، ويرى (موسكويز) أنّ طفلا طبيعيا تربي بين أبوين أصمين و بالرغم من مشاهدته للتلفاز ومتابعته له يوميا إلا أنه لم يتمكن الطفل من التعبير أو فهم الإنجليزية حتى عمر 3 سنوات رغم مهارته الشديدة في إستخدام لغة

الإشارة الخاصة بالوالدين وعليه ، فقد أشار إلى أنه لكي يتعلم الطفل لغة ما لا بدّ أن يغدو قادرا على التفاعل مع أشخاص حقيقيين مستخدمين لهذه اللغة. (محمد علي ، 2010 ، ص 57 ، 58).

5.2. تصنيف اضطرابات اللغة الشفهية :

- تعريف اضطرابات اللّغة الشفهية :

يمكن تعريف اضطرابات اللغة الشفهية : على أنّها خلل وظيفي ناتج عن خلل في العمليات العقلية الأساسية ، أين تتمثل صعوبات النمو اللغوي عند الأطفال في مشكلات تتعلق بـ : علم أصوات الكلام ، علم الصرف ، وبناء الجملة وتركيبها ، وعلم دلالات الألفاظ وتطورها ، وكذلك في المحتوى ، و الشكل والإستخدام ، كما يمكن تعريفها : بأنها خلل وظيفي واضح في قدرة الطفل على نطق الكلام أو إخراج الصّوت، أو نقص الطلاقة اللغوية أو عجز عن تطوير لغته الإستيعابية أو لغته التعبيرية.

أما القاموس الطبي فيعرّفها : بأنها اضطراب في اللغة التعبيرية ناتج عن خلل في النمو اللغوي الطبيعي للطفل، يقود إلى ضعف في القدرة على الإنتاجية اللغوية العامة المتمثلة في صعوبة الحصول على كلمات جديدة وقصور في تركيب الجمل وإختيار الكلمة المناسبة في المكان المناسب.

يمكن القول أن اضطراب اللغة الشفهية يرجع إلى عدم إنتظام الوظيفة اللفظية والتي يكون موردها إلى وجود خلل وظيفي في العمليات العقلية الأساسية (الإنتباه ، الإدراك ، الذاكرة) ، حيث تظهر على شكل تشويش في تكوين الجمل والتلفظ بها ، أو نطق الكلمات أو فهمها والتلفظ بها أو عند إستقبال الكلمات والجمل من الآخرين. (فلوسي ، 2020 ، ص 107).

وتشمل اضطرابات اللغة الشفهية عدة جوانب و هي :

1.5.2. اضطرابات اللّغة الدّاخلية (التكاملية) :

وتعدّ من أهم وظائف اللغة والتي تبدأ مع الطفل في مراحل نموه الأولى والتي تعدّ مؤشرا على النمو السليم للطفل والتي تشير إلى تفكير الأطفال في مراحل الرضاعة و الطفولة الأولى قبل إستخدام الكلمات ويستدل عليها عادة من خلال تصرفات الطفل وتعامله مع الأشياء عندما يبدأ بترتيب الأشياء وإستخدامها بصورة ملائمة هذا قبل أن يتعلم الطفل المعاني الخاصة بالكلمات المنطوقة.

ويتصف الأطفال ذو صعوبات إضطرابات اللغة الداخلية بعدم القدرة على فهم العلاقات بين الأشياء أو المتضادات مثل الأم و الأب ، كما يغلب على الأطفال الذين يعانون من صعوبات لغوية داخلية تكاملية سمعية شفوية فهمهم لهذه اللغة لكنهم غير قادرين على التعبير عنها شفويا ، فقد يربط الطفل ما بين الورقة والقلم عندما يقال له بماذا تكتب على الورقة فإنّه يشير إلى القلم لكنه إذا طلب منه الإجابة الشفوية ليجيب عن تساؤل لماذا تستخدم القلم فإنّه لا يستطيع التعبير الشفوي عن ذلك ، إنّ مثل هذه الإستجابات تدل على أنّ هؤلاء الأطفال قادرين على أداء السلوكات المطلوبة منهم رمزيا لكنهم غير قادرين على تمثيل هذه السلوكيات لفظيا. (البطاينة ، السبايلة و آخرون ، 2005 ، ص125).

2.5.2 إضطرابات اللغة الإستقبالية :

يمكن الأطفال الذين يعانون من إضطرابات في اللغة الإستقبالية من سماع كلام الآخرين ولكنهم لا يفهمون معنى ما يقال. وتسمّى هذه الحالة بالحبسة الإستقبالية ، والحبسة الحسية والصمم اللفظي ، وعدم القدرة على فهم المعاني اللفظية السمعية. ويعتبر عدم القدرة على إستقبال وتفسير اللغة المنطوقة الخاصة الأساسية في صعوبة اللغة الشفهية الإستقبالية في حين تظهر الأعراض الأساسية في الفشل في ربط الكلمات المنطوقة مع الأشياء ، والأعمال ، والمشاعر ، والخبرات أو الأفكار. وبسبب أنّ الطفل لا يفهم ما يسمع فهو لا يمتلك لغة لها معنى للتعبير عن الأشياء ، ويفشلون في التمييز فيما بين الكلمات أو مجموعات من

الكلمات ، وكذلك لديهم صعوبة في إتباع التعليمات أو الأوامر ، وفي تعلم معنى أجزاء معينة من الكلام مثل حروف الجر والصفات و كذلك لديهم صعوبة في تعلم المعاني المتعددة للكلمة نفسها.

3.5.2. اضطرابات اللّغة التعبيرية :

وهي عدم قدرة الأطفال على التعبير عن أنفسهم من خلال النطق والكلام عدا أنهم يفتقرون إلى التعبيرات الوجيهة ، ويتسمون بالخمول والكسل أحيانا ، وهناك نمطان حدّدهما " جونسون و مايكليست " (1967) لإضطرابات اللغة التعبيرية ، وهما :

- صعوبة إختيار و إسترجاع الكلمات ، وقد يعزى ذلك إلى صعوبة في الذاكرة السمعية.
- صعوبة بناء الجملة و تركيبها ، حيث يستطيع الأطفال نطق الكلمات والتحدث بجملة بسيطة ، و لكنهم يعجزون عن تنظيم الكلمات والتعبير عن الأفكار بجملة كاملة ، فقد يحذفون أو يحرفون بعض الكلمات أو قد ينطقون أفعالا غير صحيحة.

4.5.2. اضطرابات اللّغة الإستقبالية والتكاملية والتعبيرية المختلطة :

وهو أشد أنواع إضطرابات اللغة حيث يظهر لدى الطفل أعراضا لجميع تلك الإضطرابات وبدرجات متفاوتة. إنّ الأطفال المصابين بهذا النوع يتصفون بعجز في فهم ما يقال لهم وإستخدام الرموز اللغة والتعبير عن أنفسهم بشكل شفهي. (جدوع ، 2007 ، ص 101 ، 103).

6.2. تشخيص إضطرابات اللّغة الشفهية :

- يمكن الكشف عن الوجود الفعلي لإضطرابات اللغة الشفهية و ذلك بإتباع الطرق التالية :
- قراءة فقرة قصيرة للطفل حيث يطلب منه الإستماع و فهم الفقرة و يجب أن تكون مناسبة للعمر الزمني ، ثم أسلوب الإختبار المتعدد للأسئلة مع وضع علامة على الإجابة الصحيحة.

- الإجابة على أسئلة متعلقة بتفصيلات معينة كالسبب و النتيجة و التسلسل ، و الفكرة الرئيسية وإتباع التعليمات الشفهية كالأوامر .

- إستعمال أسلوب ملاً الفراغ و ذلك بحذف الكلمات بشكل متعاقب من فقرة من كتاب القراءة ، ثم يطلب منه كتابتها أو إكمالها شفهيًا.

- إستعمال أسلوب تمييز الكلمات و إستدعائها.

في حالة الشك في وجود ضعف في السمع نتبع طرق التشخيص التالية :

- الوقوف خلف الطفل على مسافة عشرين قدما و النطق ببعض الكلمات أو الأعداد بصوت خافت فإنه يستطيع ملاحظة فيما إذا كان لديه فقدان سمعي يحتاج إلى تقويم متخصص.

- تحديد إذا كان الطفل منتبها للصوت لأنّ هناك من الأطفال الذين يستمعون ولكنهم لا ينتبهون لأصوات الكلام والكلمات والعبارات والجمل ، وإذا كان الطفل كذلك فسوف يجد صعوبة وتأخر في البناء اللغوي السمعي، ويعتبر الإنتباه متطلبا سلوكيا سابقا ليتعلم الطفل فهم ما يقوله الآخرون و من أجل التعبير عن ذاته.

- إذا إكتشف أن الطفل يفشل في الإنتباه إلى الصوت فمعناه أنه يعاني من إعاقة سمعية أو من مشكلات الفعالية أو إضطرابات عضوية في الفص الصدغي للشق الدماغى الأيسر.

- تحديد إذا كان لدى الطفل صعوبات في التمييز السمعي ، فحتى يفهم الطفل الرموز اللغوية الشفهية يجب عليه أن يميز بين الأصوات و الكلمات و العبارات ، فإذا كان الطفل غير قادر على تمييز أوجه الشبه والإختلاف في بدايات ، أوساط أو نهايات أصوات الكلمات ، وتوليف الحروف المتحركة أو الصامتة فإنه سيجد صعوبة في إكتساب اللّغة.

- تحديد ما إذا كان لدى الطفل عجزا في الذاكرة السمعية و يتم التحقق من ذلك إذا وجدت لديه صعوبة في إستدعاء أو إعادة ترتيب المعلومات السمعية بشكل متسلسل.

- مشكلات في إتباع سلسلة من الأوامر، و الحفظ و تعلم كلمات جديدة ، و الترتيب و إعادة ما سمعه.
(تساوت ، 2018 ، ص 117 ، 118).

7.2. علاج اضطرابات اللّغة الشفهية :

توجد طرق كثيرة للتعليم العلاجي لإضطرابات اللغة الشفهية ، وقد أورد راضي الوقفي (2003) عدّة مبادئ عامة لعلاج إضطرابات اللغة الشفهية ، ومن المبادئ الخاصة بمهارات اللغة نوجزها فيما يلي :

1/- إعتبرات عامّة في العلاج :

- إعمل مع الطفل في مستوى قدرته اللغوية.
- إفتح المجال أمام الطفل ليتحدث عما يحب دون تحديد.
- أعط الطفل فرصة ليعرض ما يعينه على التواصل إذا لم يكن قادرا على التعبير اللفظي.
- أعط الطفل الشعور بالإهتمام لما يحاول أن يقوله وتشجيعه على المبادرة في الكلام.
- إحتفظ بسجل خاص لأداء الطفل و تعليمه اللغة في سياقها ومن خلال موقف يعرف الطفل معالمه.
- إتباع التسلسل الطبيعي لنمو اللغة مع تعزيز المهارات التي إكتسبها الطفل سابقا في جوانب المحتوى والشكل للإستقبال.

- تعليم الطفل إستيعاب اللغة وإنتاجها ، أي التكامل بين عمليات الإستماع و الإستقبال والكلام والتعبير، وإستخدام الحديث عن الذات للإيضاح مع التعزيز الذاتي.
- إستخدام كلام مكافئ لكلام الطفل و مع التطور نستخدم التوسع والتفصيل.

2/- مبادئ خاصّة :

- تعليم المحتوى :

من المبادئ الهامة في تعليم المفاهيم والمفردات ما يلي :

- التركيز على السمات الجوهرية التي تهدف إلى التعرف على المفردات والمفردات وتمييزها.
- التنوع في طرق تعليم المفاهيم وكل ما يتعلق بها و تقديم أمثلة تتماشى مع المفاهيم.
- تصنيف المفاهيم الجديدة ليفهم الطفل كيفية إرتباطها بالمفاهيم التي من صنفها.
- تقديم المفردات الجديدة في جمل بسيطة أو أشباه جمل.
- إستخدام الألعاب والأنشطة لتعزيز تعلم المفاهيم الجديدة.
- **تحسين القدرة على تذكر الكلمات :**

يدخل ذلك في :

- تقوية عمليات الإختزان في الذاكرة بزيادة معرفة الكلمات ، وذلك من خلال إستخدام كلمات شائعة لدى الطفل.
- (سلامه شاش ، 2007 ، ص 88 ، 89) .

- تحسين إيجاد الكلمة بزيادة الإسترجاع :

أي أن تتسلسل تسمية المهام لأطفال العمر المدرسي تسلسلا هرميا من الأسهل إلى الأصعب ، وتكرار مزاولة الكلمات الجديدة وتكرارها.

- تحسين إيجاد الكلمة :

بزيادة إستراتيجية التلميح الذاتي.

- في تعليم الأصوات :

نطق الصوت الأول من الكلمة ، أو حرف العلة وسط الكلمة ، أو إندماج حرفين ليكونا صوتا واحدا ، أو المقطع.

- في تعليم المعاني :

التلميح بالفئة أو الوظيفة ، والصور.

- في تعليم التصور :

تصور العائد الذي تتصل به الكلمة.

- استخدام الحركات :

نسق الحركة الذي تتصل به الكلمة.

- تعليم شكل اللغة :

علم تراكيب الجمل الجديدة والزيادات اللاحقة بجذور الكلمات.

- عند تعليم تركيب جديد :

- استخدام مفردات وأمثلة مألوفة أو محسوسة.

- استخدام جمل بسيطة عند تعليم جملة جديدة.

- بعد أن يتعلم الطفل الشكل الجديد يمكن عرض جملا أكثر تفصيلا وتعقيدا.

- استخدام أشياء حقيقية و أصواتا واقعية وصورا لها.

- تعليم الإستعمال :

قد يكون أحد الجوانب الهامة للأطفال ذوي صعوبات اللغة الشفهية ، ومن ثم يمكن استخدام المنبهات التالية :

- استخدام لعب الدور لتمثيل مواقف مختلفة تستعمل فيها المهارات اللغوية المطلوبة.

- استخدام الصور أو التشبيهات لتمثيل المشاعر والأحاسيس.

- استخدام المحادثات كإطار عمل لتعليم اللغة الوظيفية ، ولا بدّ أن تكون المحادثات حول مواقف مألوفة

للأطفال ، أو خبرات شائعة لديهم. (سلامة شاش ، 2007 ، ص 90).

خلاصة :

وختاما ، فإنّ اللّغة الشفهية تعتبر مظهرا شائعا بكثرة لدى المجتمعات بحيث كل مجتمع يقوم بتطوير النظام اللغوي المناسب له لعملية التواصل والتفاعل ، فإننا لا نمكن تخيل مجتمع دون وجود لغة خاصة به. فهي ببساطة عبارة عن أسلوب رمزي للتواصل بين الناس و أي خلل على مستواها يؤدي إلى خلل على مختلف جوانب الحياة الأخرى.

الفصل الثالث

مئلازمئة داون

الفصل الثالث :

متلازمة داون :

تمهيد.

1. نبذة تاريخية عن متلازمة داون.
2. مفهوم متلازمة داون.
3. شذوذ الكروموسومات.
4. أنواع متلازمة داون.
5. أسباب متلازمة داون.
6. الخصائص الأساسية للمصابين بـداون.
 - 1.6. خصائص جسمية وإكلينيكية.
 - 2.6. خصائص النمو.
 - 3.6. خصائص سلوكية واجتماعية.
7. اللغة الشفهية لدى الأطفال ذوي متلازمة داون.
8. الصعوبات التي تواجه متلازمة داون.
9. الوقاية من حدوث متلازمة داون.
10. التكفل بـداون.
11. واقع الأشخاص ذوي الإعاقة بالجزائر.
12. المجهودات الدولية لحماية ودعم حقوق الاشخاص ذوي الإعاقة.

خلاصة.

تمهيد:

متلازمة داون هو اضطراب جيني يتسبب في زيادة عدد الكروموسومات من 46 لتصبح 47 كروموسومًا ، وذلك عند حدوث انقسام غير طبيعي للخلايا في المادة الوراثية من الكروموسوم رقم 21. هذا الاضطراب الجيني يختلف من طفل لآخر في شدته مسببًا إعاقة ذهنية وتأخرًا في النمو مدى الحياة وصعوبات في التعلم عند الأطفال المصابين به.

إن التدخل المبكر للمصابين بمتلازمة داون يمكن أن يحسّن إلى حد كبير نوعية الحياة للأطفال والبالغين الذين يعانون هذا الاضطراب ومساعدتهم على التعايش مع المجتمع.

1. نبذة تاريخية عن متلازمة داون:

كان هناك إشارات عديدة في القرون السابقة إلى ذوي متلازمة داون، نراها في الفن والأدب والعلوم، وكان الطبيب الإنجليزي "جون لانغدون داون" هو أول من قدم وصفاً دقيقاً لذوي متلازمة داون، وذلك في سنة 1866م تحديداً ، ونتيجة لذلك اعتُبر أن داون هو مكتشف هذه الحالة. وعلى الرغم من أن هناك آخرين سبقوه في تحديد خصائص هذه المتلازمة ، إلا أن داون هو من وصفها باعتبارها حالة متميزة ومستقلة بحد ذاتها. وفي عام 1959 عرّف الطبيب الفرنسي، "جيروم لوجون" ، متلازمة داون بأنها حالة صبغوية (كروموسومية) ، حيث لاحظ وجود 47 كروموسوم في كل خلية وليس 46 كروموسوم كما هو الحال في الخلايا العادية . وقد عُرف بعد ذلك أن وجود نسخة إضافية ، كاملة أو جزئية ، من الكروموسوم 21 هو ما يؤدي إلى ظهور الخصائص المرتبطة بمتلازمة داون.

وفي عام 2000 نجح فريق دولي من العلماء في تحديد و فهرسة كل جين من جينات الكروموسوم 21 البالغ عددها حوالي 329 جين. وقد فتح هذا الإنجاز الطريق نحو إحراز تقدم كبير على صعيد الأبحاث العلمية الخاصة بمتلازمة داون. (العجم ، الوكيل ، 2019 ، ص 15).

أقام المعهد الوطني للصحة بالولايات المتحدة الأمريكية مؤتمراً لتوحيد المصطلحات المستخدمة في وصف التشوهات ، و اقترحوا إلغاء التسمية الملكية للمرض على اسم الشخص مادام لم يصب به و لم يمتلكه لكن مازالت الصيغية الملكية و غير الملكية مستخدمة بين العامة و مازال مسمى متلازمة داون مقبولاً عند المختصين في كندا وأمريكا والمملكة المتحدة ودول أخرى.

(snx77.wordpress.com)

2. مفهوم متلازمة داون :

يتألف لفظ متلازمة داون من كلمتين أولها : " متلازمة " وثانيها : " داون " تعني الأولى مجموعة من العلامات والخصائص التي تظهر مجتمعة في آن واحد ، أما بالنسبة لكلمة داون فهي نسبة للطبيب الإنجليزي جون هيدان داون John haydon Down والذي وصف هذا المرض لأول مرة تسمى هذه التسمية في البلدان الإنجليزية نسبة للطبيب الذي اكتشفها أما في فرنسا تدعى " trisomie 21 بالثلاث الصبغي " وكانت تسمى أيضا في السابق بالمنغولية. (هواري ، 2018 ، ص 72).

تعرف متلازمة داون من خلال القاموس الأرتوفاوني على أنه مرض يعود إلى وجود كروموزوم إضافي في الزوج 21 من الخلايا، هذا الكروموزوم الزائد يقسم مجموعة الاضطرابات المصاحبة المتمثلة في التأخر النفسي الحركي والتأخر الذهني.

تعريف متلازمة داون حسب (الخطيب والحديدي) : متلازمة داون عبارة عن اضطراب كروموزوما بدلا من 46 ويكون الكروموزوم الزائد موجود في زوج الكروموزوم 21 لذلك تعرف طبيا بثلاثي كروموزوم 21 ، وترتبط بعوامل معنية من أهمها عمر الأم عند الإنجاب حيث تزداد نسبتها بشكل ملحوظ مع تقدم عمرها. (الخطيب ، الحديدي ، 2004 ، ص 81).

كما يعرفها (عبد الحميد جابر) : أنها عدد شاذ في الكروموزومات أكثر شيوعا في الأطفال التي أمهاتهم يزيد عمرهن عن أربعين سنة وكثيرا ما يؤدي إلى تخلف ذهني مصحوب بمشكلات فيزيقية وعلى وجه الخصوص مشكلات قلبية . (جابر ، 2011 ، ص 522).

وحسب (محمد حولة) : متلازمة داون عبارة عن خطأ صبغي كروموزومي يحدث خلا في المخ والجهاز العصبي تنتج عنه إعاقة ذهنية و مشاكل في الاتصال اللغوي واضطرابات في مهارات الجسم

الإدراكية والحركية ، كما يظهر هذا الشذوذ في ملامح وجهية و جسمية مميزة خلفية في أعضاء و وظائف الجسم. (محمد ، 2012 ، ص 93).

3. شذوذ الكروموسومات:

الكروموسومات عبارة عن مخلوقات صغيرة جدا يحمل كل منها مئات الجينات ويوجد في كل خلية زوجا وعدد من الكروموسومات بالاضافة إلى كروموسومة الجنس اللذين يظهران عند الأنثى بصيغة XX و XY للذكر وبذلك يكون في كل خلية جسمية 47 كروموسوما. أما خلايا الأمشاج التي تتكون عن طريق الانقسام الميوزي فتضم نصف هذه الكروموسومات حيث يتكون كل مشيج ذكري " حيوان منوي " أو مشيج أنثوي " البويضة " من 23 كروموسوم فقط وعندما ، وتضم 46 يلتقي مشيج ذكري مع مشيج أنثوي يكونان معا الخلية الأولى و تسمى " زيجوت " ، حيث يلتصق كل كروموسوم من مشيج الأم مع نظيره من مشيج الأب ليكوّنوا 23 زوجا من الكروموسوم. ويعتمد نمو الخلية الأولى " الزيجوت " من نطفة إلى علقة فمضغة ثم جنين على عاملين هما سلامة الكروموسومات وسلامة عملها ، فأى خطأ في الكروموسومات أو في عملها يؤدي إلى اضطرابات بيو كيميائية ، تتلف خلايا الدماغ وتؤدي الجهاز العصبي ، ومن هذه الأخطاء زيادة كروموسوم في الخلية أو غياب كروموسوم آخر ليس نظير له.

وتنتج أخطاء الكروموسومات عن فشل انفصال أزواج الكروموسومات أثناء الانقسام الميوزي لخلايا الجسم فإذا أحدث الفشل أثناء انقسام الخلية الأولى " الزيجوت " نتجت خلية بها 47 كروموسوما وأخرى بها 45 كروموسوما وعادة تموت الخلية الأخيرة أما الخلية التي بها كروموسوما زائدا فتتقسم عملية تكاثر الخلايا بالانقسام الميوزي حتى يتكون جسم الجنين من خلايا بكل منها كروموسوما ، وهكذا تستمر عملية تكاثر الخلايا بالانقسام الميوزي حتى يتكون جسم الجنين من خلايا بكل منها كروموسوما زائدا ويظهر عرض المرض في هذه الحالة نقي.

أما إذا انقسمت الخلية الأولى " الزيجوت " إلى خليتين سليمتين وحدث فشل انفصال الكروموسومات في أقسام إحدى الخليتين ولم يحدد في الخلية الثانية نتجت أربع خلايا : خليتان سليمتان وثالثة بها 47 كروموسوم ورابعة بها 45 كروموسوما ، تموت الخلية الأخيرة ولا تكاثر عادة أما الخليتان السليمتان فتتقسمان إلى 4 خلايا سليمة وتتقسم الخلية المريضة إلى خليتين بكل منها 47 كروموسوما وهكذا تستمر عملية تكاثر الخلايا بالانقسام الميتوزي حتى يتكون جسم الجنين من خلايا سليمة وأخرى غير سليمة ويظهر عرض المرض في هذه الحالة غير نقي.

وتنتج أخطاء الكروموسومات أيضا عن انفصال أزواج الكروموسومات أثناء الانقسام الميزوني لتكوين الأمشاج حيث يكون بالمشيج كروموسوم زائد أو ناقص أو به جزء من كروموسوم آخر، فإذا حدث تلقيح من هذا المشيج كانت الخلية الأولى مريضة ، فإذا استمرت في الحياة انقسمت إلى خليتين مريضتين وانقسمت الأخيرتان إلى أربع خلايا مريضة. وهكذا يستمر تكاثر الخلايا بالانقسام الميتوزي حتى يتكون جسم الجنين من خلايا غير سليمة ويظهر عرض المرض نقيا.

وتتسبب أخطاء الكروموسومات اضطرابات بيوكيميائية تؤثر على عملية التمثيل الغذائي للخلية وتؤدي إلى موتها وعدم استمرار الحمل أو تؤدي إلى تشوه الجنين وإصابته بالتخلف العقلي، وهناك بعض الأعراض المرتبطة بعدد كروموسومات الخلية وأهم هذه الأعراض : عرض داون ، عرض نيرنر، عرض كلاتيولة ، وصغر حجم الرأس. (محمد ، 2003 ، ص 84 ، 85 ، 86).

4. أنواع متلازمة داون :

يحدث الانقسام الثلاثي الذي يسبب متلازمة داون نتيجة ثلاث حالات :

الحالة الأولى : ثلاثي 21 :

نتيجة خطأ في التوزيع الكروموسومي قبل الحمل فعليا يتم الانقسام الاختزالي ، لا تكون الكروموسومات موزعة بين الخليتين على كروموسوم زائد بينما لا تحمل الخلية الأخرى على مثل هذا الكروموسوم ، مما يجعل إحدى الخلايا تحتوي على 24 كروموسوما بدلا من 23 كما هو الحال في الخلية العادية وهذه الحالة هي أكثر أسباب حدوث متلازمة داون. (القمش ، 2011 ، ص 281).

الحالة الثانية : التلازم الانستقائي " تبدل وضعية الكروموزوم " :

هي حالة تأخذ عدّة أشكال فالأطفال المصابون بهذه الحالة تحتوي على كروموزوم زائد لكل جزء منه انكسر أو التصق بكروموزوم آخر، هذا النوع يحدث في 4 % من المصابين نتيجة زيادة في المادة الصبغية وهذا النوع قد ينتقل وراثيا حيث يكون لدى أحد الوالدين خلل في الصبغيات 21 ، مما يؤدي إلى إصابة واحد من بين كل ثلاثة أطفال ينجبون قبلهم . (أحمد ، 2012 ، ص 243).

الحالة الثالثة : المتعدد الخلايا (الفسيفسائي) :

في هذه الحالة يحدث خطأ في انقسام الخلايا في وقت مبكر جدا في الحياة الجنينية فتختل عندها عدد الكروموسومات فإذا حدث ذلك فإن جميع الخلايا التي تنشأ في الخلية مختلفة عدد الكروموسومات تحمل نفس عدد الكروموسومات وكل ما ينتج من انقسامات من ذلك الخلية مرجعة إلى خلية الأم ويطلق على جميع الخلايا التي هي نتيجة الأصل من خلية واحدة بخط الخلية : **Cell line** فعلى سبيل المثال : خط خلية الجلد ، خط خلية الدم ، خط خلية المخ.

وعندما يخلق الشخص ما أكثر من نوع من الخلايا يسمى عندها أنه متعدد الخلايا أو فسيفسائي فطفل متلازمة داون متعدد الخلايا (فسيفسائي) يكون لديه في العادة نوعان من الخلايا نوع يأمل 47 كروموسوما

(الكروموسوم الزائد هو نسخة ثالثة من كروموسوم 21) والخلايا الأخرى تحمل 46 كروموسوما (أي خلايا طبيعية). الفيسفاء كما تعرف منه **Mosaic** واختيرت كلمة فيسفاء كترجمة حرفية للكلمة الانجليزية موزيك المادة التي تستخدم في العادة لتزيين وزخرفة المشغولات الحرفية الخشبية ، ويكثر استخدامها في منطقة الشام ، وتعد أشكالها هو الذي يعطيها التمييز الخاص بها ، وفرصة إنجاب طفل آخر يحمل نفس النوع من المتلازمة نادرا أو لا توجد أرقام دقيقة عن هذا. (الهذلي ، 1329 ، ص 18 ، 19) .

5. أسباب حدوث متلازمة داون :

تعود أسباب حالات المنغولية إلى خلل في الكروموسومات رقم 21 الذي تحمله الأم وخاصة في الأعمار المتقدمة للأمهات بعد 45 سنة فكلما زاد عمر الأم كلما زادت الفرصة لولادة أطفال منغوليين وبسبب من ضعف هذا الكروموسوم لدى الأمهات المتقدمات في العمر (قبل الحمل) ، حيث يظهر زوج الكروموسومات هذا ثلاثيا لدى الجنين ولذا يصبح 46 كروموسوما وسبب آخر احتمال إصابة الأم أو الأب ببعض الأمراض المعدية مثل : الزهري و السل ،.... إلخ. (بهاء الدين ، 2007 ، ص 133) .

6. الخصائص الأساسية للمصابين بـداون :

1.6. الخصائص الجسمية و الإكلينيكية :

بالرغم من أن الأفراد المصابين بمتلازمة داون لهم خصائص جسمية مميزة إلا أنهم متشابهون عموما بالنسبة للشخص العادي في المجتمع أكثر من كونهم مختلفين وليس لكل الأطفال الداون كل الخصائص فبعض منهم لديه قليل منها والبعض لديه معظم خصائص الداون وتتضمن الخصائص اللآتي :

- قوام قصير وأطراف قصيرة و متضخمة.

- انبساط الوجه ، انبساط في مؤخرة الرأس.
- رقبة عريضة قصيرة.
- وجود ثنية لحمية زائدة في مؤخرة الحذق.
- شذوذ ملاحظ في لون البشرة.
- صغر حجم الأنف.
- ميل وانحدار في العينين يصاحبه مصاعب في حدّة الأبصار.
- لسان عريض سميك ومشقق.
- صغر حجم الجمجمة في كل الأعمار.
- عيوب خلقية بالقلب.
- تأخر عقلي أو نقص في النمو الإدراكي.
- تأخر في النمو الحركي.
- تأخر في الكلام.
- نمو غير طبيعي للأسنان.
- قصر اليد وعرضها وانحدار أو امتداد أو زيادة عدد الأصابع.
- وجود مسافة بين إصبع القدم الكبير وما يليه.
- صعوبات في التنفس وفي وظائف الرئتين.

2.6. خصائص النمو :

فيما يتعلق بالنمو لا تظهر أي فروق بين الأطفال المصابين بمتلازمة داون وغيرهم من الأطفال العاديين خلال السنتين الأولى والثانية وبالرغم من أن منحى النمو للأطفال الداون عادة أدنى من منحى

النمو للأطفال العاديين وذلك في مختلف سنوات العمر وتؤكد دراسات على وجود فروق بين الأطفال الداون يعانون من المشكلات النهائية التالية :

1. صعوبات في الحواس المختلفة وخاصة حاستي اللمس والسمع.
2. صعوبات في الإدراك اللمسي والإدراك السمعي.
3. صعوبات في التفكير المجرد وكذلك في الفهم والاستيعاب.
4. صعوبات الانتقال من مرحلة أخرى في النمو الحركي
5. الذاكرة طويلة جدية المدى.

3.6. الخصائص السلوكية الاجتماعية :

يتميز الأطفال المصابين بمتلازمة داون بالخصائص السلوكية و الاجتماعية التالية :

- يبدون المرح والسرور باستمرار .
 - قلة المشاكل السلوكية لديهم لأنهم لا يغضبون إذا ما استثيروا.
 - ودودون من الناحية الاجتماعية ويقبلون على الآخرين ويحبون مصافحة الأيدي.
- (محمد ، عبد الفتاح ، 2012 ، ص 157 ، 158 ، 159) .

7. الصعوبات التي تواجه أطفال متلازمة داون :

بعض أفراد متلازمة داون ربما يجدون صعوبة في بعض أو في كل هذه الخطوات بشكل واضح فمثلا قد تتكون هناك صعوبة في صياغة الأفكار بشكل جيد ، أو أن النظام اللغوي المركزي بالمخ أو العضلات المسؤولة عن إصدار الكلام لا تعمل بكفاءة بمعنى أن عملية الكلام تكون مشكلة بالنسبة لهم بالإضافة إلى ذلك فإن الضعف السمعي من الاضطرابات الشائعة جدا بين أفراد هذه الفئة ، وهذا الضعف يزيد من صعوبة

القدرة على التعلم والتواصل اللفظي. وقد يعاني البعض من أفراد هذه الفئة من قصور اللباقة الاجتماعية ، فلم يدرّب على كيفية متى يتعلم و متى عليه أن يستمع.

عندما يتعرض الشخص السليم لضغوط غير طبيعية أثناء التكلم ، فإنه قد يحدث بعض التعلثم أثناء الحديث ، تصور أنك تحاول أن تتحدث بلغة لا تجيدها أو لا تعرف من مفرداتها إلا الشيء القليل فإنك ستضطر إلى الوقوف لفترات طويلة عند تفكيرك في إيجاد الكلمة المناسبة بل ربما تبدأ بكلمة وتترك فيما بعد أنها ليست الكلمة الصحيحة وتحاول إيجاد غيرها ، وربما تكرر كلمة واحدة عدة مرات متتالية أثناء محاولتك لتكوين جملة مفيدة في الواقع ستبدو و كأنك تعاني من عدم طلاقة في الكلام.

وحيثما يرغب الفرد الذي لديه متلازمة داون في التواصل اللفظي (أي توصيل رسالة ما) ، مستخدم مثل هذا النظام اللغوي ، والذي لا يعمل بكفاءة تامة غالبا فرّما تلاحظ عليه ما يلي :

1. تكرار جميع الكلمات أو مقاطع منها وذلك أثناء تفكيره في إعداد الجزء الآخر من الجملة (هذا..... هذا....هذا ولد).
2. وقفات طويلة في منتصف الجملة عندما لا يجد ما يقوله لإتمام الجملة (أنها.....كرة).
3. وقفات غير ملائمة في مواضع ما من الجملة أثناء الكلام وغالبا ما تكون متبوعة بكلمتين أو ثلاثة كلمات ذات اندفاع سريع ، الأمر الذي يؤدي إلى الصعوبة في فهمها فمثلا (أريد أن أنزل لألعب مع الأولاد) يقدمها هكذا : (أريد أن أنزل....لجمع ولاد) وتنتج هذه الوقفات والبدء في الكلام عن اضطرابات في العضلات المسؤولة عن إصدار الكلام ، فأصدار الكلام بطلاقة يعتمد على مدى الانتظام في اندفاع الهواء من الرئتين.
4. التشديد في مواضع خاطئة من الجملة وهذا يحدث نتيجة لعدم الدقة في عمل النظام اللغوي بالمخ أو أن هناك عدم تناسق في التحكم في حركات العضلات المسؤولة عن الكلام.

5. بذل مجهود كبير لإيجاد الأصوات المناسبة للبدء بها (إ.....إ.....أ.....أ.....أنا أروح النادي) وأحيانا تؤدي الصعوبة في البدء في إصدار الصوت المناسب إلى خروج أصوات ذات طبقة صوتية مرتفعة أو أصوات عالية الحدة.
6. ومن الممكن أن تكون المشكلة عند إسماعه للآخرين أو عند ملاحظته بأن ما تكلم به غير مفهوم... ، هذا قد يؤدي إلى عدم الثقة وتردده في مواصلة الكلام وقطع عملية التواصل بين الشخص الذي لديه متلازمة داون وبين الآخرين. (وادي ، 2009 ، ص 113 ، 114).

8. الوقاية من حدوث متلازمة داون :

- ترتبط حالات متلازمة داون في انتشارها طرديا مع تقدم الأم في العمر، والأمهات اللاتي أكبر من 35 سنة هي الأكثر عرضة لإنجاب أطفال مصابين بمتلازمة داون ويزداد هذا التوقع أكثر بعد سن الأربعين والخمسين.
- يستلزم عمل تحليل الكروموسومات للمتزوجين قبل حدوث الحمل ، على خطر إنجاب أطفال لديهم أمراض وراثية بإجراء وقائي للحدّ من انتشار الأمراض الوراثية .
- إجراء الفحوصات الطبية وطلب الإستشارة في حالة حدوث حمل لدى الأم ، التي سبق وإن أنجبت طفلا مصابا بمتلازمة داون ، إذ أن الإجراءات التشخيصية المبكرة مفيدة حيث يتم تشخيص هذه الحالات أثناء الحمل.
- كما أنّ الآباء الذين أنجبوا طفلا لديه حالة متلازمة داون ، عليهم أن يستشيروا متخصصين في الوراثة لإجراء الفحوص اللازمة لمعرفة توقع إنجاب أطفال آخرين لديهم هذه الحالات. (Rethore, 2005, p56)

9. التكفل بـداون :

بعد عرضنا لأهم الاضطرابات التي تصاحب هذه المتلازمة فإننا نستخلص أن طفل متلازمة داون يحتاج لمجموعة من أنواع التكفل خصوصا التكفل المبكر الذي يساعده ويسهل عليه التكيف والعيش في المجتمع والتعايش مع صعوباته ، ففي الجزائر تتكفل وزارة التضامن بـ 2500 مصاب عبر 82 مركز وتتكفل الدولة بـ 3700 مريض من مجموع 25 ألف مصاب ما يدل على أنه عدد ضئيل بالمقارنة مع عدد المصابين إذ يعدّ التكفل المبكر من أفضل الوسائل للعلاج و من أهم أهدافه :

- مساندة الأسرة لتحقيق أهدافها وتقوية التفاعل بين الأطفال وأسرهم.
- حثّ الطّف على الانضباط والاعتماد على النفس والنجاح وتحقيق الاستقلالية.
- استشارة وتحفيز النمو الحس حركي والتّفسي.
- بناء ودعم الكفاية الاجتماعية للأطفال.
- إمدادهم بخبرات الحياة العادية وإعدادهم لها.
- منع ظهور المشكلات المستقبلية الخاصة بالإعاقة.
- زيادة وعي الأسرة بالبرامج الاجتماعية الأخرى.

ومن أهمّ هذه التّكفلات هي :

1.9. التكفل الطّبي :

والذي يتمثل في معالجة مختلف الأمراض والتخفيف من حدّتها خصوصا وأن هذا الاختلال في الكروموزومات يصاحبه العديد من الأمراض الجسدية والتي غالبا ما تكون خطيرة وما يساعد على التغلب عليها والتحكم في مضاعفاتها هو الكشف المبكر لهذه الاضطرابات. (بن قمو ، 2011 ، ص 32).

2.9. التكفل الأرتوفوني:

إن متلازمة داون يصاحبها العديد من اضطرابات النطق واللغة ولهذا يجب أن يكون التدخل

الأرتوفوني مبكرا للحد من هذه الاضطرابات وكذا تحسينها إذ يتجلى هذا التكفل في :

- تحسين الاتصال اللفظي والغير لفظي للأطفال.

- تقوية وتدعيم التفاعل بين الطفل ووالديه.

-إعادة تحسين الصوت ، الكلام والنطق وكذا الكتابة.

وكَلَمَا كان التكفل الأرتوفوني مبكرا كلما كانت النتائج أفضل في اكتساب اللغة وتحسينها.

3.9. التكفل التربوي :

يشتمل في إعادة تربية الطفل بأساليب تربية خاصة تمكنه من استغلال قدراته وإمكانياته واستعداداته

بأفضل طريقة ممكنة. فهي تساعد على تعليمه المبادئ الأساسية البسيطة للتعلم التي تتمثل في تعليم

المهارات الأكاديمية كالحساب والقراءة ومختلف المهارات الأكاديمية كالحساب والقراءة ومختلف الأنشطة

التربوية سواء في المؤسسات التعليمية العادية بدمجه مع الأطفال العاديين وهذا لزيادة تحفيزهم على التقدير

والتطور كما يمكن إعدادهم مهنيا على الحرف البسيطة التي تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم.)

بن قمو ، 2011 ، ص 32 ، 40).

4.9. التكفل النفسي:

هذا التكفل يكون من طرف الأخصائي النفساني ويبدأ منذ الأيام الأولى من الإعلان عن الإعاقة إذ

يشمل الأسرة بالأخص الأبوين لتجاوز مرحلة الصدمة والأحاسيس والمشاعر المصاحبة لها وإحداث التوازن

ومساعدتهم على التكيف مع طفلهم وإيقاعات نموه وحاجاته الخاصة وكذا مساعدتهم على تقبل هذا الطفل

ويمكن تلخيص أهداف التكفل النفسي في :

- التخلص من مواقف الإحباط وتجنبها عن طريق علاج الانفعالية المحبطة.
- توفير الإشباع العاطفي للطفل عن طريق إحاطته بجو أسري آمن يحميه من الخوف والقلق وإشعاره بتقبل أسرته ووقوفها بجانبه.
- المساهمة في تحقيق الشعور بالأمن والانتقاء والشعور بالنجاح.
- كما إن التكفل النفسي يساعد الوالدين في كيفية التعامل مع طفلهم وعدم إشعاره بالنبذ والرفض. (بن قمو ، 2011 ، ص 32 ، 40).

10. اضطرابات النطق واللغة عند داون :

من المعروف أن تطور التواصل غير اللفظي يسبق النطق وتطور اللغة ، وبما أن التواصل البصري لا يتحقق قبل الأسبوع الثامن أي بتأخير شهر إلى شهرين عن الطفل العادي ، فإن ذلك يسبب تأخراً فيما يتعلق بتطوير اللغة والمفردات ويزداد هذا العمر إذ ينطق الطفل ذو متلازمة داون بالكلمات الأولى في سن الثانية والنصف أي بتأخر عام واحد عن المعدل الطبيعي، كما يلاحظ بأن الكلمات التي يتعلمها ترتبط بواقع الطفل اليومي ، وتقتصر إلى الدقة فالكلمة الواحدة يمكن أن تحمل معاني متعددة وفي سن البلوغ يمكن أن يكون جملاً متوسطة الطول تتميز بقلّة العبارات ، أما الأزمنة والصيغ الكلامية فيتم استيعابها بصعوبة حيث يتم استخدام الفعل المضارع في معظم الأحيان بصورة عفوية (بارودي ، 2002 ، ص 22).

ويلاحظ بأن الشخص ذو متلازمة داون يعاني من مشاكل في التواصل اللفظي يمكن أن تظهر على شكل تكرار جميع الكلمات أو مقاطع منها وذلك أثناء تفكيره في إعداد الجزء الآخر من الجملة ، مثل (هذا هذا.... هذا ولد) ، ووقفات طويلة في منتصف الجملة عندما لا يجد ما يقوله لإتمام الجملة ، مثل (أنها .. كرة) ووقفات غير ملائمة في مواضع ما من الجملة أثناء الكلام وغالباً ما تكون متبوعة بكلمتين أو ثلاث كلمات ذات اندفاع سريع ، الأمر الذي يؤدي إلى الصعوبة في فهمها ، فمثلاً (أريد أن أنزل لألعب مع

الأولاد). يقدمها هكذا: (أريد أن أنز الجمع ولاد)، وتنتج هذه الوقفات والبدء في الكلام عن اضطرابات في العضلات المسؤولة عن إصدار الكلام، فأصدار الكلام بطلاقة يعتمد على مدى الانتظام في اندفاع الهواء من الرئتين، والتشديد في مواضيع خاطئة من الجملة، وهذا يحدث نتيجة لعدم الدقة في عمل النظام اللغوي بالمخ، وعدم التحكم في حركات العضلات المسؤولة عن الكلام.

كما أنه يبذل مجهوداً كبيراً لإيجاد الأصوات المناسبة للبدء بها، مثل (1.1.1.1 انا أروح النادي)، وأحيانا تؤدي الصعوبة في البدء في إصدار الصوت المناسب إلى خروج أصوات ذات طبقة صوتية مرتفعة أو أصوات عالية الحدة. ومن الممكن أن تكون المشكلة عند إسماعه للآخرين أو عند ملاحظته بأن ما تكلم به غير مفهوم هذا قد يؤدي إلى عدم الثقة، وتردده في مواصلة الكلام، وقطع عملية التواصل بين الشخص الذي لديه متلازمة داون وبين الآخرين (الجمعية البحرينية لمتلازمة داون، 2000).

وقد تعود بعض مشاكل النطق لدى هؤلاء الأطفال إلى الاضطرابات التي تظهر في اللسان حيث أن نسبة منهم تقدر بحوالي (20%) يعاني من مشكلة اللسان المشقوق و(112) منهم يعاني من التشققات اللسانية. (عوني، د.س، ص 66، 67).

11. واقع الأشخاص ذوي الإعاقة في الجزائر:

- بلغ تعداد سكان الجزائر بتاريخ 16 أبريل 2008 حوالي 34800000 نسمة موزعة كالتالي: 17286220 ذكور و16943472 إناث، ليصل حسب آخر إحصائيات الديوان الوطني للإحصائيات إلى 36,3 مليون نسمة في جانفي 2011 ومن المتوقع أن يصل إلى 42500000 نسمة في 2025، بمتوسط عمر متوقع يصل إلى 7505 سنة موزعا ب 74,4 سنة للرجال و76,8 للنساء، وتبعه زيادة عدد الأشخاص ذوي الإعاقة، الذي بلغ تعدادهم في إحصاء سكان الجزائر عام 1989 حوالي 1,605160 نسمة من مجموع السكان البالغ 29100867 نسمة.

ولما كان للأشخاص ذوي الإعاقة في أي مجتمع سماتهم وإحتياجاتهم ومشكلاتهم أيضا ونظرا للتغيرات السريعة والمتلاحقة في المجتمع الجزائري ، فقد إنضمت الجزائر وصادقت على إتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة في 2009/12/04 بعد أن سبق لها الإمضاء على البرتوكول الإختياري الملحق بها في 30 مارس 2007 ، كما تم تخصيص يوم 14 مارس من كل سنة للإحتفال باليوم الوطني للمعوقين ، كما حرصت القوانين والتشريعات على حمايتهم ومن أهم هذه القوانين :

- قانون رقم 09_02 المؤرخ في 25 صفر 1934 الموافق ل 8 ماي 2002 والمتعلق بحماية الأشخاص المعوقين و من مواده :

المادة 17 : تسهر الدولة على حماية الأشخاص المعوقين والجمعيات ذات الطابع الاجتماعي و الانساني ، بتوفير تأطير متخصص ومؤهل لاسيما عبر تشجيع تكوين المكونين في هذا المجال ووضع نظام خاص يحكم هذه الفئة من العاملين. (عبد الحليم ، د. س ، ص 10).

12. المجهودات الدولية لحماية و دعم حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة :

عرفت المجتمعات الإنسانية تحولات عديدة في نظرتها إلى الاشخاص ذوي الإعاقة من خلال الإهتمامات المتزايدة بأوضاعها ، نجم عنها تزايد عدد مؤسسات ومراكز التكفل بهذه الفئة الاجتماعية في مختلف بلدان العالم ، وهذا النوع من المؤسسات إستحدث في الجزائر بموجب مرسوم رقم 80 82 في 15 مارس 1980 والمتضمن إنشاء دور الأشخاص المسنين أو المعوقين ، تنظيمها وطريقة عملها وتستقبل هذه الدورة الأشخاص المسنين الذين تزيد أعمارهم عن 65 سنة ليس لهم موارد ولا سند عائلي إضافة إلى الأشخاص المعوقين حركيا البالغين أكثر من 15 سنة ليس لديهم موارد ولا سند عائلي والثابت عليهم أنهم غير قادرين على العمل ولا يمكن تأهيلهم مهنيا بصفة نهائية.

ومن أهداف التكفل المؤسساتي فيها :

- توفير مناخ الحياة العائلية قدر الإمكان.
- التدريس وتأطيرهم من طرف الدولة.
- توفير المناخ الإجتماعي لعدم الإحساس بالتهميش.
- تنمية القدرة والمهارات. (عبد الحليم ، د. س ، ص 10 ، 11).

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه من معلومات مختلفة عن متلازمة داون ، نستخلص أن متلازمة داون من أكثر الأسباب الكروموسومية المسببة للإعاقة العقلية ، حيث تطرقنا لمعرفة هذه الفئة من خلال الأعراض والخصائص وأهمية التدخل المبكر وأنه يجب العمل أكثر في مجال لتحسين قدراتهم والرفع من مهاراتهم ، هذا وفق ما يتناسب وقدراتهم المتاحة والإستفادة منها وتطويرها من خلال مختلف الأنشطة وطرق إعادة التأهيل والعلاج والبرامج الحديثة والفعّالة.

الطائر

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

الجانب التطبيقي :

الفصل الرابع :

إجراءات الدراسة :

تمهيد.

1. الدراسة الإستطلاعية.

2. أهداف الدراسة الإستطلاعية.

3. نتائج الدراسة الاستطلاعية.

4. منهج الدراسة.

5. حدود الدراسة.

6. مجتمع الدراسة.

7. عينة الدراسة.

8. أدوات جمع البيانات.

9. الأساليب الإحصائية المستعملة.

خلاصة.

تمهيد :

يعدّ الميدان التطبيقي داعم كبير للبحث العلمي خاصة فيما يتعلق بتخصصنا ومضمونه الذي يسعى للعلاج ومحاولة القيام بعملية التأهيل ، إذ لا يمكن إهماله وذلك من أجل الوصول إلى غاية ألا وهي المتمثلة في الحقائق التي تكون موجودة في عينة الدراسة ، كما يمكن جمع المعطيات اللازمة وتحليلها وتفسيرها منهجيا للوصول في الاخير إلى ما يسمى بنتائج الدراسة.

ففي هذا الفصل سوف نحاول الربط بين كلا الجانبين أي النظري والتطبيقي بغية تحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن التساؤل المطروح في الاشكالية واختبار صحة فرضية الدراسة ، بحيث سنتناول في الفصل الرابع الاساس المنهجي للدراسة المطلوبة من ناحية المنهج ، العينة ، والأدوات والحدود الزمنية والمكانية والبشرية وغيرها.

1. الدراسة الاستطلاعية :

تسمى كذلك بالدراسة الاستكشافية أو الدراسة الابتدائية وهي خطوة مهمة جدا لانطلاق الباحث في إجراء دراسته ، حيث يلجأ إليها للتعرف على الميدان والظروف والإمكانيات المتوفرة فيه وهي أهم مرحلة في البحث العلمي.

إنّ الدراسة الاستطلاعية تساعد على ضبط المتغيرات والتأكد من الفرضيات المقترحة ، ومعرفة صلاحيات إضافة إلى التقنيات المستعملة في البحث ، والتأكد من توفر العينة بالمواصفات المطلوبة والاحتكاك بالميدان ، حيث يتم التعرف بشكل أفضل على كيفية إجراء المقابلة ، أضيف إلى ذلك التعرف على الصعوبات التي قد يعترض لها الباحث ليتقدها في الدراسة الأساسية. (محمد ، 2000 ، ص 67).

حيث قمنا بدراسة استطلاعية يوم الأحد 29 جانفي 2023 في المدرسة الابتدائية " غديري عبد القادر " بولاية _ أم البواقي _ وقد قمنا باختيارها نظرا للتسهيلات المقدمة من طرف مدير هذه الابتدائية ، وذلك فورا عند الاتصال به وتقديم له مجموعة التصريحات لإجراءات الدراسة الميدانية من قبل إدارة الجامعة.

تقدّمنا في البداية للمؤسسة وباشرنا في شرح موضوع دراستنا ، وأهدافها ، ومتطلبات إنجازها من وسائل (المتمثلة في الاختبارات والأدوات) ، وكذلك الظروف الفيزيائية الملائمة (كالإنارة والغرفة ، الهدوء ، الطاولة ، الكراسي للمقابلة بين كل من الفاحص والمفحوص) ، وقد قمنا أيضا بتحديد الوقت المستغرق في المدرسة حيث تمّ برمجته حسب التوقيت الأسبوعي للمفحوصين وكذا حسب فترة دراستنا ضمن الجامعة ، وبعد الموافقة على شروط تنفيذ الدراسة من قبل مدير المؤسسة التعليمية ، أُرشدنا إلى القسم أين تتواجد العينة المطلوبة والتي تحمل خصائص الدراسة ، ثم اتفقنا مع أساتذة القسم حول أوقات الحضور للبدء في الدراسة الأساسية ، كما التقينا كذلك بالأخصائية الأرتوفونية التي قدمت لنا المميزات الخاصة بكل حالة مما ساعدنا

ذلك على اختيار العينة المناسبة لهذه الدراسة ومن ثم القيام بمقابلات مع الحالات وتطبيق الاختبارات وجمع المعلومات عن كل حالة وكان ذلك في الفترة الصباحية من الساعة 8.00 إلى 11.00.

2. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

تكمّن أهداف الدراسة الاستطلاعية في :

- الحصول على التراخيص اللازمة لإجراء الدراسة.
- التأكد من وجود الظاهرة واقعيًا.
- اختيار الفئة المستهدفة.
- ضبط عنوان ومتغيرات الدراسة.
- إعادة صياغة الفرضيات.
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث وتغاديتها في الدراسة الأساسية.
- الالمام بالتصور الشامل للدراسة.
- تفكيك الحواجز السيكولوجية مع أفراد العينة وبناء علاقة متينة أساسها الثقة.
- تحديد ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.

3. نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- تمّ الحصول على التراخيص اللازمة لإجراء الدراسة.
- تمّ التأكد من وجود الظاهرة واقعيًا.
- تمّ اختيار الفئة المستهدفة.
- أُعيدت صياغة الفرضيات.
- تمّ التأكد من صلاحية الاختبارات مع عدم وجود صعوبات في التطبيق.

- تم تفكيك الحواجز السيكولوجية مع أفراد العينة.
- حددت ما تستغرقه الدراسة الميدانية من وقت.

4. منهج الدراسة :

إنّ المنهج هو الطريقة الموضوعية التي يسلكها الباحث في دراسته ، أو في تتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد أبعادها بشكل كامل ، حتى يتمكن من التعرف عليها وتمييزها ومعرفة أسبابها ومؤثراتها ، والعوامل المؤثرة فيها للوصول إلى نتائج محددة. (خالدي ، 1996 ، ص 22). ويرتبط اختيار المنهج المناسب بطبيعة المشكلة التي يقوم الباحث أو صاحب الدراسة بمعالجتها فحسب طبيعة دراستنا قد اعتمدنا على المنهج الإكلينيكي.

1.4. المنهج الإكلينيكي :

هو المنهج الذي يستخدمه المختص في دراسة المشكلات الشخصية للأفراد الذين يزورون العيادة النفسية ، ويجمع بيانات تفصيلية عن تاريخ حياة الفرد وظروف تنشئته وعلاقاته عن طريق مقابلة الفرد أو من تربطهم علاقة به ومن خلال الاختبارات النفسية والبيانات و يتم تشخيص المشكلة ووضع برنامج علاجها. وبصورة عامة المنهج الإكلينيكي هو دراسة إكلينيكية تستند إلى المقابلات وتستعين بالاختبارات للوصول إلى غايات يحددها هذا المنهج.

5. حدود الدراسة :

1.5. الحدود المكانية :

إنّ موضوعنا يحتاج إلى التدعيم التطبيقي للتحقق من صحة فرضية الدراسة التي قمنا بوضعها نظرا لذلك تم إجراء الدراسة الميدانية لموضوع مذكرتنا في : ابتدائية غديري عبد القادر بولاية _ أم البواقي _

1.1.5. المدرسة الابتدائية غديري عبد القادر - أم البواقي - :

❖ تسمية المؤسسة : غديري عبد القادر.

❖ العنوان : حي حيحي المكي _ ولاية أم البواقي _

❖ رقم التعريف الوطني : 419733 رمز المؤسسة A/0400015 /47011.

❖ سعة المؤسسة : 210.

❖ سنة البناء : 1980 ، سنة الانشاء : 1980 ، سنة التدشين : 1983.

❖ عدد قاعات الدراسة الموجودة : 09.

❖ عدد الأفواج التربوية : 06 أقسام عادية وأقسام مدمجة أي متلازمة داون وهوالمجتمع المقصود في

موضوع دراستنا.

❖ عدد التلاميذ : 205 تلميذا.

❖ عدد المعلمين باللّغة العربية : 06.

❖ عدد المعلمين باللّغة الأجنبية : اللغة الفرنسية : 01 ، اللغة الانجليزية : 01.

❖ الاطعام : تقديم وجبة واحدة باردة في الفترة الصباحية.

❖ نظام التمدريس : الدوام الواحد ، تابعة للمقاطعة الأولى إداريا والمقاطعة الثالثة تربويا المأمّن متوسطة فلاح

محمد لخيار.

2.5. الحدود البشرية :

أجريت الدراسة على عينة من أطفال متلازمة داون المتمدرسين المدمجين بقسم سنة ثانية ابتدائي (3

حالات).

3.5. الحدود الزمنية :

تمّ تطبيق الدراسة انطلاقاً من الأحد 5 فيفري 2023 إلى 28 فيفري حصة واحدة أو حصتين بالأسبوع فترة صباحية من 08.00 إلى 12.30 لأنّهم يدرسون فترة صباحية فقط في أيام الأسبوع ما عدا يوم الثلاثاء من 08.00 إلى 11.00.

6. مجتمع الدراسة :

ونعني بها مجموعة الأفراد موضوع الدراسة وهي التي نستمد منها عينة الدراسة حيث يمثل مجتمع الدراسة التركيز الرئيسي للبحث العلمي لذا يجب تحديده في بداية الدراسة من طرف الباحث. وفي دراستنا هذه يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من أطفال متلازمة داون.

7. عينة الدراسة :

تتمثل في مجموعة جزئية من المجتمع ، بشرط أن تكون تملك نفس خصائص وصفات المجتمع الذي تنتمي إليه، وفي دراستنا هذه اقتصرت العينة في (3) حالات من مجتمع الدراسة تمّ اختيارها بطريقة قصدية من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة وذلك نظراً لمعايير من بينها :

- أنّ الاختبار الذي سوف يتم تطبيقه يقتصر فقط على الأطفال في سن ما بين 3 و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر (اختبار ايلو لخومسي لتقييم اللغة الشفهية).

- لا تختص الدراسة بجنس معين لذا من الممكن أن تحتوي الدراسة على أفراد من الجنسين أي ذكور وإناث.

أما بالنسبة لنوع العينة فقد كانت العينة مقصودة أو ما تسمى كذلك بالعينة الغرضية أو العينة العمدية التي يكون الاختيار فيها على أساس حر من قبل الباحث.

كما تمّ اختيارها بطريقة قصدية وهذا يرجع إلى هدف الدراسة ، والغرض منه هو معرفة تأثير الذاكرة العاملة على كتساب اللغة الشفهية عند الاطفال المصابين بمتلازمة داون ، حيث اعتمدنا على المواصفات والمقاييس الآتية :

- تمّ التأكد من أنّ أفراد الدراسة يعانون من متلازمة داون.
- لم نعطي لمتغير الجنس أهمية فقد يمكن أن تشمل ذكور وإناث.
- كل أفراد الدراسة لديهم عمر زمني متقارب ومحصور بين 3 سنوات و 3 أشهر و 10 سنوات و 3 أشهر كما هو مطلوب في الاختبار الذي سوف يتم تطبيقه. (اختبار ايلو لخومسي لتقييم اللغة الشفهية).
- كل أفراد الدراسة مدمجين في قسم أو متمرسين.

الأطفال :	العمر الزمني (سنة) :	الجنس :
الحالة 01	10 سنوات.	أنثى.
الحالة 02	10 سنوات.	أنثى.
الحالة 03	10 سنوات.	أنثى.

جدول رقم (01) : يوضح العمر الزمني و جنس عيّنة الدراسة.

8. أدوات جمع البيانات :

بعد الانتهاء من مرحلة اختيار عينة الدراسة التي قد يجب أن تتوفر فيها كل الشروط والخصائص كالتسّن مثلا ، الآن نبادر في الأدوات والوسائل التي تم الاعتماد عليها خلال دراستنا التطبيقية من أجل

الوصول إلى الغاية المتمثلة في عملية جمع المعلومات من الميدان حول موضوع دراستنا المتمثل في دور الذاكرة العاملة في اكتساب اللغة الشفهية عند متلازمة داون. وقد تمثلت أدوات جمع البيانات في :

1.8. المقابلة :

هي إحدى الأدوات المعتمد عليها في الدراسات الميدانية ، فهي إستبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث اكتساب معلومات بطريقة شفوية مباشرة مع المفحوص. أي هي محادثة موجهة بين الباحث والشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى الحقيقة ، أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليه من أجل تحقيق أهداف الدراسة. فهي عبارة عن احتكاك مباشر بين الباحث ومحادثيه. (محمد ، 2016 ، ص 319).

2.8. الملاحظة :

هي عملية مراقبة لسلوك الظواهر والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ، ومتابعة سيرها واتجاهها ، وعلاقتها بأسلوب علمي منظم ومخطط وهادف ، بقصد تفسير العلاقة بين المكونات ، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو الحدث وتوجيهها لخدمة أغراض الانسان وتلبية متطلباته . (دشلي ، 2016 ، ص 89).

3.8. الاختبارات :

سيتم تطبيق اختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية (ايلو) بالصيغة المكيفة على البيئة الجزائرية واختبار بادلي للذاكرة العاملة.

1.3.8. إختبار تقييم اللّغة الشفهية : ELO

وضع هذا المقياس من طرف (عبد الحميد خومسي سنة 2001) ثم تمّ تكيفه على البيئة الجزائرية سنة (2017) من طرف (عدّى دليلة) ، وهو اختبار يقيس القدرة اللغوية الشفهية عند الاطفال من سن 3 سنوات حتى 10 سنوات ، حيث يسمح باكتشاف أو تحديد الاطفال الذين يمكن أن يواجهون صعوبات في التعلم ، وهذه البطارية مخصّصة لوصف وتقييم دقيق لمختلف عناصر الكفاءة اللغوية والمتمثلة في :

المعجم، الفونولوجيا والجانب المورفو نحوي وذلك على نحو تام وكامل ، كما يسمح أيضا هذا الاختبار بدراسة اللغة على مستوى كل من الفهم والإنتاج. والتحليل الإكلينيكي الدقيق لهذه العناصر سيسمح بتكوين بروفيلات فردية وتحديد على أي مستوى من هذه العناصر يجب التدخل سواءا بصفة مباشرة أو غير مباشرة، يطبق فرديا أي في مقابلة خاصة بين الفاحص والمفحوص وتطرح التعليمات شفويا على الحالات وتسجل الاجابة على ورقة الاجابة بينما تتواجد البنود في كراس الاختبار ، ويدرس الاختبار ستة أبعاد أو بنود مقسمة إلى 4 مجالات كبرى وهي :

1- المعجم : Lexique

Lexique en réception (lexR) - الاستقبال المعجمي

Lexique en production (lexP) - الانتاج المعجمي

2- الفونولوجيا Répétition de mots (RepM)

3- الفهم Compréhension (c)

- الفهم : خصص للأطفال من 3 سنوات و 3 أشهر و 4 سنوات و 3 أشهر. (C1)

- الفهم : يخص الأطفال انطلاقا من 5 سنوات و 3 أشهر إلى 10 سنوات و 3 أشهر ، وهي الفئة العمرية

التي انصب عليها موضوع بحثنا والتي سيكيف من أجلها اختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية في دراستنا.

(C2)

4- التعبير اللغوي :

Production d'énoncés (prodE) - إنتاج العبارات

Répétition d'énoncés (RépdeE) - تكرار العبارات

وتسمح البنود الثلاثة الأولى بدراسة المعجم على المستوى الشكلي والمحتوى والمتمثلة في :

- الاستقبال المعجمي :

يتكون هذا الاختبار الفرعي من 20 لوحة تتضمن أربعة صور موجودة في كراس الاختبار ويطلب من الطفل الإشارة إلى صورة معينة انطلاقاً من اسم الشيء ، والصور المعنية الإشارة إليها موجودة في ورقة الاجابة ومكتوبة بالخط المائل ، وهذه البنود يجب عليها الاطفال من 5 سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر، وفي هذا البعد لا تقدم أي أمثلة توضيحية. أي من خلاله يتوجب على الطفل اختيار صورة من 4 أربعة صور مقترحة في هذا البعد و يتضمن البنود أسماء الأشياء.

التعليمة : أرني الصورة أين يوجد فيها... (اسم الشيء).

التنقيط : تقدم نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة و تجمع في الاخير عدد الاجابات الصحيحة.

إنّ النقطة الأقصى للإجابات الصحيحة هي 20 نقطة مهما كان المستوى أو سن الطفل.

ملاحظة : تسجل الإجابة الصحيحة لهذا البعد في الخانة الموجودة أسفل ورقة الاجابة أمام (Lexr).

- الانتاج المعجمي :

في هذا البعد يتم تسمية الصور ويتكون البند من جزئين منفصلين :

الجزء الاوّل : يتكون من 50 كلمة تمثل أسماء الاشياء وعلى الطفل الاجابة على السؤال ما هذا ؟ أي ماذا

تمثل الصور . ويقترح هذا الجزء على الأطفال من 5 سنوات و 3 أشهر إلى سن 10 سنوات و 3 أشهر وهناك

مستويين للتوقف هما :

عند البند 20 : بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنهم 5 سنوات و3 أشهر.

عند البند 32 : بالنسبة للأطفال من سن 6 سنوات و3 أشهر إلى 8 سنوات و3 أشهر.

في حين يجب على الأطفال الذين يبلغون سنهم 9 سنوات و3 أشهر و10 سنوات و3 أشهر على كل البنود المتمثلة

في 50 بند.

الجزء الثاني : يتكون من 10 كلمات تمثل أفعال (الأحداث) وعلى الطفل الاجابة على السؤال ماذا يفعل؟
(تسمية الأفعال) ونقترح هذه المجموعة على الاطفال من 5 سنوات و3 أشهر إلى 8 سنوات و3 أشهر مباشرة بعد المجموعة الأولى.

التعليمة بالنسبة للجزء الاول : ما هذا ؟

التعليمة بالنسبة للجزء الثاني : ماذا يفعل ؟

التتقيط : تقدّم نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة على السؤال ما هذا ؟ والسؤال ماذا يفعل ؟ وفي الأخير نتحصل على النقطة الاجمالية للإنتاج المعجمي بالجمع بين نقاط الجزئين.

النقاط القصوى للإجابات الصحيحة التي يتم الحصول عليها من بند تسمية الأشياء ما هذا ؟ هي :

- 20 نقطة بالنسبة لأطفال 5 سنوات و3 أشهر.

- 32 نقطة بالنسبة للأطفال من 6 سنوات و3 أشهر إلى 8 سنوات و3 أشهر.

- 50 نقطة بالنسبة للأطفال من 9 سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر.

والنقاط القصوى للإجابات الصحيحة على بند المعجم الإنتاجي بعد جمع نقاط تسمية الاشياء وتسمية الأفعال ستكون :

- 30 نقطة بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنهم 5 سنوات و3 أشهر.

- 42 نقطة بالنسبة للأطفال من 6 سنوات و3 أشهر إلى 8 سنوات و3 أشهر.

- أما بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنهم 9 سنوات و3 أشهر و10 سنوات و3 أشهر فيأخذ بعين الاعتبار فقط مجموع نقاط بنود تسمية الاشياء لأنه لم يقترح لهم بنود تسمية الافعال.

ملاحظة : تسجل عدد الاجابات الصحيحة في الخانات الموجودة في أسفل ورقة الاجابة بالنسبة للجزئين أمام الرمز :

(QQF) (QQC).

- تكرار الكلمات :

يتكون البند من مجموعتين من 16 كلمة مرتبة حسب التعقد الصوتي ، وهي موجودة في كراس

الاختبار أي المجموع هو 32 بند ويطلب من الطفل تكرار الكلمات المقترحة عليه.

المجموعة الاولى : مقترحة للأطفال من 3 سنوات و3 أشهر إلى 4 سنوات و3 أشهر.

المجموعة الثانية : والتي تمثل عينة الاطفال التي تهمنا والتي كيف من أجلها الاختبار مقترحة للأطفال

انطلاقا من 5 سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر.

التعليمية : أعد بعدي ما سأقوله ، يجب أن تستمع جيدا لأنني أقوله مرة واحدة فقط.

التنقيط : تقدم نقطة واحدة لكل إجابة صحيحة (تكرار صحيح للكلمة).

الدرجة الأقصى للإجابات الصحيحة هي :

- 16 عند الاطفال الذين يتراوح سنهم بين 3 سنوات و3 أشهر و4 سنوات و3 أشهر.

- 32 بالنسبة للأطفال الذين يتراوح سنهم بين 5 سنوات و3 أشهر و10 سنوات و3 أشهر.

ملاحظة : تسجل الاجابات الصحيحة في الخانة الموجودة أسفل ورقة الاجابة أمام الرمز :

(REPM).

- الفهم :

ينقسم مستوى الفهم إلى نوعين ، الفهم الأول المخصص للمجموعة الأولى التي يتراوح سنها ما بين 3 سنوات و3 أشهر و4 سنوات و3 أشهر والفهم الثاني المخصص للمجموعة الثانية التي يتراوح سنها ما بين 5 سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر ، والتي تمثل الفئة العمرية التي ستجرى عليها الدراسة.

الفهم 2 : (C2)

يتكون الاختبار في هذا المستوى من 32 لوحة تتضمن 4 صور مرتبطة بعبارات ، ومهمة الأطفال هو اختيار من بين الصور الأربعة الصورة التي توافق مضمون العبارة التي يقولها المفحوص ، كما تستعمل لوحتين للتدريب والتي تتمثل في اللوحتين الأخيرتين من مجموعة صور المجموعة الأولى المقترحة في بنود الفهم الأول أي اللوحة رقم 19 و20 لشرح التعليم.

ولقد تم اقتراح نوعين من العبارات على الأطفال :

- 16 عبارة تعتمد على مضمون الصورة (إيقونية) : حيث يعتمد اختيار الصورة المرغوبة

بناء على كفاءة مورفولوجية ونحوية دنيا. (ig)

- 16 عبارة استدلالية : حيث يعتمد اختيار الصورة المرغوبة على كفاءة مورفولوجية معقدة ، فهي عبارات

الحالة لا بدّ من إستخدام (if) تتضمن مفاهيم الزمن وعلاقات سببية تتطلب كفاءات ميتا سردية ، وفي هذه

قدرات مورفونحوية معقدة.

وتنقسم المجموعة التي تدرس الفهم إلى مجموعتين فرعيتين مع التوقف عن الإجابة على البنود عند

البند 21 بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنهم 8 سنوات و3 أشهر ، وتتكون مكملة بـ 5 بنود من (ig)

المجموعة الفرعية الأولى من 21 بند أغلبية بنودها من نوع ، وهذه المجموعة مخصصة للأطفال الأكثر

صغرا من 5 سنوات و3 أشهر إلى 8 سنوات و3 أشهر. (if)

والمخصصة للأطفال والمجموعة الفرعية الثانية التي تتكون من 11 بند من نوع if .

أما بعد سن 8 سنوات و3 أشهر ، الأطفال الأكثر صغرا الذين تحصلوا على درجة مرتفعة في الجزء

الأول من الاختبار.

طريقة تسجيل الاجابات : تسجل الاجابات في إطار موجود في الجهة اليسرى من كراس الاختبار في الصفحة

المخصصة لدراسة بعد الفهم ورقم الصورة الموافقة للإجابة الصحيحة موجودة بين الخانات المخصصة لتسجيل

الاجابة.

- هناك تقديم ثاني للصور في حالة تقديم الطفل إجابة خاطئة أثناء العرض الأول للصور.

التعليمات : هناك نوعين من التعليمات في دراسة جانب الفهم عند الأطفال.

التعليمة الأولى : خاصة بالعرض الأول للصور.

" سنعمل معا ، إستمع جيدا لما أقوله وأشر إلى الصورة التي توجد فيها ... " .

التعليمة الثانية : خاصّة بالعرض الثاني للصور وذلك عندما تكون الاجابة في العرض الأول خاطئة ، حيث

تقدم فرصة أخرى للطفل للإجابة على البنود.

" إسمع جيدا ما أقوله ، وأشر إلى الصورة التي يوجد فيها ما قلته " .

التنقيط : تسجل عدد الإجابات الصحيحة لهذا البعد في الخانة الموجودة أسفل ورقة الإجابة أمام الرّموز التالية :

(if1) عدد الإجابات الصحيحة في العرض الأول للبنود على العبارات من نوع (if)

(if2) عدد الإجابات الصحيحة في العرض الأول للبنود على العبارات من نوع (ig)

(C1) مجموع عدد الإجابات الصحيحة على عبارات في العرض الأول من نوع (ig1_if1)

(if2) عدد الإجابات الصحيحة في العرض الثاني للبنود عند الإجابة بخطأ في العرض 1 if

(ig2) عدد الإجابات الصحيحة في العرض 2 للبنود عند الإجابة بخطأ في العرض 1 (ig)

(CD) مجموع عدد الإجابات الصحيحة في العرض الثاني (ig2) (if2)

وتعتبر النقاط المحسوبة أمام الرموز الباقية في الإطار المخصص لإجابات ما هي إلا تحليلات

إضافية لإجابات الأطفال والتي تمثل فيما يلي :

(AC) عدد الإشارات الصحيحة للصّور المطلوبة في العرض الثاني للبنود.

(P) عدد الإشارات المتشابهة للصور في العرضين الأول والثاني.

(CD) عدد التغيرات في الإشارة إلى الصور بين العرض 1 و 2 و لكن الإجابة خاطئة.

- إنتاج العبارات :

يهدف هذا المستوى إلى دراسة الكفاءات النحوية عند الأطفال ويتكون من 3 بنود تدريجية و 25 بند

مقدّمة في دفتر من اللّـوحات التي تتكون من صورتين ، والمطلوب من الطفل تكملة جملة ناقصة تتعلق

بمضمون الصورة الثانية انطلاقاً من الجملة التي يتلفظ بها الفاحص والتي تتعلق بمضمون الصورة الأولى مع

تفادي استعمال الإيقاع ، فالجملتين متكاملتين ونفس الشيء بالنسبة للصور أيضاً ، وعند تقديم البنود الثلاثة

التدريبية فإنّ الفاحص يعيد ذكر الجملة ثانية عندما لا يقدم الأطفال الإجابة الصحيحة في المرّة الأولى.

ملاحظة : الإجابة الصحيحة (المكتوبة بالخط المائل) موجودة في السّطر الثاني تحت الجملة الأولى لكل بند

من بنود الاختبار في ورقة الإجابة.

التعليمية : بعد تقديم بنود التدريب تقدم التعليمية بالشكل التالي :

" سأعرض عليك مجموعة من الصّور وأنت ستكمل الجملة التي بدأتها".

وتم اقتراح مستويين للتوقف ، الأول عند البند رقم 16 الخاص بالأطفال الذين يبلغ سنهم 5 سنوات

و 3 أشهر والثاني عند الأطفال الذين يبلغ سنهم 10 سنوات و 3 أشهر حيث تستعمل كل البنود والمتمثلة في

25 بند.

التتقيط : تسجل عدد الإجابات الصحيحة لهذا البعد في الخانة الموجودة أسفل ورقة الإجابة أمام الرّموز التالية :

(Morsy) عدد الإجابات الصحيحة على البنود.

(Dysl) عدد إجابات الأطفال التي تحتوي على أخطاء على المستوى اللساني.

(Dysp) عدد إجابات الأطفال التي تحتوي على أخطاء على المستوى البراغماتي.

- تكرار العبارات :

يتكون هذا الاختبار الفرعي من 15 عبارة يجيب عليها أطفال 5 سنوات و 3 أشهر تهدف إلى دراسة

الجانب المورفولوجي النحوي عند الأطفال.

التعليمة : أعد ذكر الجملة التي سأقولها لك.

تسجل عدد الإجابات الصحيحة لهذا البعد في الخانة الموجودة أسفل ورقة الإجابة أمام الرموز التالية :

(Répsyn) عدد التكرارات الصحيحة للعبارة على المستوى النحوي بإحترام النموذج .

(Répsém) عدد الإجابات الصحيحة للعبارة على المستوى الدلالي بإتباع النموذج.

ويخلص الجدول التالي توزيع البنود على المجالات الكبرى :

المجالات	الاستقبال المعجمي	الانتاج المعجمي	تكرار الكلمات	الفهم	إنتاج العبارات	تكرار العبارات
1- المعجم	✓	✓				
2- الفونولوجيا			✓			
3- الفهم				✓		
4- التعبير اللغوي						✓

جدول رقم (02) : يوضح توزيع بنود إختبار خموسي لتقييم اللغة الشفهية على المجالات الكبرى.

Badly

2.3.8. إختبار بادلي للذاكرة العاملة :

يشمل هذا الاختبار على إختبارات تقيس قدرة كل من النظامين الرئيسيين في تكوين الذاكرة العاملة (مفكرة فضائية بصرية والحلقة الفونولوجية) مصممة عام 1982 وتم تكييفها على الواقع الجزائري من طرف قاسمي آمال في 2001.

- اختبار الحلقة الفونولوجية :

1/- اختبار حلقة فونولوجية - جمل - :

تعريف الاختبار : يحتوي الاختبار على خمس سلاسل من الجمل إبتداءا من جملتين إلى غاية سلسلة خمسة جمل ، ثلاث محاولات لكل سلسلة ، عدد الجمل التي يحتويها هذا الإختبار 42.

كيفية تطبيق الاختبار : يطبق هذا الاختبار وفقا للشروط التالية :

التعليمية : سوف أقدم سلسلة من الجمل ، كل جملة تشمل كلمة ناقصة عليك أن تجدها و تتلفظ بصوت مرتفع، ثم تحتفظ بها في ذاكرتك لكي تعيد تذكرها بمجرد أن أنتهي من عرض السلسلة.
الوسيلة : أربع سلاسل تحتوي على 42 جملة تضم كلمات معروفة و متداولة.

طريقة التطبيق : نبدأ الاختبار بتمرين يتكون من سلسلة جملتين حيث يتم تقديم الجمل الواحدة تلو الأخرى ونترك الطفل يكمل الكلمة الأخيرة لكل جملة بصوت مرتفع ، فإذا تمكن من النجاح في التمرين نقوم بتقديم السلاسل الجمالية بنفس الطريقة ، وعلى التلميذ أن يحتفظ بالكلمات الملتقطة ليعيد استرجاعها في نهاية كل سلسلة.

التصحيح و التنقيط : نقطة لكل كلمة مسترجعة ومرتبة.

2/- إختبار حلقة فونولوجية - كلمات - :

تعريف الاختبار : يحتوي هذا الاختبار على 4 سلاسل متكون من مجموعة كلمات إبتداءا من سلسلة مجموعتين من الكلمات إلى غاية خمس مجموعات من الكلمات و كل مجموعة تحتوي على أربع كلمات حيث ثلاث منها لها نفس الدلالة أمّا الرابعة فهي كلمة دخيلة (ليس لها دلالة مع الكلمات الثلاث الأخرى).
عدد المجموعات المقدمة هو 42 مجموعة.

كيفية تطبيق الاختبار : يطبق الاختبار وفقا للشروط التالية :

التعليمية : سوف أعرض عليك سلسلة تشمل مجموعة مركبة من أربع كلمات و عليك أن تجد الكلمة الدخيلة من بين الكلمات الأخرى والتي لا تربطها أي علاقة مع الكلمات الثلاثة الأخرى و تحتفظ بها في ذاكرتك وفي نهاية كل سلسلة عليك تذكر الكلمات الدخيلة بالترتيب.

الوسيلة : كلمات متداولة لها نفس الدلالة وكلمات أخرى دخيلة ليس لها نفس الدلالة مع الكلمات السابقة.

طريقة التطبيق : نبدأ الاختبار بتدريب التلميذ على سلسلة مجموعتين بمحاولة واحدة ، حيث نقدم له مجموعة كلمات ونطلب منه التعرف على الكلمة الدخيلة التي لا تربطها علاقة دلالية مع الكلمات الأخرى والتلفظ بها بصوت مرتفع و عليه أن يحتفظ بالكلمات الدخيلة ليعيد تذكرها بالترتيب في نهاية كل سلسلة.
التصحيح و التنقيط : نقطة واحدة لكل كلمة مسترجعة ومرتبطة.

3/- إختبار حلقة فونولوجية - أرقام - :

تعريف الاختبار : يحتوي على 42 مجموعة من الأرقام مقسمة إلى سلاسل مختلفة الطول إبتداءا من سلسلة مجموعتين إلى غاية سلسلة خمس مجموعات ، ثلاث محاولات لكل سلسلة.

كيفية تطبيق الاختبار : يطبق هذا الاختبار وفقا للشروط التالية :

التعليمية : سوف أقدم لك سلسلة من الأرقام عليك التلفظ بالرقم الأخير من كل مجموعة و تحتفظ به كي تتذكر كل الأرقام الأخيرة بالترتيب عند نهاية كل سلسلة.

الوسيلة : خمس سلاسل مكونة مجموعات من الأرقام (من 1 إلى 9) حيث كل مجموعة تتكون من ثلاثة أرقام .

طريقة التطبيق : نبدأ الاختبار بتدريب التلميذ على محاولة سلسلة مجموعتين حيث نقدم السلسلة للتلميذ ويطلب منه قراءة المجموعة الاولى والاحتفاظ بالرقم الاخير أيضا بالنسبة للمجموعة الثانية ، ثم يحتفظ بالرقمين ليقوم بتذكرها بالترتيب عند نهاية السلسلة وعند نجاح التلميذ في المحاولة نقوم بتقديم السلاسل الاخرى بنفس الطريقة. **التصحيح والتنقيط :** تعطى نقطة واحدة لكل رقم مسترجع صحيح ومرتب.

4./ إختبار حلقة فونولوجية - أعداد - :

في هذا الاختبار مهمة الطفل هي إيجاد أكبر عدد في مجموعة مكونة من ثلاثة أعداد تتراوح بين 10 و99 ، عليه أن يلتقط بالعدد الأكبر ويحتفظ به في ذاكرته ، مجموعة الأعداد تقدّم على شكل سلاسل وفي نهاية كل سلسلة على الطفل تذكر الأعداد الكبيرة من كل سلسلة بالترتيب.

مثال : في سلسلة مجموعتين لدينا :

38 24 49

84 79 33

التذكر بالترتيب : 49 ، 84.

الأعداد التي على الطفل تذكرها يتراوح عدد مقاطعها بين خمسة وسبعة مقاطع لكل عدد ، مع تفادي تكرار الأعداد المتقاربة فونولوجيا بهدف تفادي التداخل أثناء عملية التذكر ، وضعية العدد الأكبر كانت مختلفة داخل كل سلسلة ، توزيع سلاسل الـ 42 مجموعة المكونة للاختبار كان توزيعا مطابقا لبنية الاختبارات السابقة.

مع إستعمال نفس طريقة التنقيط كما في الاختبارات السابقة للذاكرة النشطة.

9. الأساليب الإحصائية المستعملة :

إنّ التحقق من الفرضيات بصفة دقيقة يحتاج إلى معالجات إحصائية مناسبة ، فالهدف من إستخدام الوسائل الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمّية تساعدنا على التحليل ، التفسير والتأويل والحكم. وبغرض الوصول إلى نتائج موضوعية فقد إعتدنا في هذه الدّراسة على بعض الأدوات الإحصائية والمتمثلة في

_ النسب المئوية :

استخدمنا النسب المئوية كعامل تبيين أولي لنسب العلامات المتحصل عليها من قبل الحالات في تطبيق إختبار ايلو لتقييم اللغة الشفهية واختبار بادلي للذاكرة العاملة.

_ المتوسط الحسابي :

لغرض التعبير عن قيم المجموعة التي تمثلها في قيمة واحدة أكثر إثباتا وللتعرف على متوسط توزيع الدرجة من مجموع الدّرجات.

_ الإنحراف المعياري :

وهو مقياس من مقاييس التشتت حيث يعرفنا على درجة إنحراف الدرجة عن الدرجة الكلية أي مدى تشتت درجات المبحوثين عن متوسطها الحسابي.

_ معامل الارتباط " بيرسون " :

من أجل معرفة مدى قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين.

خلاصة :

في هذا الفصل تمّ عرض المنهجية المتبعة في الجانب التطبيقي ، مع إعطاء فكرة شاملة حول الدراسة الاستطلاعية ومنهج الدراسة ، وكذلك التطرق إلى عينة البحث التي أعطيت حولها جميع المعلومات الممكنة

، أيضا التعريف بالادوات المستخدمة في البحث ، و التي تتعلق بجمع البيانات وتحصيلها ليكون هذا الفصل تمهيدا للفصل الذي يليه و الذي يعنى بعرض النتائج و تحليلها و تفسيرها.

الفصل الخامس

عرض و مناقشة النتائج

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة النتائج :

تمهيد.

1. تقديم الحالات.

2. عرض وتحليل نتائج الدراسة.

3. مناقشة النتائج في ضوء فرضية الدراسة.

4. استنتاج عام.

5. التوصيات و الاقتراحات.

تمهيد :

يعتبر الفصل التطبيقي آخر الفصول في الدراسة وأهمّها كذلك ، لأننا سنتطرق فيه إلى عرض ومناقشة نتائج البحث من أجل تأكيد ونفي الفرضيات التي إنطلقنا منها في البداية ، وهذا بعد القيام بالإجراءات الإحصائية التي شملت البيانات المتحصل عليها من خلال تطبيق اختبار تقييم اللغة الشفهية وكذلك اختبار بادلي للذاكرة العاملة لنصل في الأخير إلى بعض التوصيات التي نرى بأنها نافعة ومفيدة في هذا المجال.

1. تقديم الحالات :

1.1. تقديم الحالة الاولى :

اللقب و الاسم : (ع . ر).

السّن : 10 سنوات.

تاريخ الازدياد : 2013 / 08 / 13.

طبيعة الاعاقة : متلازمة داون T21

الامراض المصاحبة إن وجدت : لا توجد.

المستوى الاقتصادي : متوسط.

المظهر الخارجي : العمر الخارجي يتناسب مع العمر الزمني.

الهندام : نظيف.

البنية الجسمية : عادي.

معلومات عن العائلة :

معلومات عن الاب :

اللقب و الاسم : (ع . ا).

السّن : 53 سنة.

المستوى التعليمي : 5 ابتدائي.

المهنة : فلاح.

الحالة الصحيّة : جيدة.

هل هو زواج الاقارب ؟ : نعم.

شخصية : هادئة.

معلومات عن الام :

اللقب و الاسم : (ع . س).

السّن : 43 سنة.

المستوى التعليمي : ثانية متوسط.

المهنة : مأكّنة في البيت.

الحالة الصحيّة : أمراض مزمنة (إرتفاع ضغط الدم و الكوليستيرول).

معلومات عن الاخوة :

الذكور : 2.

الاناث : 2.

علاقة مع الاخوة : جيّدة.

معلومات حول مراحل نمو الطّفل :

فترة الحمل :

هل الحمل مرغوب فيه ؟ : نعم مرغوب فيه.

هل كان طبيعي ؟ : نعم.

هل هذا هو الحمل الاول ؟ : لا.

هل أحسّت الام بمرض ؟ : لا.

هل تناولت الام أدوية ؟ : لا.

عمر الام أثناء الحمل : 38 سنة.

الحالة النفسية : جيّدة.

هل تعرضت الام لاضطرابات أخرى ؟ : نعم ، إرتفاع ضغط الدم.

فترة الولادة :

هل ولدت المولودة في الوقت المحدد ؟ : 8 أشهر .

طبيعة الولادة : طبيعية .

صرخة الميلاد : مباشرة .

هل حدث دوران للحبل السري حول العنق ؟ : لا .

هل تم استعمال الملقط ؟ : لا .

هل حدثت مشاكل أخرى ؟ : لا ، عادي .

الصرخة الاولى : عادية .

وزن المولودة : عادي .

هل تحت عملية التطعيم في أوانها ؟ : نعم .

فترة ما بعد الولادة :

هل كانت المولودة بحاجة إلى الانعاش ؟ : لا .

نوع الرضاعة : طبيعية .

التغذية : عادية .

النوم : عادي .

النمو الحسي الحركي :

الجلوس : عام و نصف .

الحبو : عام و نصف .

سن المشي : 3 سنوات .

سن إكتساب النظافة : 4 سنوات .

هل تحافظ على النظافة ؟ : نعم.

هل هي يميني أو يساري ؟ : يميني.

هل هي خجول (ة) ؟ : نعم.

قلقة : لا. عدوانية : لا.

النمو اللغوي :

سن الابتسامة : 3 أشهر.

سن المناغاة : 6 أشهر. هل توقف ؟ : لا.

سن المقطع الأول : 3 أشهر.

سن الكلمة الأولى : 8 أشهر.

سن الجملة الأولى : 9 أشهر.

هل تأخرت في النطق ؟ : لا.

هل تكوّن جملة ؟ : نعم.

هل تحسن إستعمال اللّغة ؟ : نعم.

هل تستعمل أدوات الرّبط ؟ : لا.

هل تستعمل الاشارة ؟ : نعم.

النمو الوجداني :

هل هي إجتماعية ؟ : نعم.

هل تحب اللّعب مع الآخرين ؟ : نعم.

هل لها علاقات متعدّدة ؟ : نعم.

هل لها علاقات مع الجنس المغاير ؟ : نعم.

الجانب السّمي :

هل أصيبت الطفلة بأمراض على مستوى الاذن ؟ : لا.

هل تنتبه الطفلة للاصوات الخارجية ؟ : نعم ، (القريبة والبعيدة ، القوية والضعيفة ، أثناء اللعب وأثناء النوم).

الجانب الصوتي :

هل أصيبت الطفلة بأمراض على مستوى الحنجرة ؟ : لا.

هل تتمكن الطفلة من إصدار كل الاصوات الفونولوجية ؟ : نعم.

هل تعاني من بحة صوتية ؟ : لا.

هل تعاني من غياب في الصوت ؟ : لا إلا إذا مرضت.

هل يتقطع الكلام لديها ؟ : لا.

2.1. تقديم الحالة الثانية :

اللقب و الاسم : (ت . أ).

السّن : 10سنوات.

تاريخ الازدياد : 2012 / 04 / 06 .

طبيعة الاعاقة :متلازمة داون T21

الامراض المصاحبة إن وجدت : لا توجد.

المستوى الاقتصادي : جيّد.

المظهر الخارجي : يتناسب مع العمر الزّمني.

الهندام : نظيف.

البنية الجسمية : عادي.

معلومات عن العائلة :

معلومات عن الاب :

اللقب و الاسم : (ت . ل).

السّن : 58 سنة.

المستوى التعليمي : جامعي.

المهنة : دكتور جامعي.

الحالة الصحيّة : جيدة.

هل هو زواج الاقارب ؟ : لا.

شخصية : هادئة جدا.

معلومات عن الام :

اللقب و الاسم : (ق . ج).

السّن : 49 سنة.

المستوى التعليمي : جامعي.

المهنة : أستاذة جامعية.

الحالة الصحيّة : جيّدة.

معلومات عن الاخوة :

الذكور : 3.

الاناث : 4.

العلاقة مع الاخوة : جيّدة.

معلومات حول مراحل نمو الطفل :

فترة الحمل :

هل الحمل مرغوب فيه ؟ : غير مرغوب فيه.

هل كان طبيعي ؟ : نعم.

هل هذا هو الحمل الاول ؟ : لا.

هل أحسّت الام بمرض معيّن ؟ : لا.

هل تناولت الام أدوية ؟ : لا.

عمر الام أثناء الحمل : 43 سنة.

الحالة النفسية : كانت جيّدة.

هل تعرضت الام لاضطرابات أخرى ؟ : لا.

فترة الولادة :

هل ولدت المولودة في الوقت المحدّد ؟ : نعم.

طبيعة الولادة : طبيعيّة.

صرخة الميلاد : مباشرة.

هل حدث دوران للحبل السّري حول العنق ؟ : لا.

هل تم إستعمال الملقط ؟ : لا.

هل حدثت مشاكل أخرى ؟ : لا (أزرق).

الصّرخة الاولى : عادية.

وزن المولودة : عادي.

هل تحت عملية التطعيم في أوانها ؟ : نعم.

فترة ما بعد الولادة :

هل كانت المولودة بحاجة إلى الانعاش ؟ : نعم بسبب لونها الازرق و صعوبة في التنفس.

نوع الرّضاعة : مختلفة.

التغذية : عادية.

النّوم : عادي.

النمو الحسي الحركي :

الجلوس : 8 أشهر.

الحبو : 7 أشهر.

سن المشي : عامين.

سن إكتساب النظافة : 3 سنوات.

هل تحافظ على النظافة ؟ : لا تتبول في بعض الأوقات.

هل هي يميني أو يساري ؟ : يميني.

هل هي خجول (ة) ؟ : نعم.

قلقة : لا.

عدوانية : لا.

النمو اللغوي :

سن الابتسامة : 4 أشهر.

سن المناغاة : 4 أشهر.

هل توقف ؟ : لا.

سن المقطع الاول : لم تتذكر حسب تصريح الام لكن الجملة متأخرة.

سن الكلمة الاولى : ./ (لم تتذكر الام).

سن الجملة الاولى : ./

هل تأخرت في النطق ؟ : نعم.

هل تكوّن جملة ؟ : لا.

هل تحسن إستعمال اللّغة ؟ : نعم.

هل تستعمل أدوات الرّبط ؟ : لا.

هل تستعمل الاشارة ؟ : نعم.

النمو الوجداني :

هل هي إجتماعية ؟ : نعم.

هل تحب اللّعب مع الآخرين ؟ : نعم.

هل لها علاقات متعدّدة ؟ : نعم.

هل لها علاقات مع الجنس المغاير ؟ : لا.

الجانب السّمعي :

هل أصيبت الطّفلة بأمراض على مستوى الاذن ؟ : لا.

هل تنتبه الطفلة للاصوات الخارجية ؟ : لا .

الجانب الصوتي :

هل أصيبت الطّفلة بأمراض على مستوى الحنجرة ؟ : لا.

هل تتمكن الطّفلة من إصدار كلّ الاصوات الفونولوجية ؟ : نعم .

هل تعاني من بحة صوتية ؟ : لا.

هل تعاني من غياب الصّوت ؟ : لا ، إلا إذا مرضت.

هل يتقطع الكلام لديها ؟ : نعم.

أين يكمن هذا التقطع ؟ : أثناء الكلام و خاصة عندما تخجل.

كم يدوم ؟ : بضع ثواني.

3.1. تقديم الحالة الثالثة :

اللقب و الاسم : (ف . ل).

السّن : 10 سنوات .

تاريخ الازدياد : 2013 / 11 / 25 .

طبيعة الاعاقة :متلازمة داون T21

الامراض المصاحبة إن وجدت : لا توجد.

المستوى الاقتصادي : جيّد.

المظهر الخارجي : العمر الخارجي يتناسب مع العمر الزمّني.

الهندام : نظيف.

البنية الجسمية : عادي.

معلومات عن العائلة :

معلومات عن الاب :

اللقب و الاسم : (ف . س).

السّن : 48 سنة.

المستوى التعليمي : أولى ثانوي.

المهنة : صاحب مطعم.

الحالة الصّحية : جلطة دماغية.

هل هو زواج الاقارب ؟ : لا.

شخصية : هادئ ، حنون ، يهتم بابنته كثيرا.

معلومات عن الام :

اللقب و الاسم : (ب . ن).

السّن : 44 سنة.

المستوى التعليمي : جامعي.

المهنة : أستاذة.

الحالة الصّحية : جيّدة.

معلومات عن الاخوة :

الذكور : 0.

الاناث : 1.

علاقة مع الاخوة : لا يوجد تواصل بينهما بحكم فارق العمر.

معلومات حول مراحل نمو الطّفل :

فترة الحمل :

هل الحمل مرغوب فيه ؟ : نعم مرغوب فيه.

هل كان طبيعي ؟ : نعم.

هل هذا هو الحمل الاوّل ؟ : لا.

هل أحسّت الام بمرض معيّن ؟ : لا.

هل تناولت الام أدوية ؟ : لا.

عمر الام أثناء الحمل : 38 سنة.

الحالة النفسية : جيّدة.

هل تعرضت الام لاضطرابات أخرى ؟ : لا.

فترة الولادة :

هل ولدت المولودة في الوقت المحدد؟ : نعم.

طبيعة الولادة : قيصرية.

صرخة الميلاد : مباشرة.

هل حدث دوران للحبل السري حول العنق ؟ : لا.

هل تمّ إستعمال الملقط ؟ : لا.

هل حدثت مشاكل أخرى ؟ : لا.

الصّرخة الاولى : عادية.

وزن المولودة : عادي.

هل تحت عملية التّطعيم في أوانها ؟ : نعم.

فترة ما بعد الولادة :

هل كان المولودة بحاجة إلى الإنعاش ؟ : لا.

نوع الرّضاعة : طبيعيّة.

التغذية : عادية.

النّوم : عادي.

النمو الحسي الحركي :

الجلوس : 18 شهر.

الحبو : 19 شهر .

سن المشي : عامين .

سن إكتساب النظافة : 3 سنوات .

هل تحافظ على النظافة ؟ : نعم .

هل هي يميني أو يساري ؟ : يساري .

هل هي خجول (ة) ؟ : نعم .

قلقة ؟ : لا .

عدوانية ؟ : لا .

النمو اللغوي :

سن الابتسامة : 4 أشهر .

سن المناغاة : 6 أشهر .

هل توقف ؟ : لا .

سن المقطع الاول : 6 أشهر .

سن الكلمة : 6 أشهر (ماما) .

سن الجملة الاولى : عام .

هل تأخرت في التطق ؟ : نعم .

هل تكوّن جملة ؟ : لا .

هل تحسن إستعمال اللغة ؟ : لا .

هل تستعمل أدوات الربط ؟ : لا .

هل تستعمل الاشارة ؟ : لا .

النمو الوجداني :

هل هي إجتماعية ؟ : نعم.

هل تحب اللّعب مع الآخرين ؟ : لا.

هل لها علاقات متعدّدة ؟ : لا.

هل لها علاقات مع الجنس المغاير ؟ : لا.

الجانب السّمعي :

هل أصيبت الطّفلة بأمراض على مستوى الاذن ؟ : لا.

هل تنتبه الطّفلة للاصوات الخارجية ؟ : نعم. (القريبة والبعيدة ، القوية والضعيفة ، أثناء اللّعب وأثناء النّوم).

الجانب الصّوتي :

هل أصيبت الطّفلة بأمراض على مستوى الحنجرة ؟ : لا.

هل تتمكن الطّفلة من إصدار كل الاصوات الفونولوجية ؟ : نعم.

هل تعاني من بحة صوتية ؟ : لا.

هل تعاني من مناغاة صوتية ؟ : نعم.

هل تعاني من غياب الصّوت ؟ : لا.

هل يتقطع الكلام لديها ؟ : أحيانا.

أين يكمن هذا التقطّع ؟ : عند الخجل.

كم يدوم : حوالي دقيقة.

2. عرض و تحليل نتائج الدّراسة :

_ عرض نتائج اختبار إيلو لتقييم اللغة الشفهية لأطفال متلازمة داون (3 حالات) :

الحالات :		الحالة الأولى : (ع.ر)		الحالة الثانية : (ت.أ)		الحالة الثالثة : (ف.ل)	
الإختبارات :		إجابة : النسبة	إجابة : النسبة	إجابة : النسبة	إجابة : النسبة	إجابة : النسبة	إجابة : النسبة
		صحيحة : المئوية:	صحيحة : المئوية:	صحيحة : المئوية:	صحيحة : المئوية:	صحيحة : المئوية:	صحيحة : المئوية:
الإستقبال المعجمي		16	80%	15	75%	11	55%
الإنتاج المعجمي		44	88%	35	70%	22	44%
تكرار الكلمات		29	90%	22	68%	24	75%
الفهم		24	75%	20	62%	14	43%
إنتاج العبارات		14	56%	18	72%	8	32%
المجموع :		127		110		79	

جدول رقم (03) : يوضح نتائج إختبار إيلو على أطفال متلازمة داون (03 حالات) :

الإختبارات :	الإجابات الصحيحة عند الحالة 1	الإجابات الصحيحة عند الحالة 2	الإجابات الصحيحة عند الحالة 3	المجموع :	المتوسط الحسابي :
الإستقبال المعجمي	16	15	11	42	14
الإنتاج المعجمي	44	35	22	101	33.6
تكرار الكلمات	29	22	24	75	25
الفهم	24	20	14	58	19.3
إنتاج العبارات	14	18	8	40	13.3
					21.04

جدول رقم (04) : يوضح المتوسط الحسابي للنتائج المتحصل عليها في إختبار إيلو لتقييم اللغة الشفهية :

الإختبارات :	إجابات (ص) عند الحالة 1	إجابات (ص) عند الحالة 2	إجابات صحيحة عند الحالة 3	الإنحراف المعياري
الإستقبال المعجمي	16	15	11	2.64
الإنتاج المعجمي	44	35	22	11.06
تكرار الكلمات	29	22	24	3.60
الفهم	24	20	14	5.03
إنتاج العبارات	14	18	8	5.03
				5.47

جدول رقم (05) : يوضح الإنحراف المعياري للنتائج المتحصّل عليها في إختبار إيلو لتقييم اللغة الشفهية :

- تحليل النتائج المتحصّل عليها في إختبار إيلو لتقييم اللغة الشفهية عند الثلاث حالات :

_ الحالة الأولى :

_ التحليل الكمي :

قدّرت نسبة النجاح عند الحالة الأولى (ع . ر) من أطفال داون حسب الجدول رقم (03) في بعد الإستقبال المعجمي بـ 80 % وفي بعد الإنتاج المعجمي بـ 88 % ، أمّا على مستوى تكرار الكلمات فقد قدّرت بـ 90 % وهي نسبة جيّدة ، وعلى مستوى الفهم بنسبة نجاح 75 % ، أما فيما يخصّ بعد إنتاج العبارات فقد قدّرت بـ 56 % وهي نسبة متوسطة.

_ التحليل الكيفي :

من خلال النتائج المتحصّل عليها في الجدول رقم (03) ، لاحظنا بأنّ الحالة (ع . ر) نجحت في إستعمال كل من بعدي المعجم أي الإستقبال المعجمي و الإنتاج المعجمي ، كما نجحت كذلك في بند تكرار

الكلمات بنسبة جيّدة و هذا دليل على أنه يوجد فهم عامّة للتعليمية المتضمنة فيهم ، أمّا بالنسبة لبعدها الفهم فكانت متفوقة نوعاً ما ، حيث أنه بعد يتضمن عرض أول و عرض ثاني فقد لاحظنا على الحالة أنها جيّدة في الفهم التركيبي وفوق المتوسط في الفهم الآني وهذا راجع إلى كفاءة مورفولوجية دنيا ، أمّا فيما يخصّ إنتاج العبارات فقد كانت متوسطة وهذا راجع إلى إكتساب الحالة فقط الكلمات والجمل القصيرة ، فمعظم إجاباتها كانت أو تكملتها للجمل كانت بكلمات قصيرة وجمل لا تتعدى كلمتين ، مما لاحظنا كذلك أن نطقها سليم نوعاً ما ، بينما كانت لها أخطاء على المستوى البراغماتي للجمل وكذلك لديها مشكل في إستعمال الأفعال و التصريف الصحيح لها مع إستعمال الكلمة جملة مع وجود كذلك مشكلة لديها في ترتيب الكلمات.

_ الحالة الثانية :

_ التحليل الكمي :

قدّرت نسبة النجاح عند الحالة الثانية (ت . أ) كما لاحظنا في الجدول رقم (03) في بعد المعجم بنسبة 75% على مستوى الإستقبال المعجمي و بـ 70% على مستوى الإنتاج المعجمي وهي نسب فوق المتوسط ، أمّا على مستوى بعد تكرار الكلمات فقد تضمّنت 68% ، كما قدّرت عندها نسبة مستوى الفهم بـ 62% وهي نسبة فوق المتوسط وعلى مستوى إنتاج العبارات كانت بنسبة 72%.

_ التحليل الكيفي :

لاحظنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) أنّ الحالة الثانية (ت . أ) نجحت بنسبة فوق المتوسط على مستوى بند المعجم (الإستقبال المعجمي و الإنتاج المعجمي) و هذا راجع إلى وجود إضطرابات معجمية تمسّ كل من الفهم و الإنتاج الشفوي وهي ظاهرة عندها على شكل غياب الكلمة أو ما يسمّى بإضطراب النفاذ إلى المعجم الذهني. أمّا تكرار الكلمات فقد كانت فيه كذلك فوق المتوسط وهذا

نتيجة إلى وجود أخطاء على مستوى التقديم والتأخير للحروف ، نقص الكلمة ، اضطراب التسمية ، ظاهرة الإبدال و الحذف والإضافة على مستوى الكلمات ، أما على مستوى الفهم فلقد تحصلت على نسبة متوسطة نوعا ما على المستوى الفهم التركيبي وهذا يرجع بنسبة كبيرة إلى التعقيد النحوي فيها ونفس الشيء بالنسبة للفهم الآتي عكس الفهم العام الذي كان بنسبة حسنة ، وفي بعد إنتاج العبارات قُدرت بنسبة فوق المتوسط وهذا ما يدل على أن الحالة تعاني من ضعف في الرصيد المعجمي حيث لديها صعوبة في إستحضار الكلمة المناسبة وهذا ما نتج عنه في الأخير أخطاء صرفية ، معجمية وفونولوجية بالإضافة إلى عدم القدرة على إستخدام جملة مفيدة و مفهومة ، وكذلك قرائتها وإستدراكها للجمل يكون بسرعة وبطريقة شبه منخفضة بسبب السرعة في التهجي لتجنب ظهور الأخطاء على مستوى الكلام لديها.

_ الحالة الثالثة :

_ التحليل الكمي :

قُدرت نسبة نجاح الحالة الثالثة (ف . ل) حسب الجدول رقم (03) على مستوى المعجم بنسبة 55% في الإستقبال المعجمي و 44% في الإنتاج المعجمي وهي نسب متوسطة نوعا ما ، أما على مستوى تكرار الكلمات فقد كانت بنسبة 75% عندها ، وعلى مستوى الفهم قُدرت بـ 43% وهي نسبة دون المتوسط ، أما على مستوى بعد إنتاج العبارات تَضَمَّت 32% وهي نسبة ضعيفة وضئيلة جدًا بغض النظر عن الأبعاد الأخرى.

_ التحليل الكيفي :

لاحظنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03) بأن الحالة (ف . ل) نجحت بنسب متوسطة في مستوى المعجم و هذا راجع إلى عدم قدرتها على تسمية الأشياء بطريقة صحيحة أو تشبيهها

للصور ببعض الأشياء المشابهة لها مثال صورة حيوان : الأرنب ، فقد أطلقت عليه تسمية : فأر ، كما أن لديها مشكلة على مستوى قدرة إسترجاع بعض الآلات أو الملابس ، أما على مستوى تكرار الكلمات فقد قَدّرت إجاباتها بنسبة فوق المتوسط ، فقد لاحظنا عليها من خلال طرح التعليم أنّها لديها إضطرابات نطقية فهي لديها ظاهرة الحذف و الإبدال و الإضافة بصورة واضحة و ذلك من أجل تجنب عدم الإجابة نهائيا أو إبقاء التعليم مطروحة دون إجابة ، مع وجود تردّد في إجاباتها وعدم القدرة على فهم التعليم عند السؤال أو عند طرحنا للتعليم الخاصة بهذا البعد وأيضا يوجد عندها إضطراب التسمية ، كما أنها لديها مشاكل على المستوى الفونولوجي بصفة كثيرة و بارزة ، إضافة إلى نقص الرصيد اللغوي والمعجمي ، أما على مستوى الفهم فقد كانت نسبة دون المتوسط وهذا راجع إلى ظهور إضطرابات مورفو تركيبية أثناء وضعية فهم اللغة الشفوية سواء على مستوى الفهم التركيبي سواء المبسطة أو المعقدة وكذلك في العرض الأول أو الثاني . أما بالنسبة لبند إنتاج العبارات فقد قَدّرت بنتيجة ضعيفة وذلك بسبب وجود أخطاء على المستوى البراغماتي فهي لا تستطيع التفريق بين المؤنث والمذكر و لا بين الجمع والمفرد ، كما تظهر أخطاء فونولوجية بصفة كبيرة إضافة إلى عدم تكوينها للجمل فمعظم إجاباتها محصورة في كلمات ومترددة فيهم عند الإجابة وهذا راجع إلى نقص الرصيد اللغوي و ظهور إضطراب تسمية الكلمة جملة.

_ جدول رقم (04) :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (04) أن قيمة المتوسط الحسابي لدى الحالات الثلاثة في بعد الإستقبال المعجمي قَدّرت بـ 14 ، بينما في بعد الإنتاج المعجمي كانت بـ 33.6 و هي قيم ضعيفة نوعا ما، أما فيما يخصّ بند تكرار الكلمات فقد تضمنت نتيجة 25 لدى الحالات الثلاث ، أما على مستوى الفهم فقد تضمنت 19.3 وعلى مستوى إنتاج العبارات قَدّرت بـ 13.3 ، و المتوسط الحسابي إجمالاً للحالات على مستوى إختبار إيلو لتقييم اللغة الشفهية تضمّن النتيجة 21.4 .

_ جدول رقم (05) :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (05) أن قيمة الانحراف المعياري لدى الحالات الثلاثة فيما يخص المعجم قُدرت بـ (الإستقبال المعجمي 2.64 و الإنتاج المعجمي 11.06) ، أما على مستوى تكرار الكلمات كانت بقيمة 3.60 ، و فيما يخص بعد الفهم قُدرت بـ 5.03 ، و على مستوى إنتاج العبارات قُدرت بـ 5.03 أيضا ، أما الانحراف المعياري الإجمالي لإختبار إيلو لتقييم اللغة الشفهية المطبق على الثلاث حالات قُدر بـ 5.47 .

_ عرض نتائج إختبار بادلي للذاكرة العاملة (الحلقة الفونولوجية) المطبق على أطفال متلازمة داون :

الإختبار :	سلسلة شبكتين :	سلسلة 3 شبكات :	سلسلة 4 شبكات :	سلسلة 5 شبكات :	المجموع :	النسب المئوية :
كلمات :	2	3	1	1	7	16.6%
جمل :	3	3	0	0	6	14.28%
أرقام :	2	3	1	1	7	16.6%
أعداد :	0	0	0	0	0	0%
					20	

جدول رقم (06) : يوضح نتائج إختبار الحلقة الفونولوجية لبادلي على الحالة الأولى (ع . ر) :

الإختبار :	سلسلة شبكتين :	سلسلة 3 شبكات :	سلسلة 4 شبكات :	سلسلة 5 شبكات :	المجموع : النسب المئوية :
كلمات :	2	1	1	0	4
جمل :	1	0	1	0	2
أرقام :	2	0	0	0	2
أعداد :	0	0	0	0	0
					8

جدول رقم (07) : يوضح نتائج إختبار الحلقة الفونولوجية لبادلي على الحالة الثانية (ت . أ) :

الإختبار :	سلسلة شبكتين :	سلسلة 3 شبكات :	سلسلة 4 شبكات :	سلسلة 5 شبكات :	المجموع : النسب المئوية :
كلمات :	0	0	0	0	0
جمل :	3	0	0	0	3
أرقام :	1	1	0	0	2
أعداد :	1	0	0	0	1
					6

جدول رقم (08) : يوضح نتائج إختبار الحلقة الفونولوجية لبادلي على الحالة الثالثة (ف . ل) :

الإختبار :	الإجابات الصحيحة للحالة 1	الإجابات الصحيحة للحالة 2	الإجابات الصحيحة للحالة 3	المجموع :	المتوسط الحسابي :
كلمات :	7	4	0	11	3.6
جمل :	6	2	3	11	3.6
أرقام :	7	2	2	11	3.6
أعداد :	0	0	1	1	0.3
					2.77

جدول رقم (09) : يوضح المتوسط الحسابي للنتائج المتحصل عليها في إختبار بادلي للذاكرة العاملة :

الإختبارات	إجابات(ص) للحالة 1	إجابات (ص) للحالة 2	إجابات(ص) للحالة 3	الإنحراف المعياري
كلمات	7	4	0	3.53
جمل	6	2	3	2.08
أرقام	7	2	2	2.88
أعداد	0	0	1	0.57
				2.26

جدول رقم (10): يوضح الإنحراف المعياري للنتائج المتحصل عليها في إختبار بادلي للذاكرة العاملة :

- تحليل النتائج المتحصل عليها في إختبار بادلي (الحلقة الفونولوجية) لتقييم الذاكرة العاملة عند الثلاث حالات :

_ الحالة الأولى :

_ التحليل الكمي :

قدّرت نسبة نجاح الحالة الأولى (ع . ر) حسب الجدول رقم (06) في بعد الكلمات لإختبار الحلقة

الفونولوجية بـ 16.6 % ، أمّا على مستوى الجمل فقد قدّرت بـ 14.28 % وهي نسبة ضعيفة ، وعلى

مستوى بعد الأرقام قدّرت نسبة نجاحها بـ 16.6 % ، أمّا على مستوى الجمل فقد تضمّنت نتيجة 0%.

_ التحليل الكيفي :

لاحظنا من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06) أنّ الحالة الأولى (ع . ر) نجحت بنسبة ضعيفة على مستوى الكلمات وهذا راجع إلى عدم قدرتها على إسترجاع أكبر قدر ممكن من الكلمات القصيرة التي يمكن حفظها على مستوى الذاكرة ، أمّا على مستوى الجمل فكانت بنسبة أضعف بسبب عدم إكتسابها للجمل ، فهي لا تتلفظ عادة إلاّ الكلمات والجمل القصيرة المكوّنة من كلمتين لا أكثر رغم النطق السليم لديها ، فاللغة سليمة عندها لكنها محدودة تقتصر فقط على بعض الكلمات (إضطراب في السيولة اللغوية) وعلى مستوى الأرقام كانت نسبة ضئيلة نتيجة عدم إستطاعتها حفظ بعض الأرقام البسيطة في ذاكرتها رغم معرفتها وإدراكها للأرقام ، أمّا على مستوى الأعداد فكانت إجاباتها خاطئة وهذا نظرا لتعليمية الإختبار التي تصعب شيئا فشيئا .

_ الحالة الثانية :

_ التحليل الكمي :

قدّرت نسبة نجاح الحالة الثانية (ت . أ) حسب الجدول رقم (07) في بعد الكلمات بـ 9.52 % وهي نسبة ضئيلة ، أمّا على مستوى الجمل فقد كانت بنتيجة 4.76 % ، وعلى مستوى بعد الأرقام تضمنت نسبة 4.76 % وهي ضعيفة نوعا ما ، أمّا على مستوى الأعداد قدّرت بـ 0 % .

_ التحليل الكيفي :

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها حسب الجدول رقم 7 أنّ الحالة (ت . أ) في إختبار الحلقة الفونولوجية - كلمات - لديها قدرة إسترجاع ضعيفة وهذا راجع لضعف الرصيد اللغوي لديها ، فهي لم تفهم معنى بعض الكلمات أو ماذا نقصد بها ، كذلك بالنسبة للجمل والأرقام فقد كانت النتيجة ضعيفة ، ونفس

الشيء بالنسبة لبعد الأعداد وهذا راجع بدرجة كبيرة كذلك للقلق والملل من الحصّة ، وأيضا من الإختبار بصفة خاصّة.

_ الحالة الثالثة :

_ التحليل الكمي :

إنّ النتائج المتحصّل عليها في إختبار الحلقة الفونولوجية - كلمات - بالنسبة للحالة الثالثة (ف . ل) حسب الجدول رقم (08) تحصلت على 0 % ، أما على مستوى الجمل فقد تحصلت على 7.14 % ، وعلى مستوى الأرقام قدّرت بنسبة 4.76 % وهي نسبة ضعيفة أما على مستوى الأعداد فقد تضمنت نسبة 2.38 % وهي نسبة ضئيلة.

_ التحليل الكيفي :

نلاحظ من خلال النتائج المتحصّل عليها عند الحالة (ف . ل) في إختبار الحلقة الفونولوجية - كلمات - أنّ لديها قدرة إسترجاع ضعيفة جدّا ، وكذلك نفس الشيء بالنسبة لبعد الجمل وهذا راجع لنقص الرصيد اللغوي لديها ، وكذلك عدم فهمها لتعليمية الإختبار وصعوبة الإستحضار ، أمّا على مستوى الأرقام فقد قدّرت النتيجة كذلك بنسبة ضعيفة وهذا راجع إلى عدم قدرتها على إستحضار الأرقام بصفة صحيحة ومضبوطة وكذلك نفس الأمر ينطبق على بعد الأعداد.

_ جدول رقم (09) :

نلاحظ من خلال الجدول رقم (09) أنّ قيمة المتوسط الحسابي لإختبار الحلقة الفونولوجية فيما يخصّ الحالات الثلاثة قدّرت بقيمة 3.6 على مستوى بعد الكلمات ، الجمل والأرقام و هي قيم ضعيفة ،

وتضمنت نتيجة 0.3 على مستوى بعد الأعداد ، أما قيمة المتوسط الحسابي إجمالاً للإختبار قُدرت بنتيجة 2.77.

_ جدول رقم (10) :

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (10) أنّ قيمة الانحراف المعياري لإختبار الحلقة الفونولوجية لبادلي فيما يخصّ الحالات الثلاثة قُدرت بقيمة 3.53 على مستوى الكلمات ، و2.08 على مستوى الجمل ، و2.88 بالنسبة لبعد الأرقام ، أما بعد الأعداد فقد قُدرت بقيمة 0.57 ، والقيمة الإجمالية لجميع الأبعاد للحالات الثلاثة قُدرت بنتيجة 2.26 .

الإختبارات :	المتوسط الحسابي :	الانحراف المعياري :	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين مستوى اللغة الشفهية ومستوى الذاكرة العاملة (المجموع) :
_ اختبار ايلو لتقييم اللغة الشفهية	21.04	5.47	المتوسط الحسابي بين الاختبارين : 23.81
_ اختبار الحلقة الفونولوجية لبادلي لتقييم الذاكرة العاملة	2.77	2.26	الانحراف المعياري بين الاختبارين : 7.73

جدول رقم (11) : يوضح مستوى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإجمالي بين الاختبارين :

_ جدول رقم 11 :

يمثل الجدول رقم (11) نتائج تحليل الاختبارين من خلال المتوسط الحسابي بين إختبار إيلو لتقييم اللغة الشفهية واختبار الحلقة الفونولوجية لبادلي لتقييم الذاكرة العاملة والذي قدر بقيمة 23.81 وكذلك الانحراف المعياري بين مستوى الذاكرة العاملة واللغة الشفهية والذي تضمن قيمة 7.73

بعد الحصول على قيمة الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي الإجمالي بين كل من مستوى اللغة الشفهية ومستوى الذاكرة العاملة اعتمدنا على معامل الارتباط (معامل بيرسون) للحصول على العلاقة بين كل من متغيرين الدراسة ألا وهما الذاكرة العاملة واللغة الشفهية ووجدنا قيمة معامل الارتباط (0.84) وتعتبر قيمة قوية وبهذا نستنتج أنّ العلاقة بين المتغيرين قويّة وعلى وجود علاقة قوية بين كل من مستوى اللغة الشفهية والحلقة الفونولوجية.

3. مناقشة النتائج في ضوء فرضية الدراسة :

فرضية الدراسة :

_ تلعب الذاكرة العاملة دور في إكتساب اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون.

بعد عرض النتائج في الجداول (03 ، 04 ، 05 ، 06 ، 07 ، 08 ، 09 ، 10 ، 11) وتحليلها باستعمال النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، ومن خلال تسجيل الملاحظات عند جمع البيانات أثناء تطبيق كلا الاختبارين أي اختبار الحلقة الفونولوجية لبادلي لتقييم الذاكرة العاملة واختبار ايلو لخومسي لتقييم اللغة الشفهية لاحظنا أن الذاكرة العاملة تلعب دور في اكتساب اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون ومنه يمكن أن نقول أنّ :

- الفرضية العامة للدراسة تحققت.

حيث وجدنا أنّ الحالات تعاني معظمها من نفس المشاكل أي صعوبات متشابهة على مستوى الذاكرة العاملة ، فمن خلال التحليلات الكمية والكيفية التي قمنا بها نرى بأنّ كل الحالات تعاني من نقص في وحدة الحفظ ، فهم عادة ما ينسون بعض الأرقام والكلمات ، كما أنّ نسب الاسترجاع أحسن من نسب الاسترجاع الذي يتطلب المحافظة على الترتيب ولاحظنا هذا خاصّة في بند الجمل حيث يتذكرون كلمات ومقاطع قليلة دون ترتيب ودون معنى واضح في الأخير ، كما أنّه عادة ما تكون الأرقام والكلمات الأولى أو الأخيرة استرجاعها أحسن وأفضل من الأرقام والكلمات الوسطى ، واختبارات الحلقة الفونولوجية المطبّقة التي تقيس وحدة كل من الحفظ والاسترجاع تختلف من ناحية استعمالها حسب مكونات الذاكرة العاملة وبحسب تعقيد كل اختبار ، حيث تمثلت في مجموعة اختبارات تتدرج في درجة الصّعوبة أي تبدأ من السهل للوصول للصّعب (نظام سلسلة ، سلسلتين ، ثلاثة ...) ، وفي الأخير تؤثر الذاكرة العاملة على اللغة الشفهية سواء بالإيجاب كانت أو بالسلب عند ذوي صعوبات التعلم بصفة عامّة وعند ذوي التخلف الذهني وأطفال متلازمة داون بصفة خاصّة ، فكلمًا ارتفعت قيمة الذاكرة العاملة أو نشط عمل الذاكرة العاملة زادت اللغة الشفهية وتحسنت عند أطفال متلازمة داون ، فهي توجد علاقة قوية بين كل من الذاكرة العاملة واللغة الشفهية ، وهي علاقة متبادلة أي تأثر وتأثير ، فكلمًا كانت درجة الاستحضار وقيمة الحفظ والاسترجاع عالية أو مرتفعة كان كلّ من الفهم والإنتاج الشفهي مكتسب صحيح وجيّد لدى طفل متلازمة داون ، وكلمًا كانت قيمة الحفظ والاسترجاع ونشاط الذاكرة منخفض لدى طفل متلازمة داون أصبحت اللغة الشفهية من حيث الفهم والإنتاج مضطربة ومنخفضة كما تؤدي إلى ظهور اضطرابات أخرى .

وهذا ما يؤكّد أنّ الفرضية العامة للدراسة التي تنص على دور الذاكرة العاملة في إكتساب اللغة الشفهية

عند أطفال متلازمة داون صحيحة وقد تمّ تحقيقها في هذه الدراسة.

4. إستنتاج عام :

إنّ الهدف المرجو من الدّراسة هو معرفة أنّ الذاكرة العاملة لها دور في إكتساب اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون.

بعد عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاختبارين أي اختبار الذاكرة العاملة والذي يتمثل في الحلقة الفونولوجية (كلمات ، جمل ، أرقام ، أعداد) واختبار اللغة الشفهية المتمثل في اختبار ايلو لخومسي تبين لنا أنّ الذاكرة العاملة لها دور في اكتساب اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون.

إذ تبين ذلك من خلال اختبار الحلقة الفونولوجية أين تحصلت حالات الدراسة على نتائج نوعا ما منخفضة بحيث أنّ في هذا الإختبار برزت أهمية العمل على وحدة الحفظ والاسترجاع والاستحضار عند هذا النوع من الفئة ألا وهي فئة متلازمة داون للتحصيل الجيد على مستوى الاختبار وكذلك للاكتساب الجيد والصحيح للفهم والإنتاج الشفهي ، فقد أظهرت النتائج أنّ الحالات المعتمدة قد بيّنت نوعا من الاضطرابات على مستوى الفهم والتعبير الشفهي حيث ظهر نوع من القصور في التعبير اللغوي .

وكاستنتاج أخير يمكن القول أنّ للذاكرة العاملة دور في اكتساب اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة

داون.

5. التوصيات و الإقتراحات :

بناءا على ما تمّ التوصل إليه من نتائج حول دور الذاكرة العاملة في اكتساب اللغة الشفهية عند أطفال

متلازمة داون تمّ التوصل إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات وهي كما يلي :

_ توفير الاختبارات والمقاييس اللغوية للمختصين في دراسة الأرطوفونيا.

_ إتاحة الفرص المتكررة للطالب المتخصص في الأرطوفونيا للاحتكاك بالممارسة الميدانية في مختلف المراكز.

_ محاولة تقديم أنشطة للأطفال لتقوية الذاكرة ووحدة الحفظ والاسترجاع وذلك على شكل ألعاب حتى لا يخلق لهم نوعا من الملل والتعب والقلق.

_ الإهتمام بأطفال متلازمة داون في جميع النواحي خاصة الذاكرة العاملة والعمل عليها.

_ توفير وجود برامج تهدف إلى تحسين وتطور القدرات المعرفية.

_ توعية الأولياء بضرورة الاهتمام بأطفالهم وحسن رعايتهم من كل الجوانب مثله مثل الطفل السوي في العائلة.

_ المداومة على التمرين والأنشطة والممارسة حتى تثبت المهارة المتعلمة ، قصد الوصول إلى الاستجابات المرغوب فيها والصّحيحة.

خاتمة

خاتمة :

تسجل البحوث الحالية في إطار البحوث العلمية التي تهتم بمتلازمة داون، حيث من خلال دراستنا هذه يجدر بنا القول ، أن بحثنا هذا يدرس الذاكرة العاملة وعلاقتها باللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون، الذي يعدّ محور معظم البحوث ، فما استخلصناه من النتائج الكيفية سمح لنا من التأكد من صحّة الفرضية، حيث أن هناك علاقة تأثير وتأثر، إذ تؤثر الذاكرة العاملة على اكتساب اللغة الشفهية ، وأن هناك ارتباط وثيق بين الذاكرة العاملة و اللّغة.

وعليه جاء هذا البحث لفتح دراسات جديدة للاهتمام بهذه الفئة من المعاقين الغير مكتسبين لهذه المعارف ، فهم يحتاجون إلى مدارس وبرامج تربوية خاصّة لتحسين لغتهم ورفع مستوى وعيهم لتنشيط ذاكرتهم .

وفي الأخير يمكن القول أن ميدان البحث العلمي يبقى دوما في حاجة ماسّة إلى دراسات وأبحاث جديدة بإمكانها أن تخلق برامج فعالة ومميّزة تفيد الباحثين وكذا الأخصائيين الأطفونيين بالتكفل بفئة داون. ومن هنا نرجو أن تكون هذه الدراسة مسّت و لو جانبا من المشكل المطروح وكذا نرجو أن تكون دليلا للطلبة الباحثين فيما يحتاجونه من معارف في مشوارهم العلمي.

فائمة المراجع

قائمة المراجع :

المراجع باللّغة العربية :

الكتب باللّغة العربية :

- 1/- أبو الدّيار مسعد ، (2012) ، الذّكرة العاملة وصعوبات التعلّم ، مكتبة الكويت للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، الكويت.
- 2/- أبو الدّيار مسعد ، (2012) ، القياس والتشخيص لذوي صعوبات التعلّم ، مركز تقويم وتعليم للطفل ، ط1 ، الكويت.
- 3/- أبو بكر سالم سليمان ، (2003) ، اللّسانيات والمستوى الصّوتي والدّلالي في علم اللّغة المعاصرة ، دار الكتاب الحديث ، ط1 ، (د ، ب) .
- 4/- أحمد أمين نصر سهى ، (2002) ، الإتصال اللغوي للطفل التوحدي (التشخيص ، البرامج العلاجية) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط1 ، (د ، ب) .
- 5/- الأحرش أبو القاسم يوسف ، الذبيدي محمّد شكر ، (2008) ، صعوبات التعلّم ، دار الفكر للنشر والتوزيع و الطباعة ، ط1 ، (د ، ب) .
- 6/- البطاينة أسامة محمّد ، الرشدان مالك أحمد ، و آخرون ، (2005) ، صعوبات التعلّم (النظرية والممارسة) ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان.
- 7/- الترتوري محمّد العوض ، القضاة محمّد فرحان ، (2006) ، تنمية مهارات اللّغة و الإستعداد القرائي عند طفل الروضة ، دار الحامد ، ط1 ، مصر.
- 8/- الخطيب الحديدي جمال ، الحديدي منى ، (2004) ، التدخل المبكر ، دار الفكر للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، الأردن.

- 9/- الخفاف عباس إيمان ، (د ، س) ، التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي ، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع ، (د ، ط) ، عمان.
- 10/- الزغلول رافع ، الزغلول عماد عبد الرحيم ، (2003) ، علم النفس المعرفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان.
- 11/- الزياد فتحى مصطفى ، (1998) ، الأسس البيولوجية والنفسية للنشاط العقلي المعرفي (المعرفة ، الذاكرة ، الإبتكار) ، دار التربية ، (د ، ب) .
- 12/- السرطاوي زيدان أحمد ، السرطاوي عبد العزيز مصطفى ، (2010) ، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية ، دار الكتاب الجامعي ، ط2 ، الرياض.
- 13/- السرطاوي عبد العزيز ، أبو جودة وائل موسى ، (2000) ، اضطرابات اللغة والكلام ، أكاديمية التربية الخاصة ، ط1 ، الرياض ، المملكة العربية السعودية.
- 14/- الظاهر أحمد قحطان ، (2004) ، صعوبات التعلم ، دار وائل للنشر ، ط1 ، (د ، ب) .
- 15/- العتوم عدنان يوسف ، (2004) ، علم النفس المعرفي ، دار المسيرة ، ط1 ، عمان.
- 16/- العتوم عدنان يوسف ، (2004) ، علم النفس المعرفي ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان.
- 17/- الفرماوي حمدى علي ، (2006) ، نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة وإضطرابات التخاطب ، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر ، ط1 ، القاهرة ، مصر .
- 18/- القمش مصطفى نوري ، (2011) ، الإعاقات المتعددة ، دار المسيرة للنشر ، ط1 ، عمان.
- 19/- الميلادي عبد المنعم ، (2008) ، صعوبات التعلم ، مؤسسة شباب الجامعة ، ط2 ، إسكندرية ، مصر .
- 20/- النوايسه أديب عبد الله ، القطاونه إيمان طه ، (2010) ، النمو اللغوي والمعرفي للطفل ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن.

- 21/- النوايسه أديب عبد الله محمد ، القطاونه إيمان طه طايح ، (2015) ، النمو اللغوي والمعرفي للطفل ، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان .
- 22/- بدوي محمد طه ، (2000) ، المنهج في علم السياسة ، المكتب الجامعي الحديث ، (د ، ط) ، الإسكندرية ، مصر .
- 23/- بطرس حافظ بطرس ، (2009) ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، مصر .
- 24/- بهاء الدين ماجدة ، عبید السيد ، (2002) ، تأهيل المعاقين ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، (د ، ط) ، عمان .
- 25/- جابر عبد الحميد ، (2011) ، التربية الخاصة للموهوبين والمعاقين وسبل رعايتهم وإرشادهم ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1 ، دمشق .
- 26/- جدوع عصام ، (2007) ، صعوبات التعلم ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، الطبعة العربية ، الأردن .
- 27/- حولة محمد (2012) ، الأرتوفونيا : إضطرابات اللغة والكلام والصوت ، دار هومة للنشر ، (د ، ط) ، الجزائر .
- 28/- خالد الهادي (1996) ، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث العلمي ، دار هومة للطباعة والتوزيع ، الجزائر .
- 29/- دشلي كمال ، (2016) ، منهجية البحث العلمي ، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية ، عمان .
- 30/- سلامة شاش سهير محمد ، (2007) ، إضطرابات التواصل (التشخيص ، الأسباب ، العلاج) ، مكتبة زهراء الشرق ، ط1 ، القاهرة ، مصر .

- 31- عبد الباقي محمد شذى ، مصطفى محمد عيسى ، (2011) ، إتجاهات حديثة في علم النفس المعرفي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن.
- 32- عبد الحليم جليل ، الفئات الإجتماعية الخاصة في المجتمع الجزائري ، الأشخاص المسنين وذوي الإعاقة ، الخصائص والمجالات الرعاية والتكفل ، دار اليازوري للنشر والتوزيع ، عين ولمان ، الجزائر.
- 33- عبد الهادي نبيل ، أبو حشيش عبد العزيز وآخرون ، (2003) ، مهارات في اللغة والتفكير ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان.
- 34- عبد الهادي نبيل ، الدراويش حسين وآخرون ، (2007) ، تطور اللغة عند الأطفال ، دار الأهلية للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، المملكة الأردنية.
- 35- عوني معين شاهين ، (2010) ، الأطفال ذوي متلازمة داون ، مرشد الآباء والمعلمين ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر.
- 36- مايو عبد القادر محمد ، (1998) ، الوجيز في اللغة العربية ، دار القلم العرب ، ط1 ، حلب ، سوريا.
- 37- محمد أحمد عبير ، (2012) ، الإعاقة المتعددة ، دار زمزم للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان.
- 38- محمد سليمان أحمد ، عبد الفتاح وهب سوسن ، (2012) ، الإعاقات المتعددة المفاهيم والقضايا الأساسية ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1 ، (د، ب).
- 39- محمد علي محمد النوبي ، (2011) ، صعوبات التعلم بين المهارات والإضطرابات ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان.
- 40- محمد علي محمد النوبي ، (2010) ، مقياس إضطرابات اللغة اللفظية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان.

41/- محمود أمين عبد الله سهير ، (2005) ، اضطرابات النطق والكلام (التشخيص والعلاج) ، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، القاهرة ، مصر .

42/- ملحم سامي محمد ، (2002) ، صعوبات التعلم ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ط1 ، عمان .

43/- قاسم مصطفى محمد ، (2010) ، الإعاقة العقلية (الماضي ، الحاضر ، المستقبل) ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط1 ، مصر .

44/- وادي أحمد ، (2008) ، الإعاقة العقلية (الأسباب ، التشخيص ، التأهيل) ، دار أسامة للنشر و التوزيع والطباعة ، ط1 ، (د ، ب) .

45/- يونس محمد علي ، (2004) ، مدخل إلى اللسانيات ، دار الكتاب الجديد المبكرة ، ط1 ، لبنان .

المجلات و الموسوعات العربية :

46/- العجمي تأثر بن سعد ، أحمد الوكيل أنور صالح ، (2019) ، حقائق وإرشادات ، موسوعة حروف من القلب ، مجلد 10 العدد 2 ، (د ، ب) .

47/- الهذلي آمنة عولة محمد ، (1329) ، دراسة مرجعية عن متلازمة داون ، أطروحة حلقة بحث وتصميم تجارب ، قسم الإحياء ، كلية العلوم ، جامعة الطائف ، العدد 3 ، الجزائر .

48/- تلمساني ليلي ، (2020) ، تأثير الوظائف التنفيذية (المرونة الذهنية ، الكف) في تطوير اللغة الشفهية لدى الطفل التوحدي ، المجلة 9 العدد 2 ، الجزائر .

49/- در محمد ، (2016) ، أهم مناهج وعينات أدوات البحث العلمي ، دار المنظومة ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية و النفسية ، الجزائر .

50- فلوسي سمية ، (2020) ، صعوبات تعلم اللغة الشفهية لدى ذوي صعوبات التعلم ، مجلة الإحياء ، المجلد 20 ، العدد 25 ، جامعة باتنة 1.

51- هواري أمينة ، خرباش هدى ، (2017) ، بناء إختبار لقياس اللغة الشفهية لدى الأطفال ذو متلازمة داون المتحدثين باللغة الأمازيغية (لهجة قبائلية) ، مجلة وحدة البحث في تنمية و إدارة الموارد البشرية ، مجلة 8 العدد 2 جامعة بجاية ، جامعة سطيف 2.

أطروحات جامعية :

52- بن صافية آمال ، (2001) ، الذاكرة العاملة لدى المصابين بعسر القراءة ، أطروحة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماجستير ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية ، جامعة الجزائر ، الجزائر.

53- بن قمو أمينة ، (2018) ، فعالية الإرشاد النفسي الأبوي في تحسين الإستقلالية لدى طفل متلازمة داون ، رسالة ماجستير في علم النفس العيادي ، جامعة وهران ، السينيا.

54- تنساوت صافية ، (2018) ، فاعلية برنامج تدريبي لساني معرفي في تحسين فهم اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون ، أطروحة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه العلوم في الأرتوفونيا ، قسم الأرتوفونيا ، جامعة أبو سعد عبد الله ، الجزائر 2 ، الجزائر.

55- رحّالي باسم ، (2022) ، دراسة الإضطرابات المورفو تركيبية في وضعية و فهم و إنتاج اللغة الشفهية لدى الأطفال المصابين بالديسفازيا ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في الأرتوفونيا (علم الأعصاب اللغوي العيادي) ، جامعة باتنة 1.

56- سماح نور ، محمد وشاحي ، (2015) ، التدخل المبكر وعلاقته بتحسين مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين بعرض داون ، رسالة ماجستير في التربية تخصص إرشاد نفسي ، جامعة القاهرة ، مصر.

57/- عدى دليلة ، (2017) ، تكييف إختبار خموسي لتقييم اللغة الشفهية على اللغة العربية الممارسة في البيئة الجزائرية ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس اللغوي المعرفي ، الجزائر ، جامعة أبو القاسم عبد الله.

58/- وصيف خالد سهيلة ، (2019) ، فعالية برنامج تدريبي قائم على الذاكرة العاملة في تنمية مهارات الأداء والفهم القرائي لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم القراءة ، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الأروفونيا ، الجزائر .

المراجع باللغة الأجنبية :

59/ - Rethore.M.O.2005.trisomie21.**Guide à l'usage des familles et de leur entourage.** Bash édition médicale.

60/- Samuel A.Kirk , James C Chalfant , **les difficultés éducatives académiques** , 2010 , university book house , dar el massira.

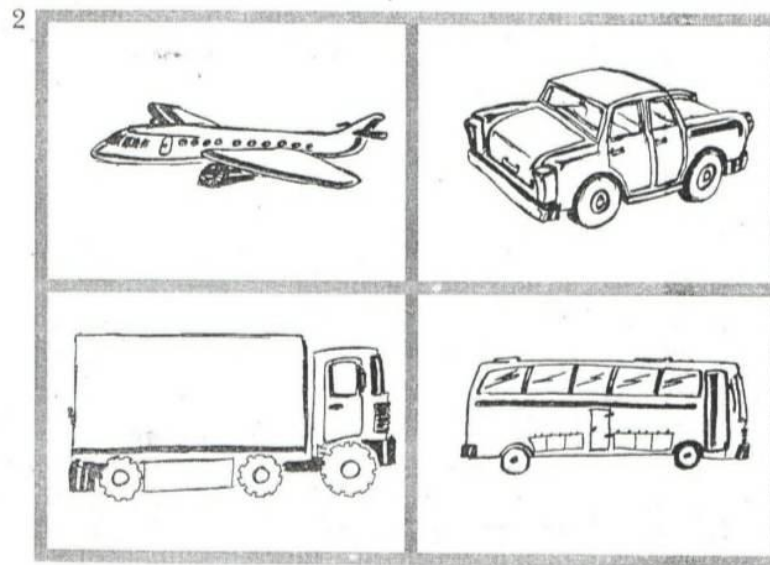
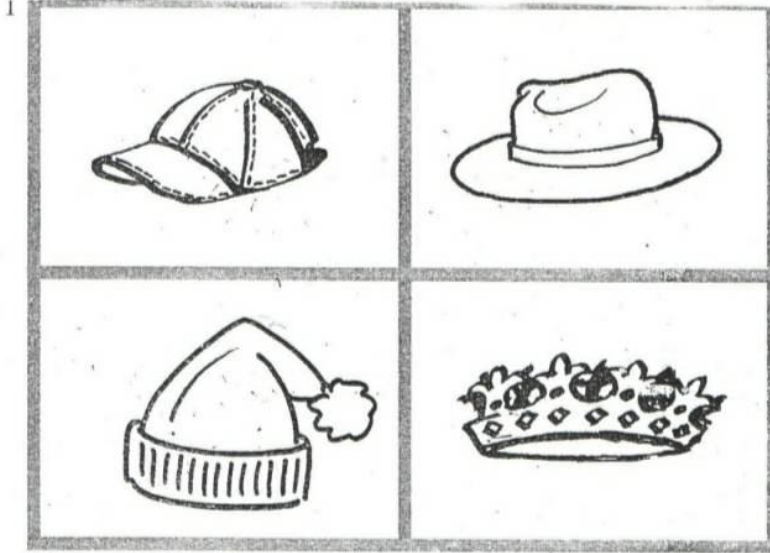
61/- Sillamy Garonj (1989) ; **précisde psycholinguistique** ; France ; puf.

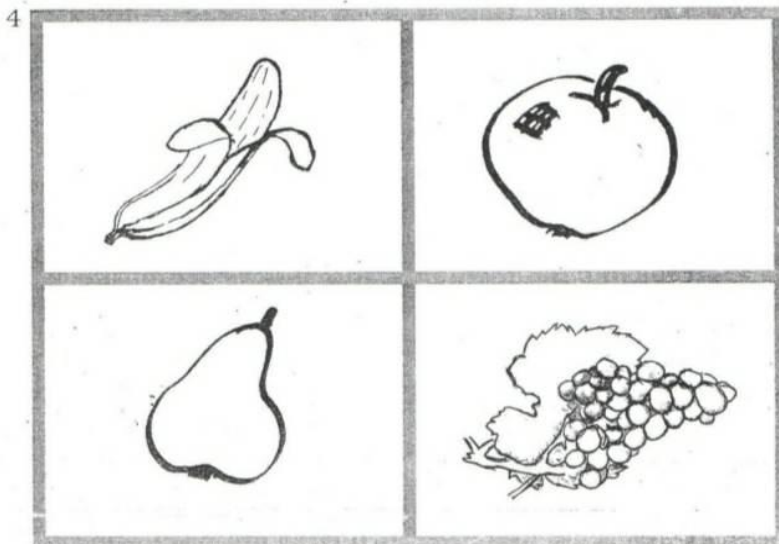
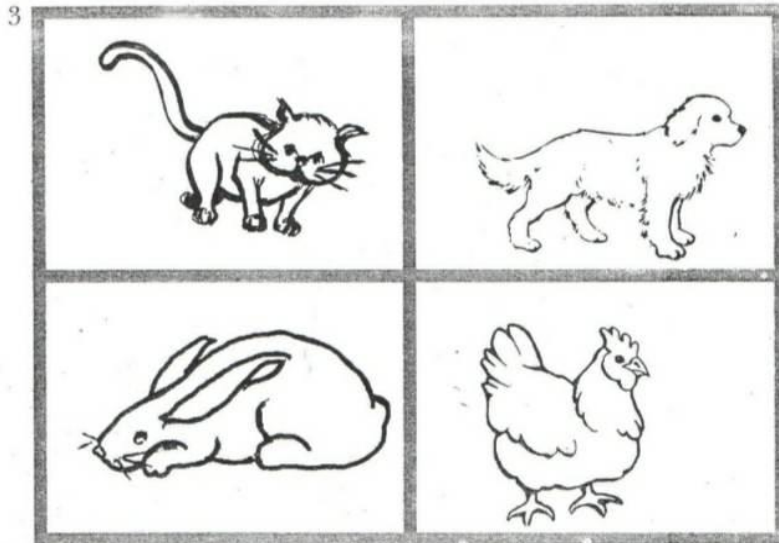
62/- Snx 77, **word press.com.**

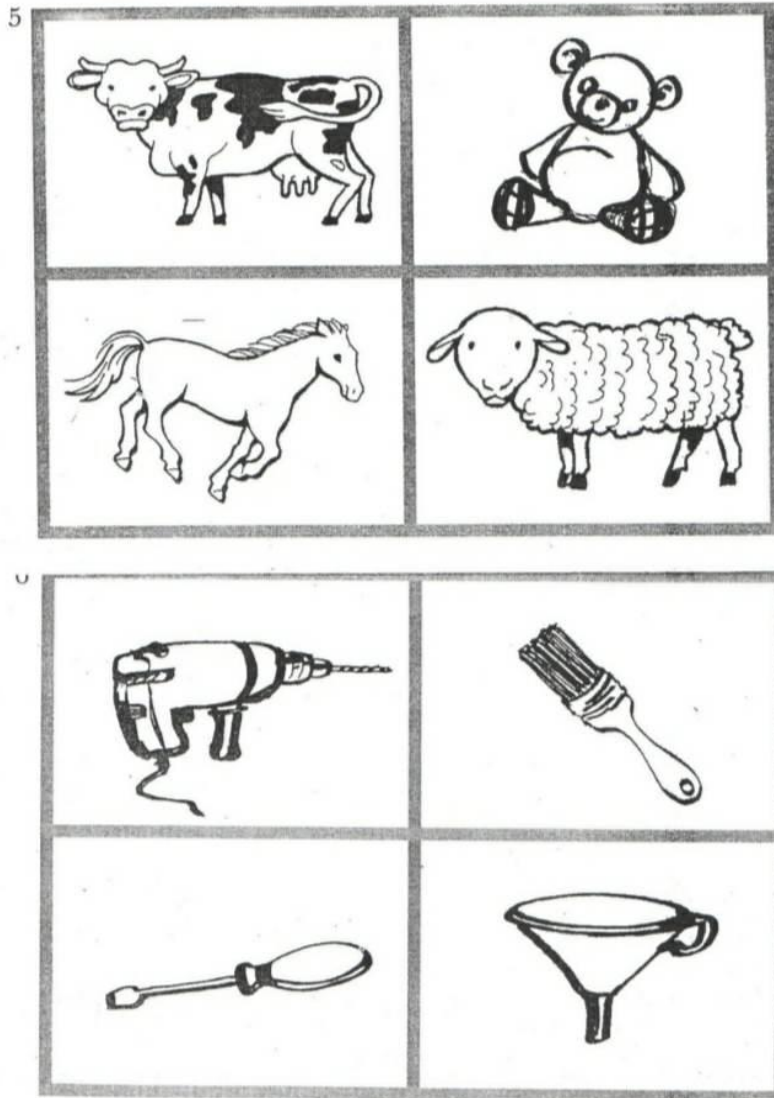
الملاحق

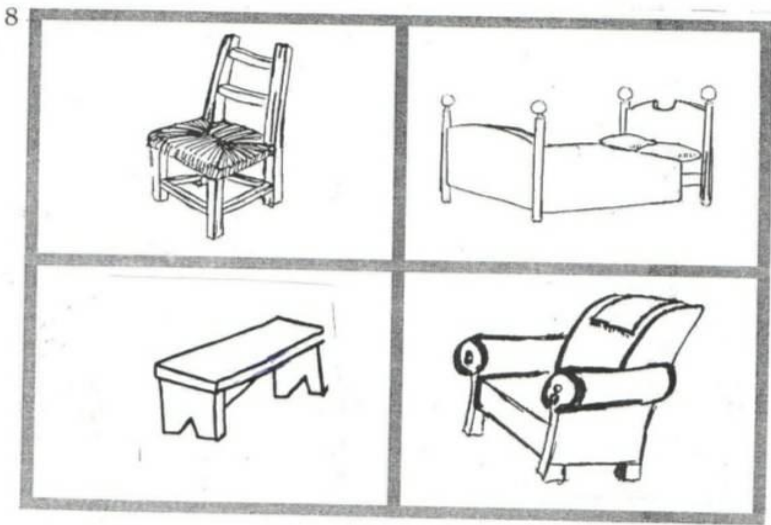
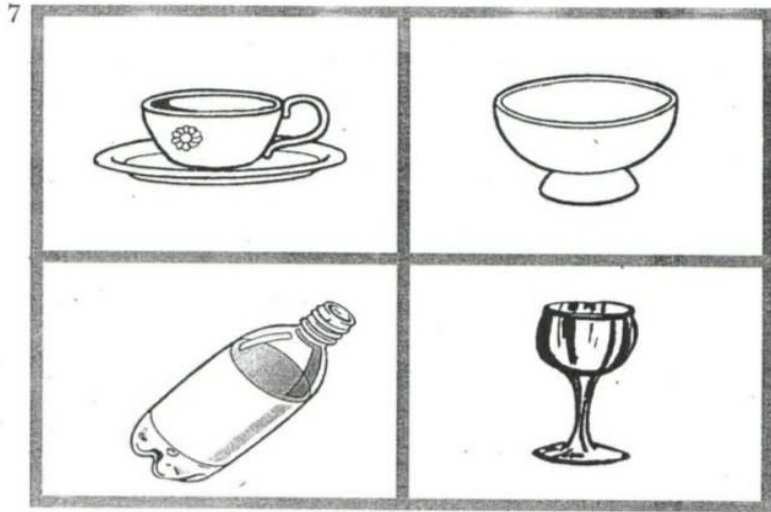
إختبار اللغة الشفهية ELO

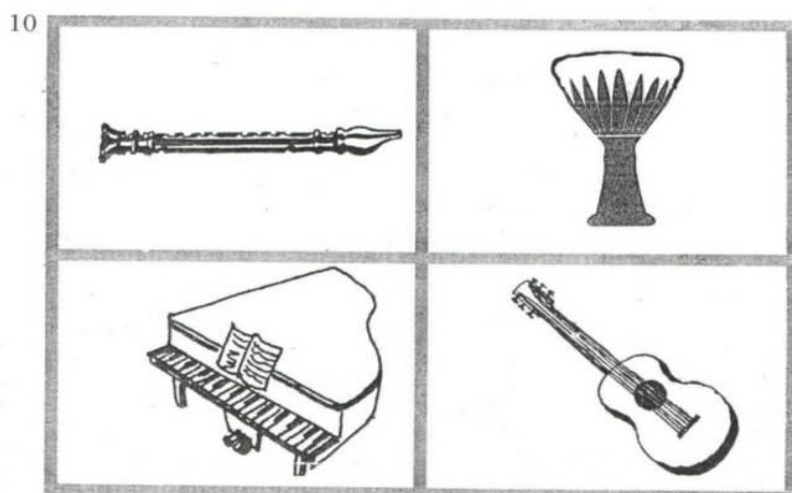
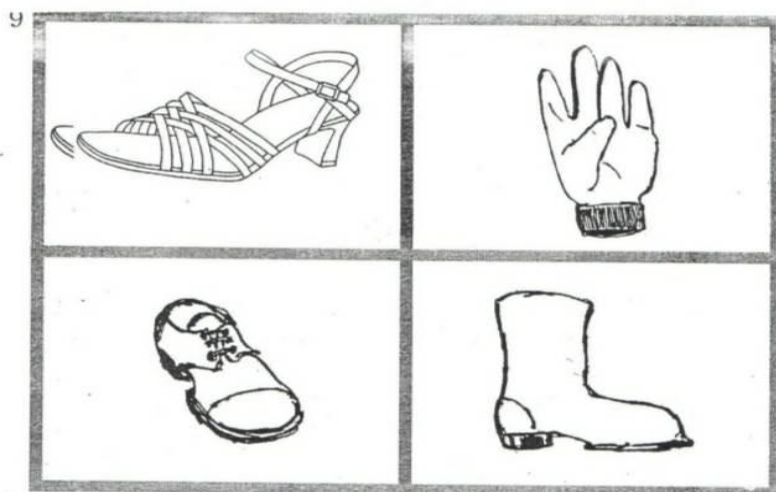
1- بنود الإختبار على مستوى الإستقبال المعجمي: (Lexique en réception)



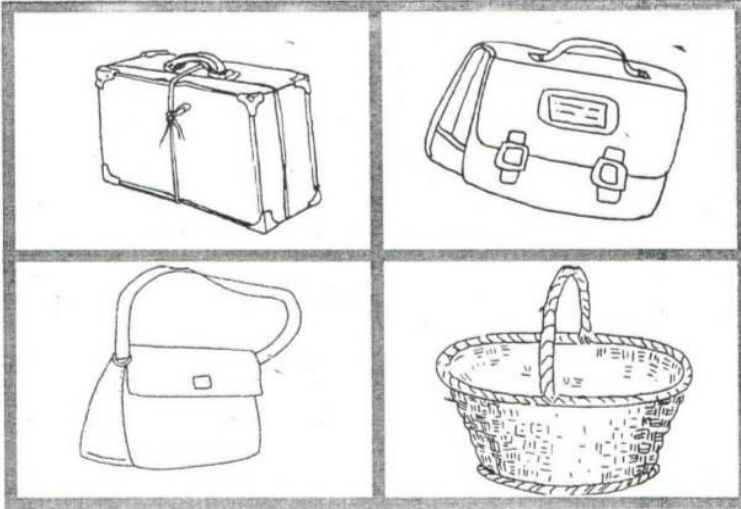




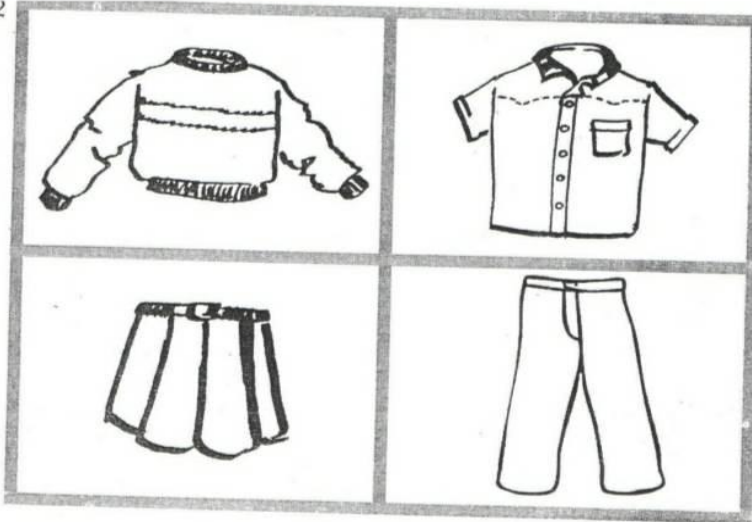




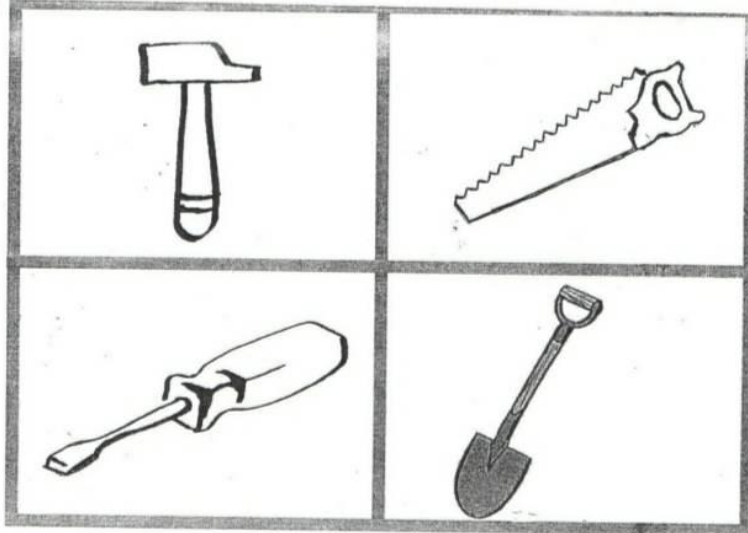
11



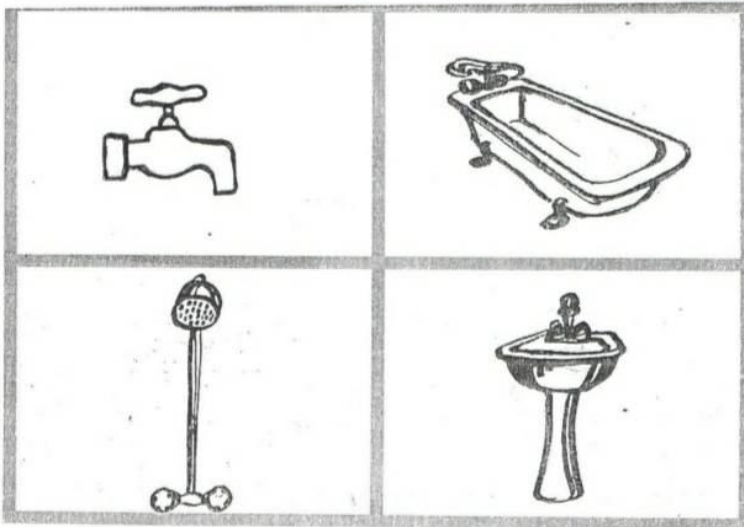
12

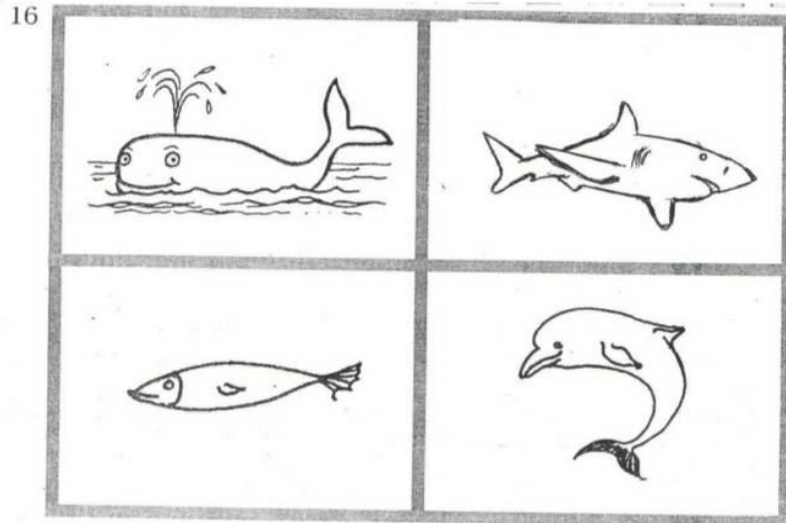
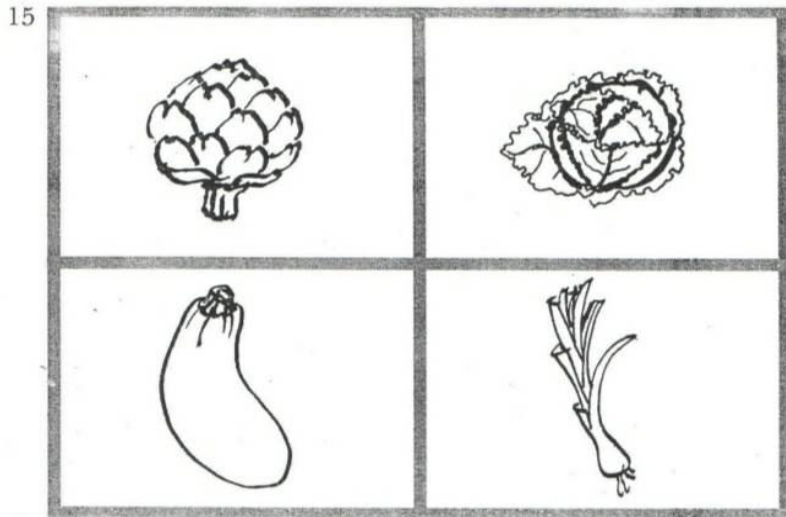


13

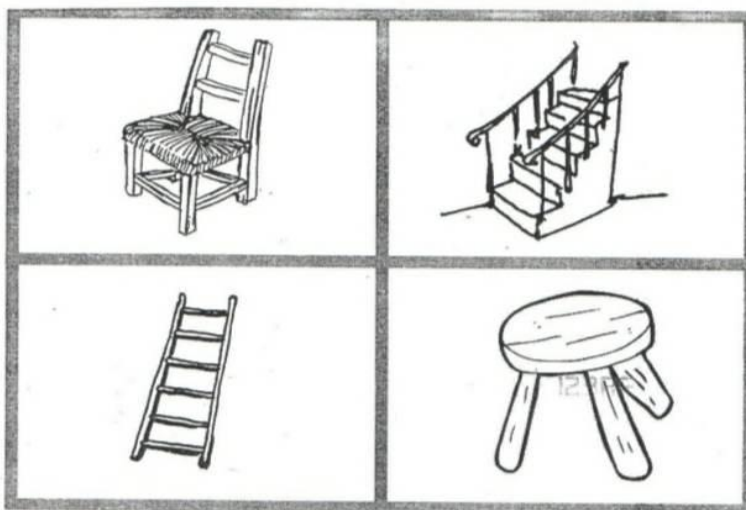


14

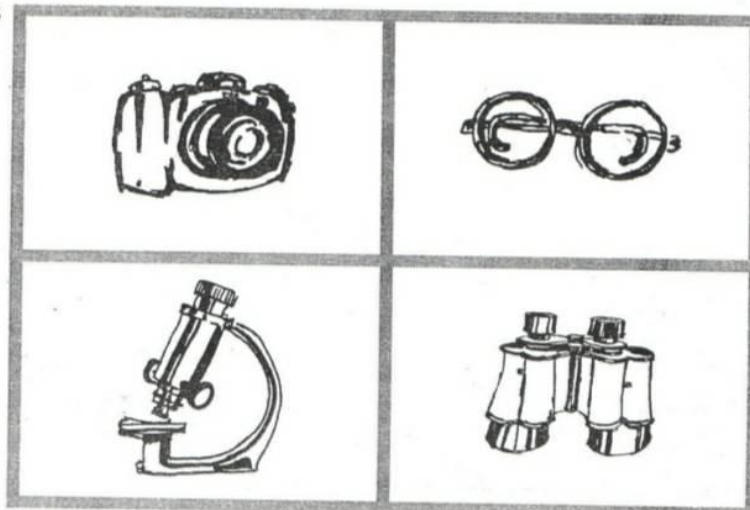


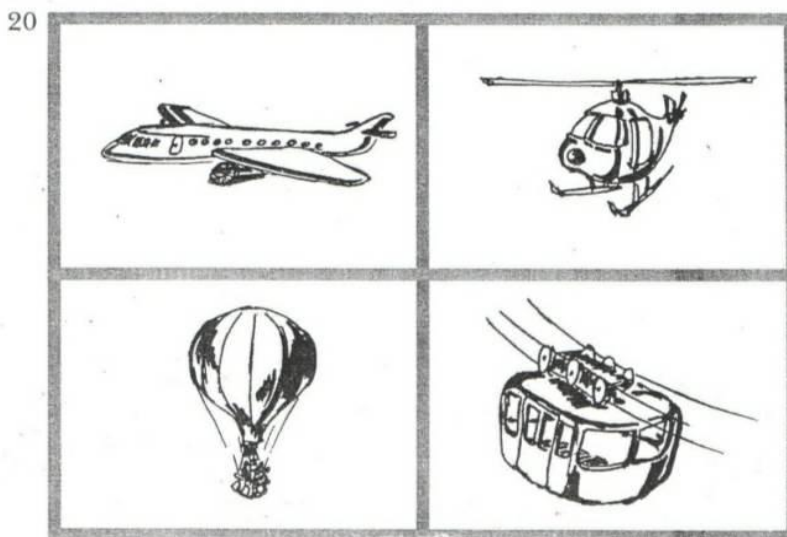
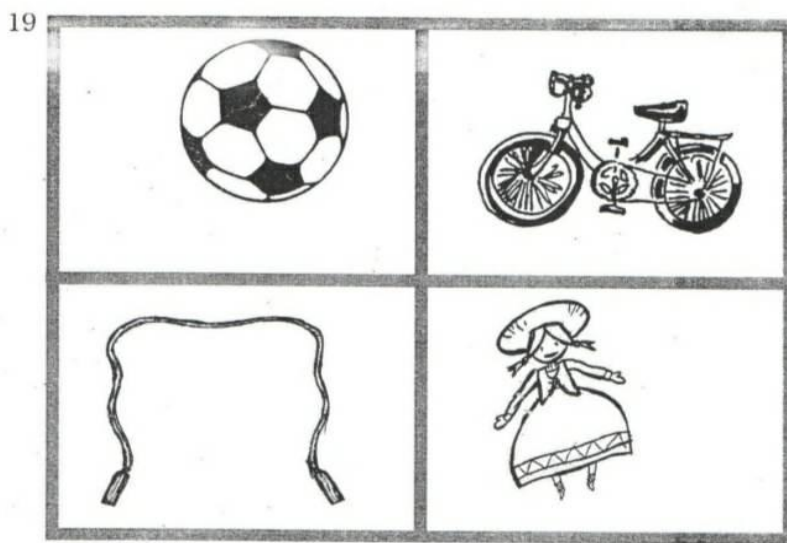


17

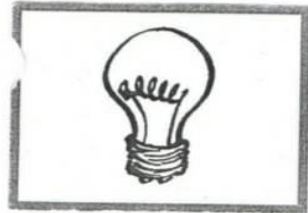
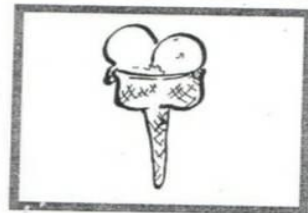
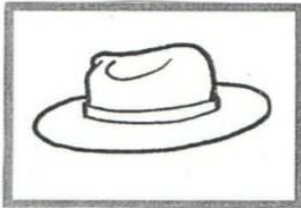
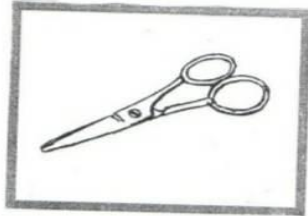
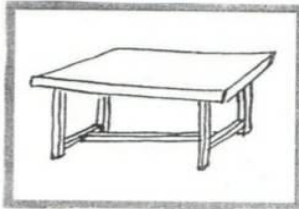
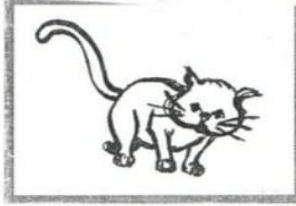
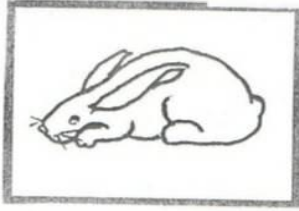


18



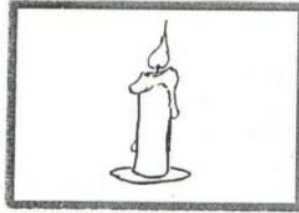


2- بنود الإختبار على مستوى الإنتاج المعجمي: (Lexique en production)





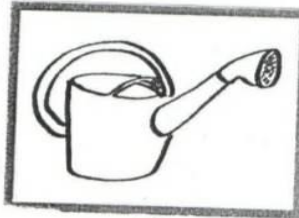
9



10



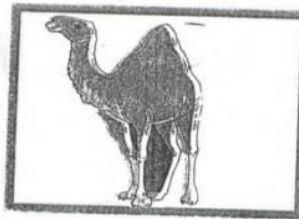
11



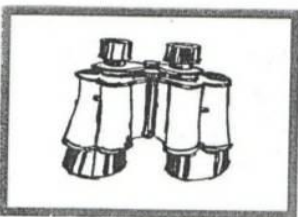
12



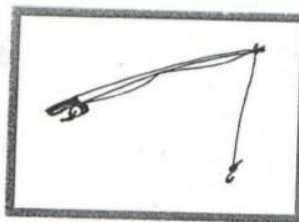
13



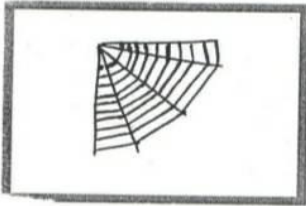
14



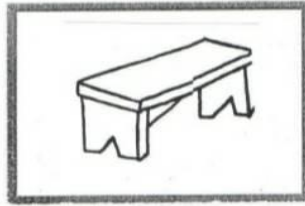
15



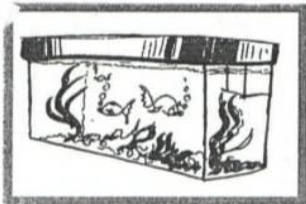
16



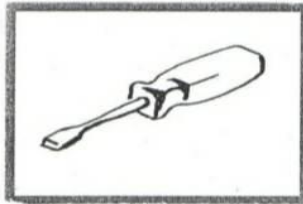
17



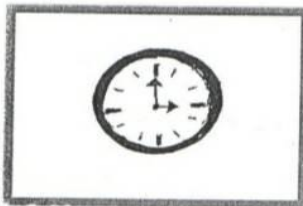
18



19



20



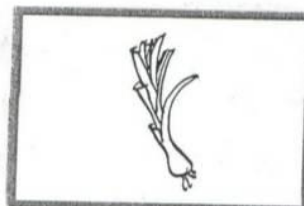
21



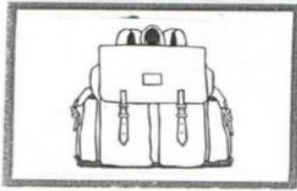
22



23



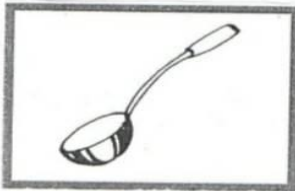
24



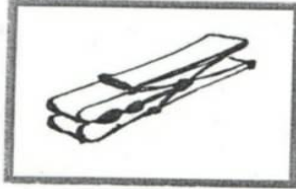
25



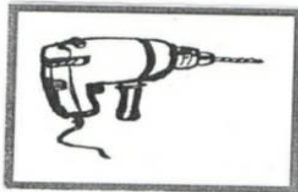
26



27



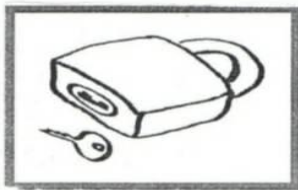
28



29



30



31



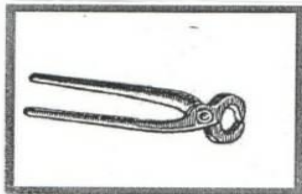
32



33



34



35



36



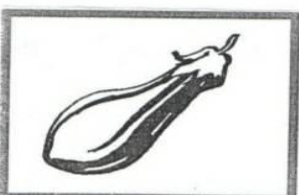
37



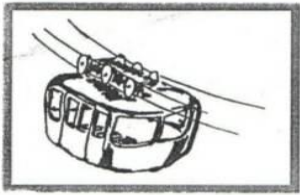
38



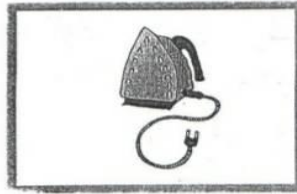
39



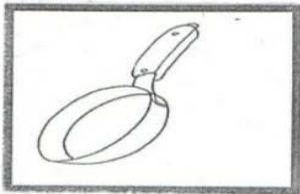
40



41



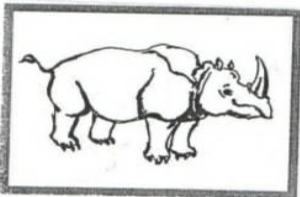
42



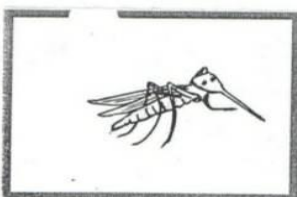
43



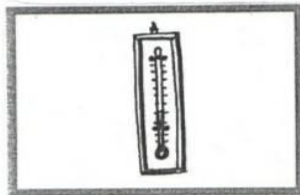
44



45



46



47



48

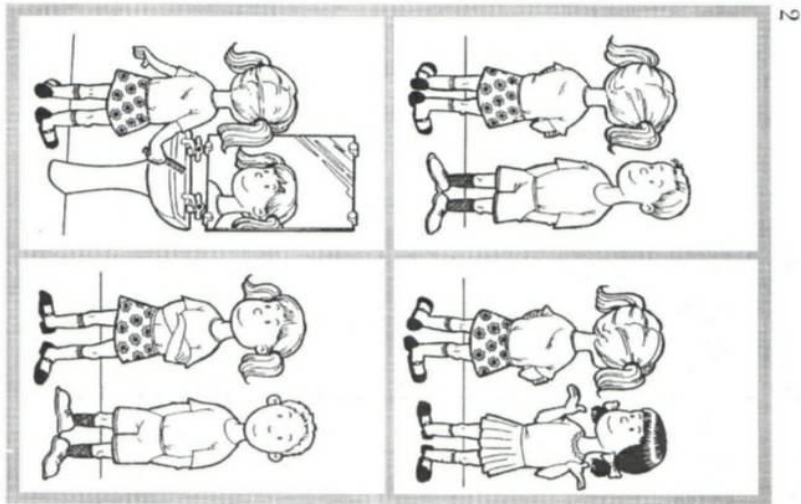
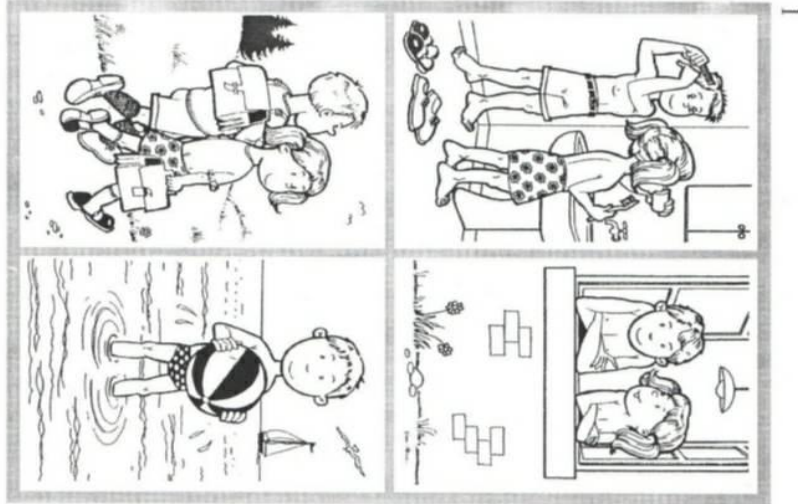


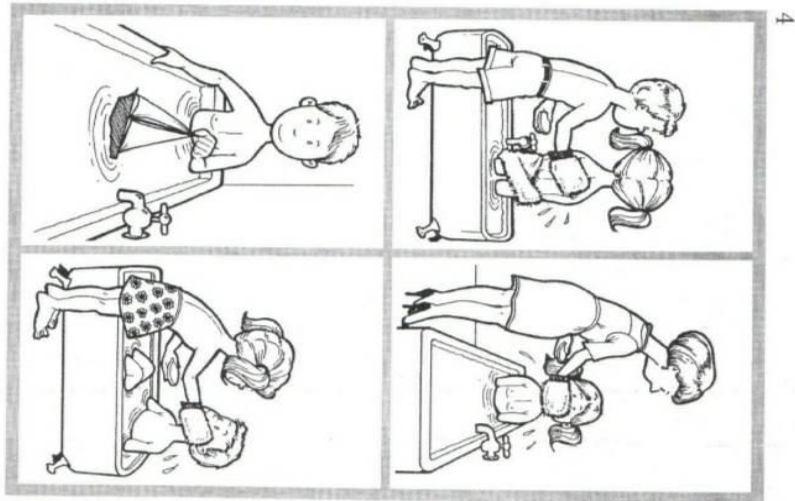
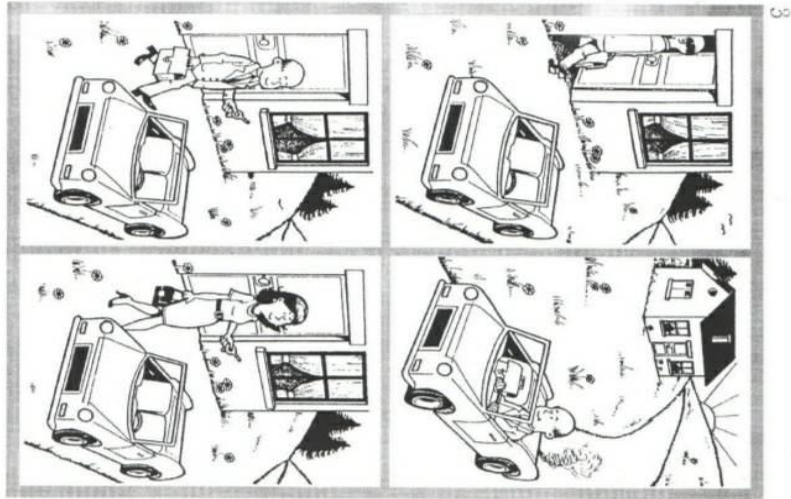
3- بنود الإختبار على مستوى تكرار الكلمات: (Répétition de mots)

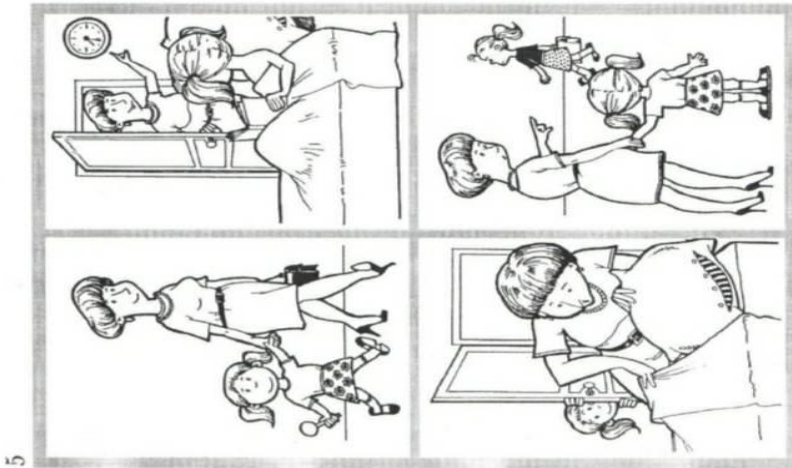
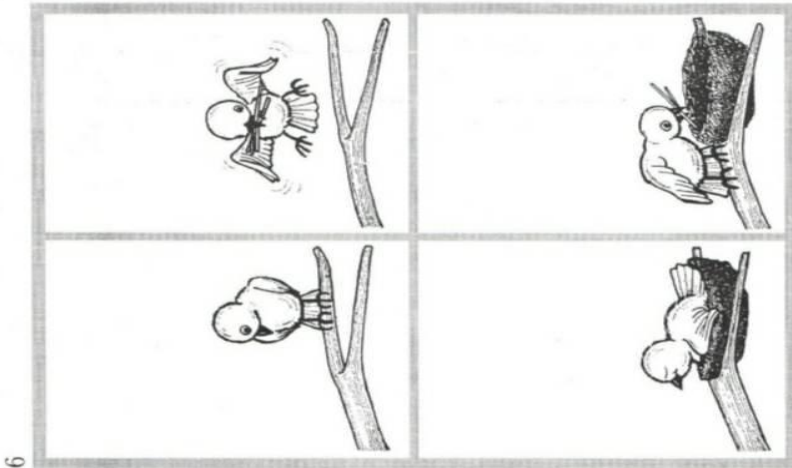
1. بابو
2. شايو
3. رويو
4. باب
5. اتو
6. اليوم
7. خزانة
8. زاوش
9. أكتور يوم
10. ساعة
11. لميوط
12. فرعة
13. قشائية
14. بتية
15. كلونديبي
16. أجوندا

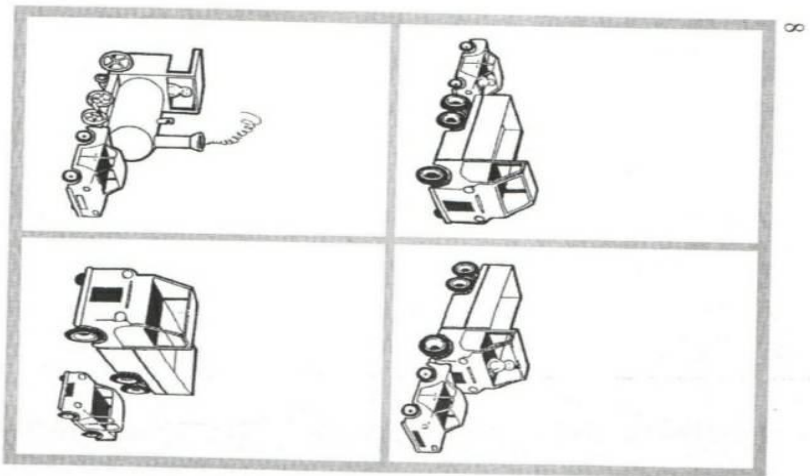
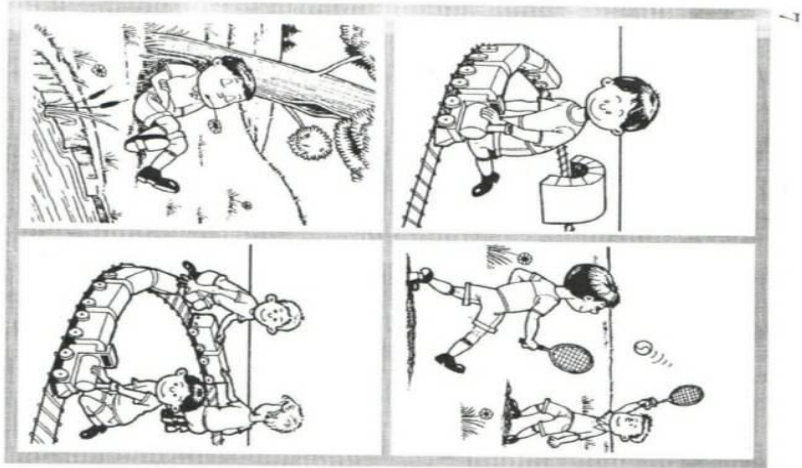
17. أورديكتور
18. تير مومتر
19. أنفيسير
20. بالانجال
21. ماشينة
22. ديكسونير
23. الصيار
24. مسر حية
25. تراكتور
26. رونة
27. حانوت
28. خسوف
29. كلنك
30. أوبيتال
31. فريجيدار
32. ماشينة الحصادة

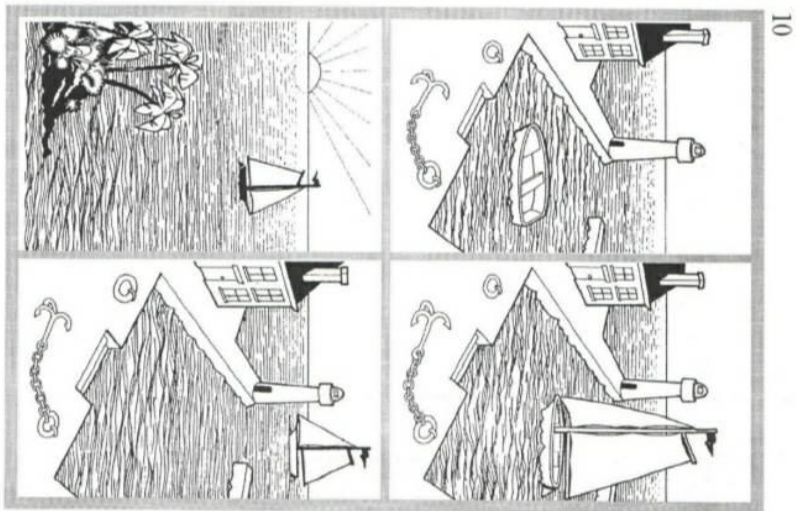
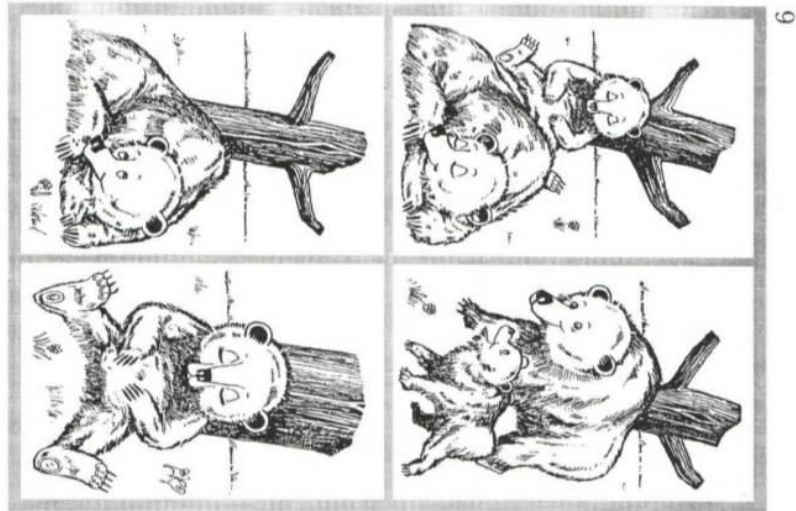
4- بنود الإختبار على مستوى الفهم: (Compréhension)

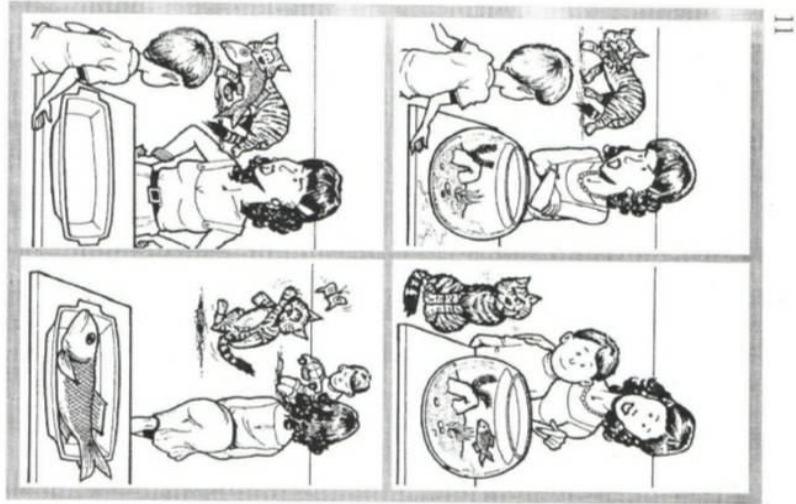


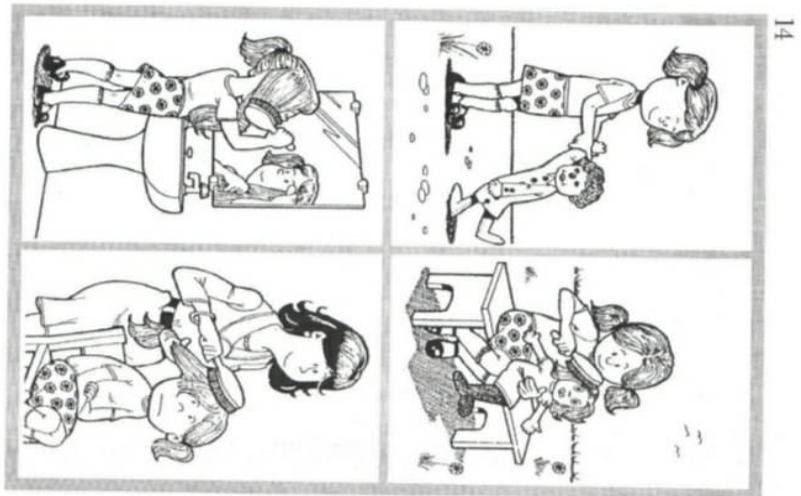
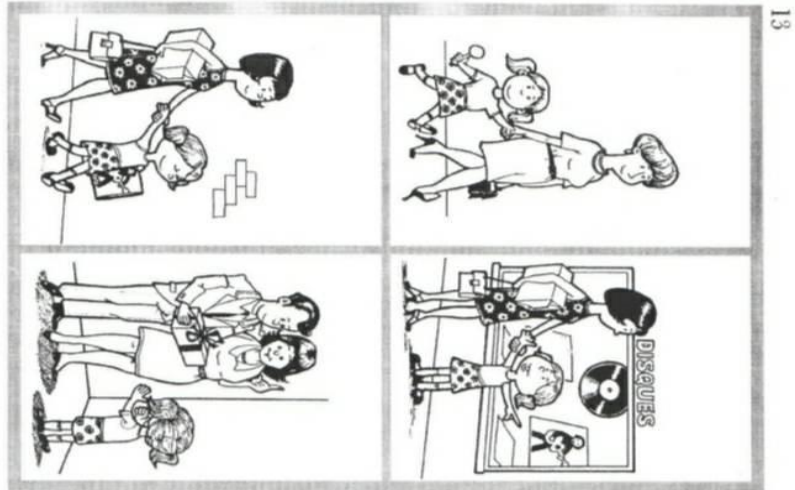


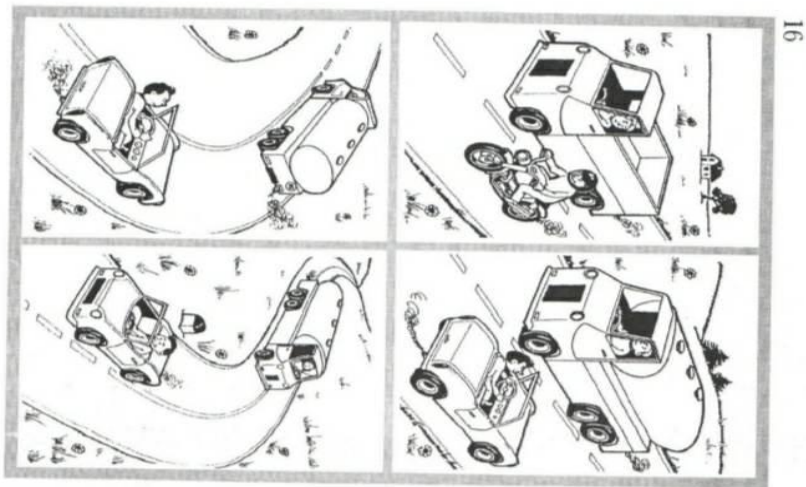
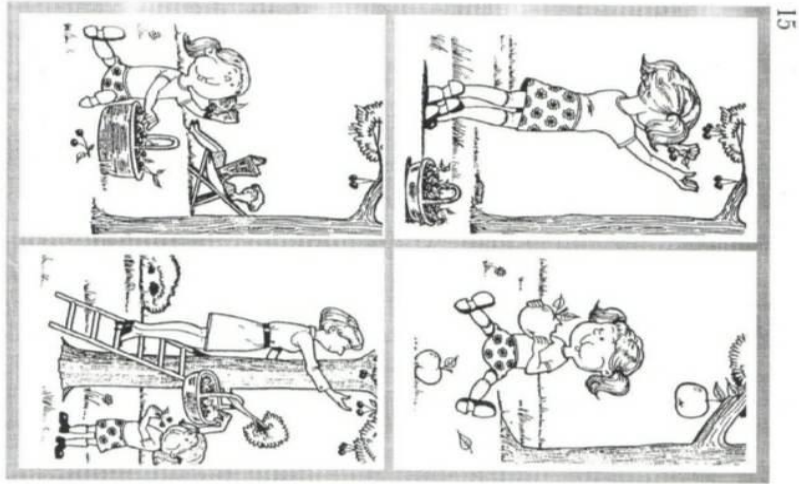


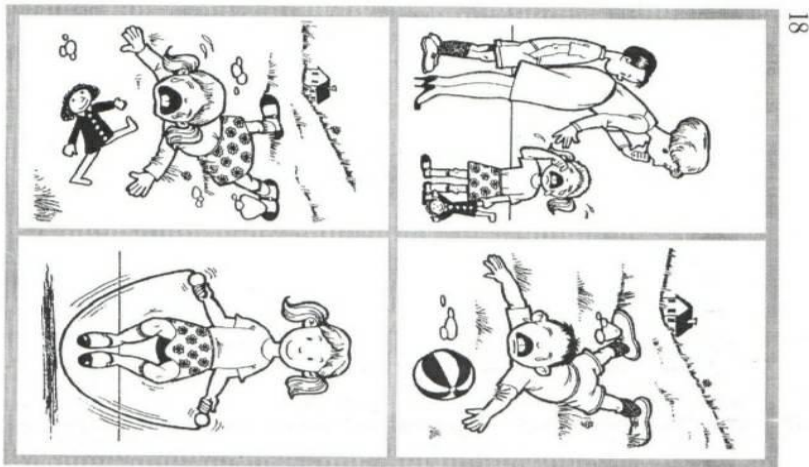
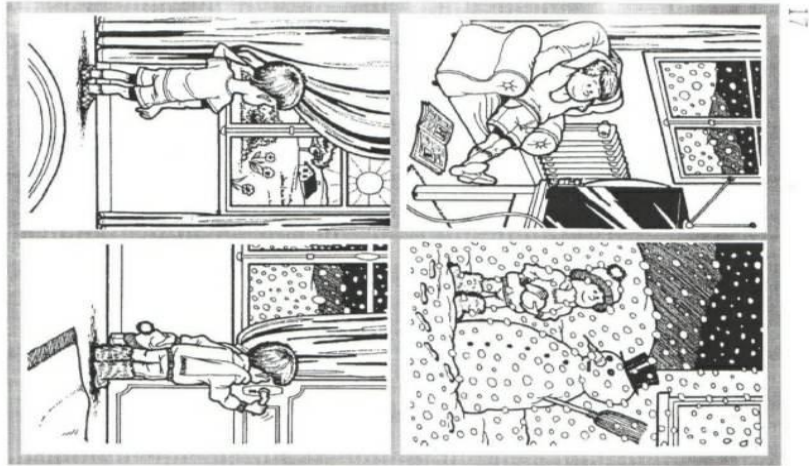




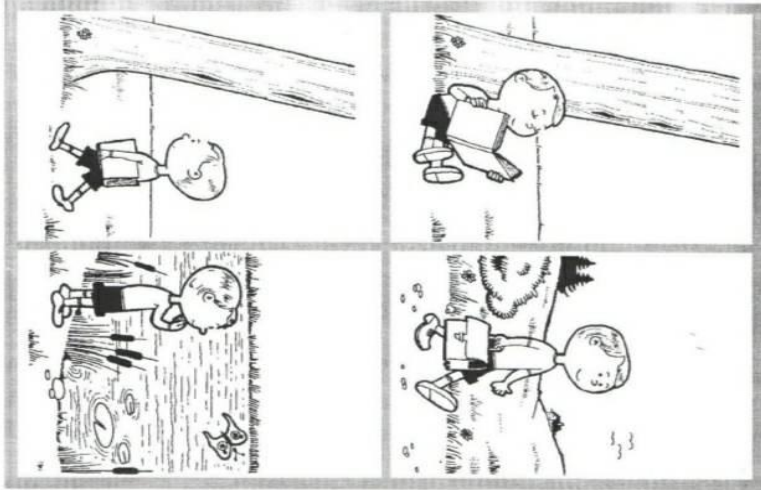




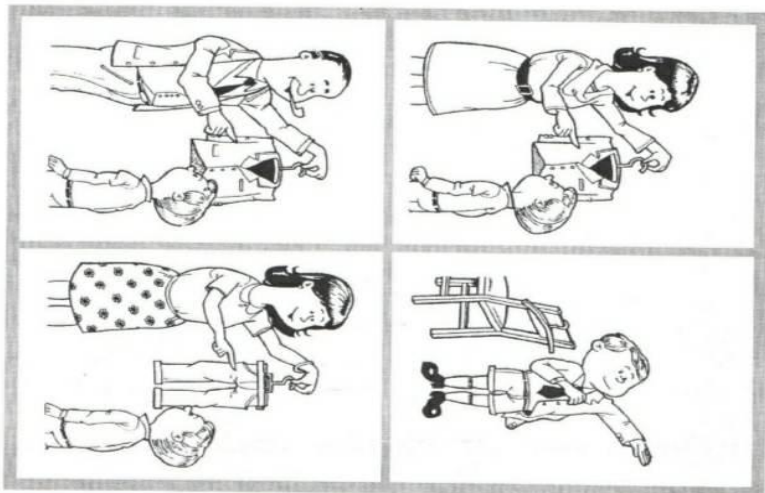


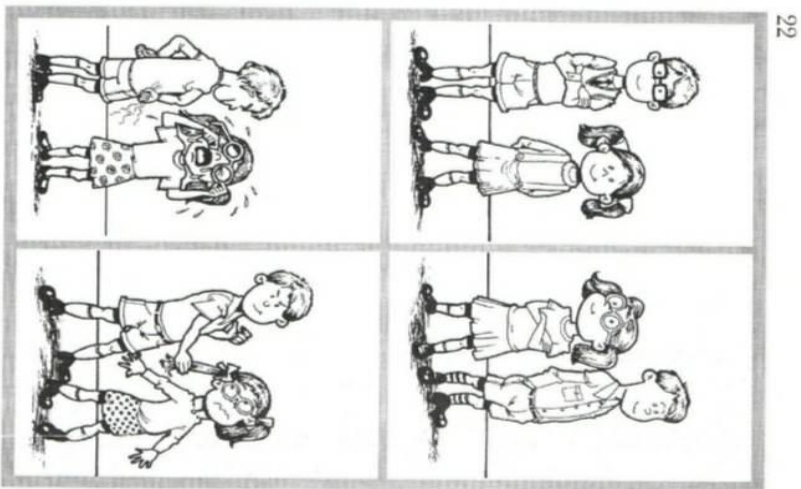
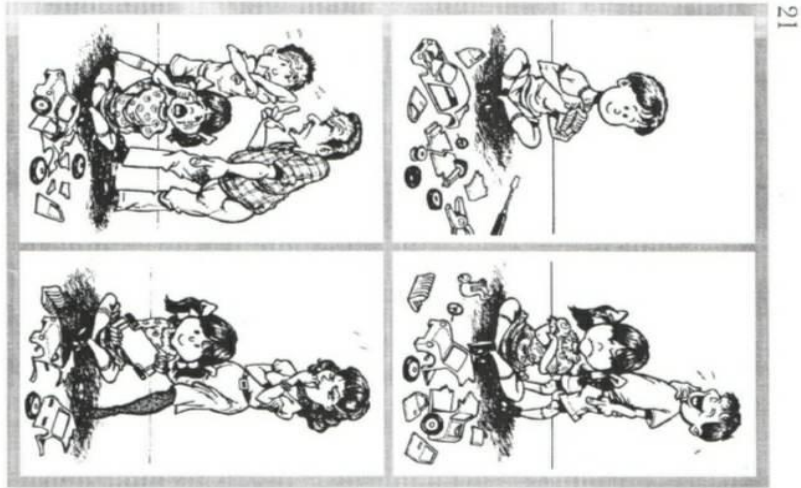


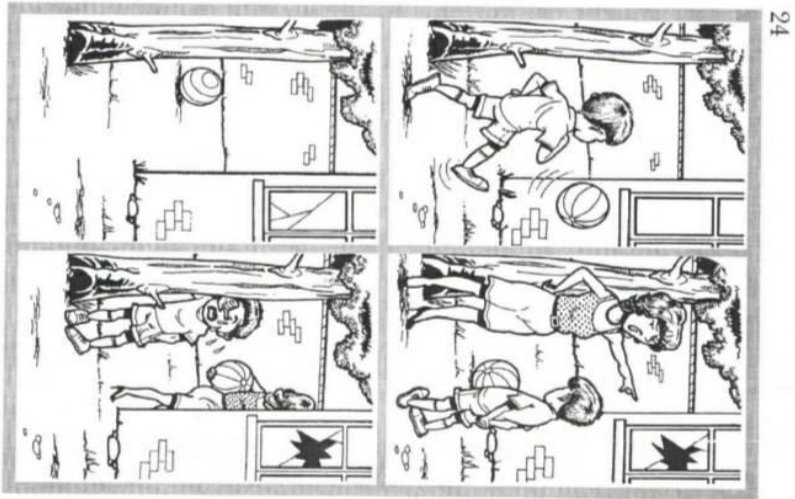
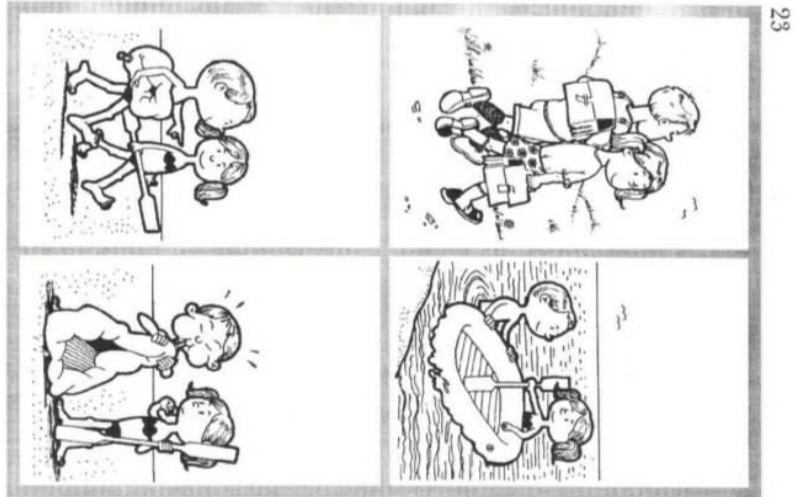
19



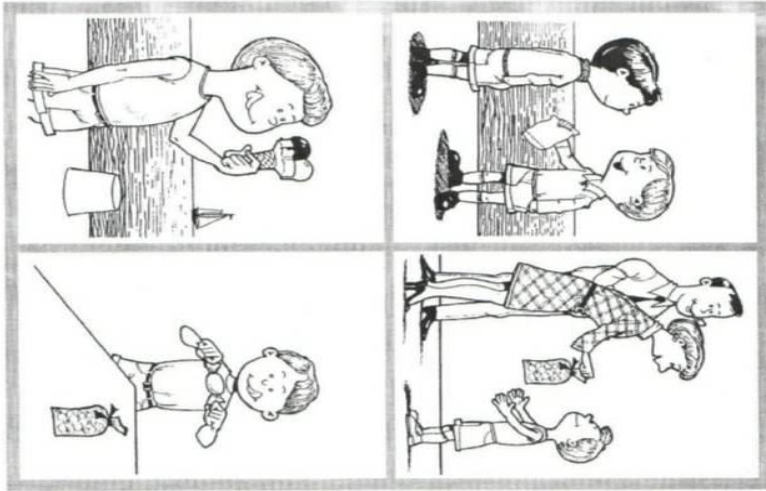
20



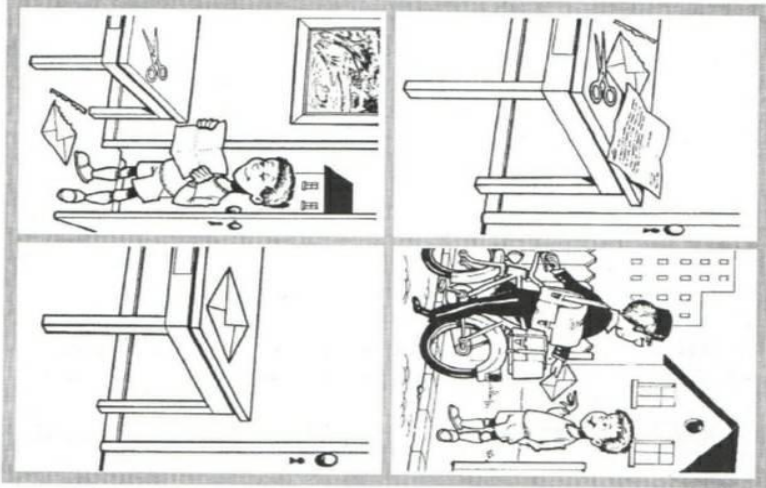


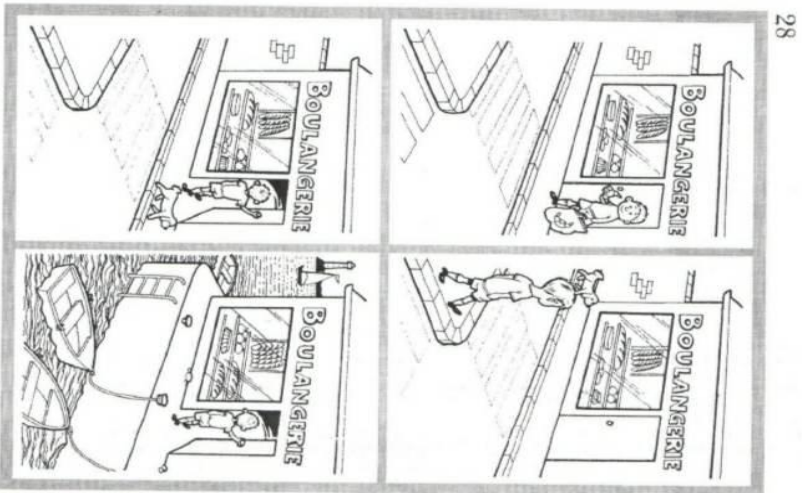


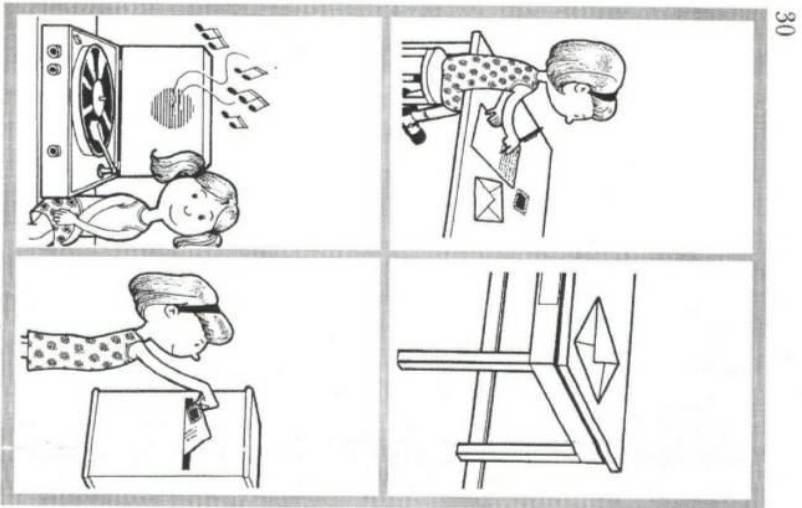
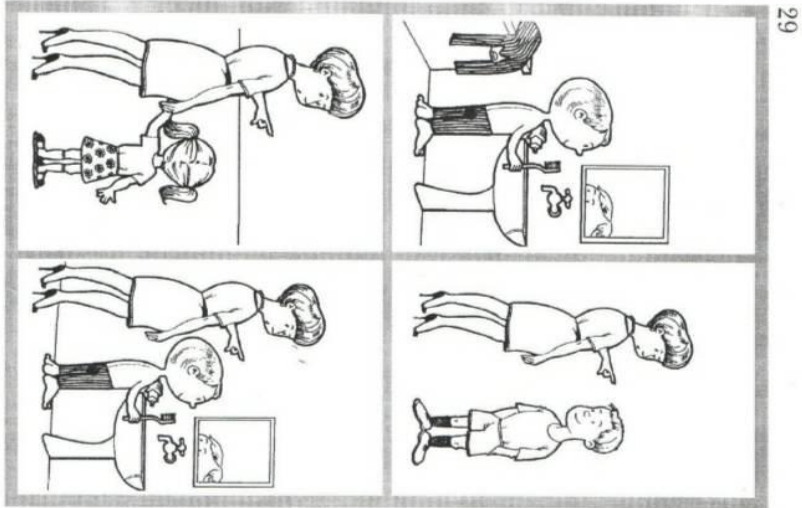
25

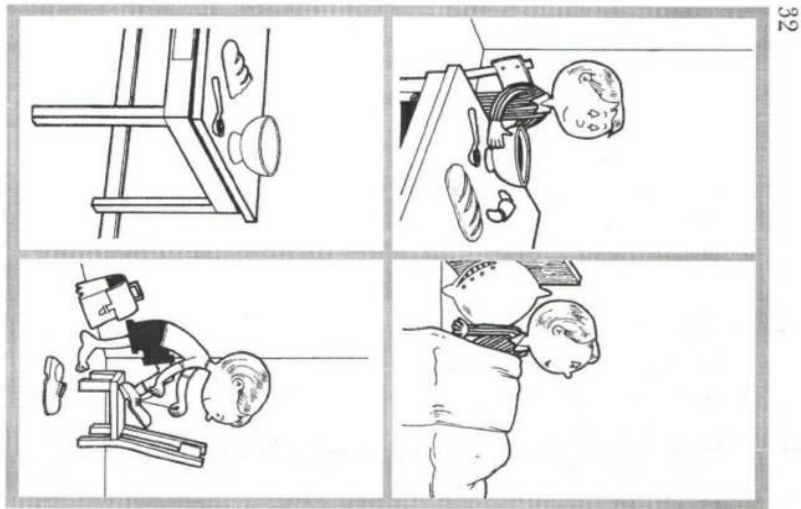
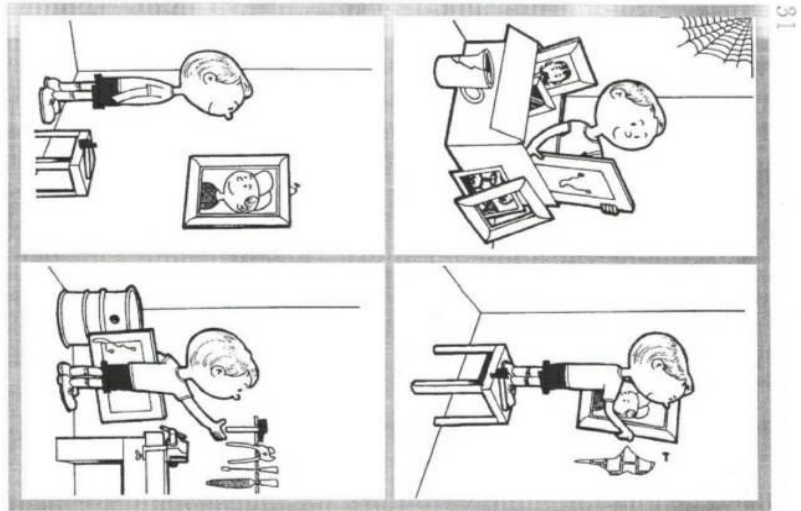


26



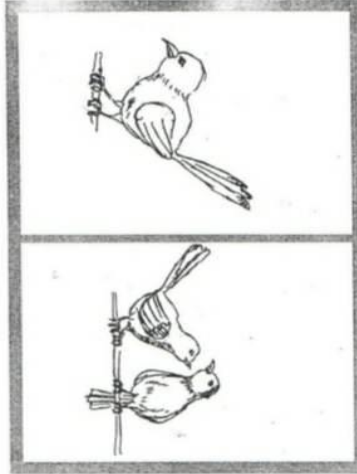




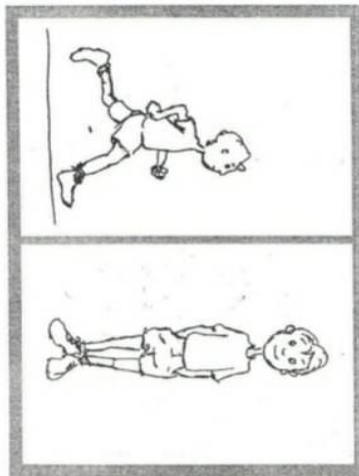


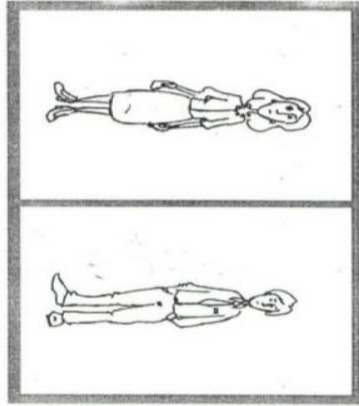
5-بنود الإختبار على مستوى إنتاج العبارات: (Production d'énonces)

01

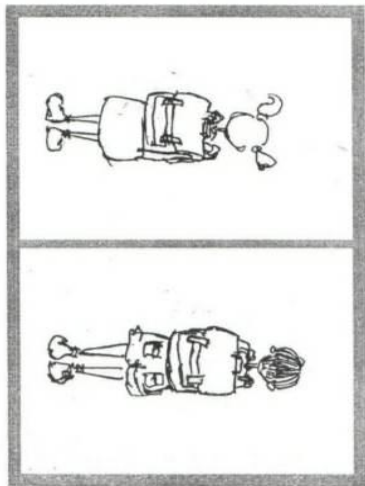
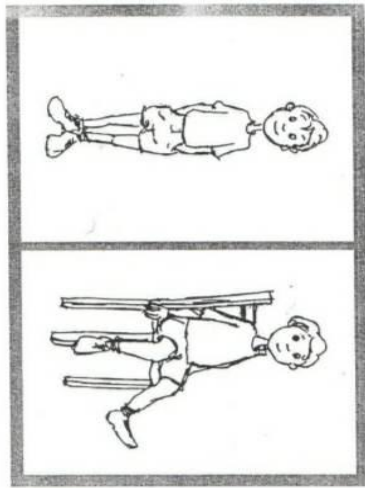


02

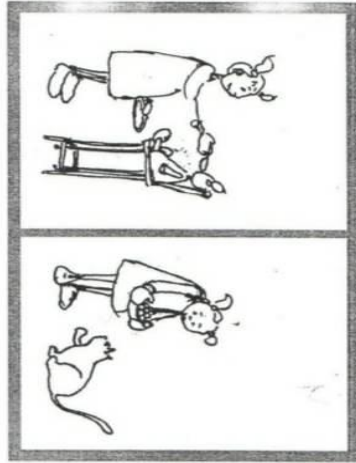




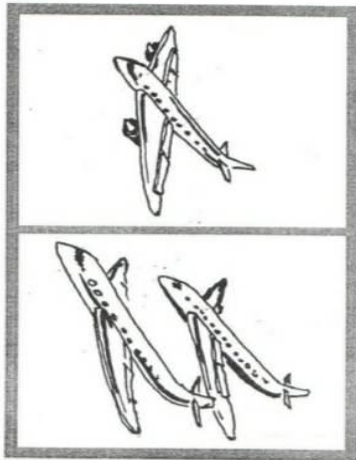
08

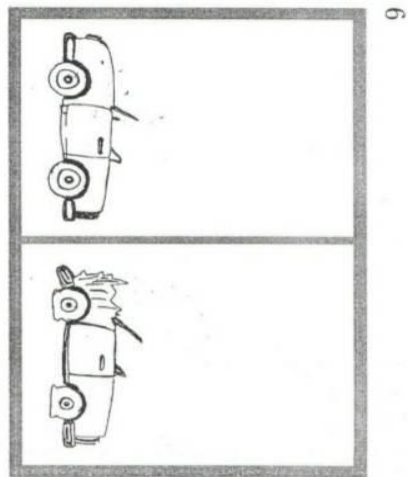
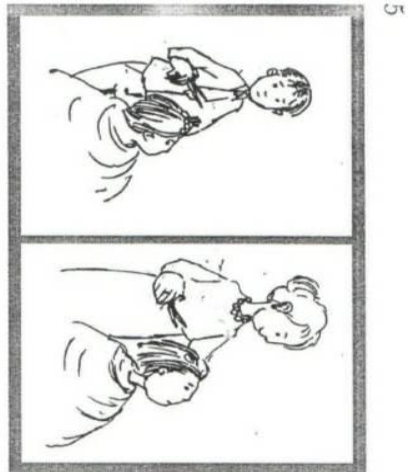


3

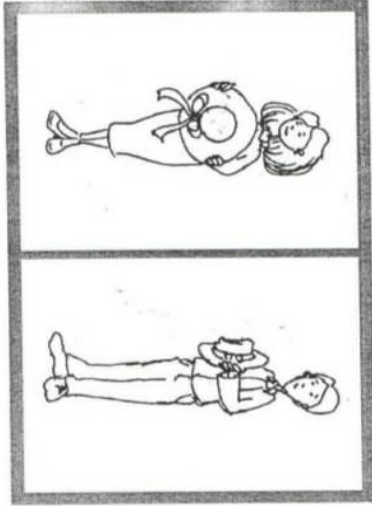


4

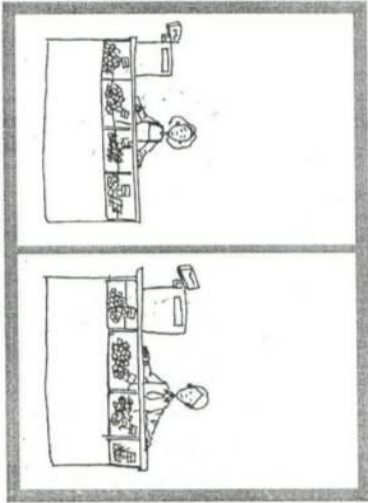


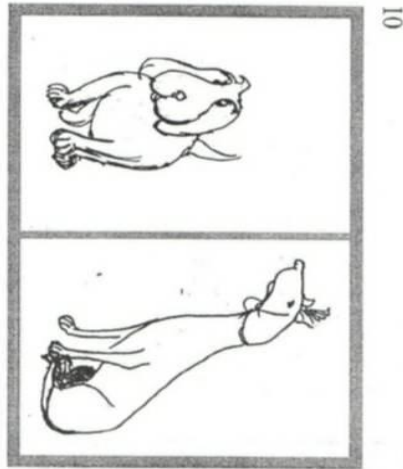
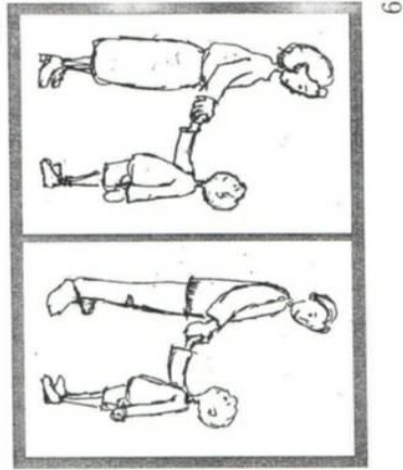


7

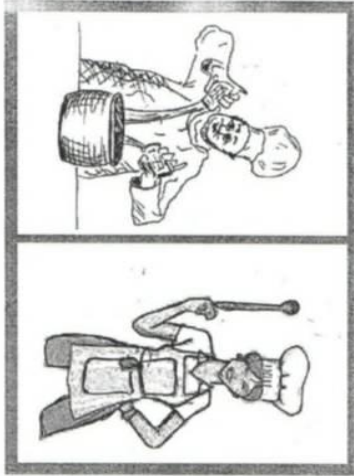


8

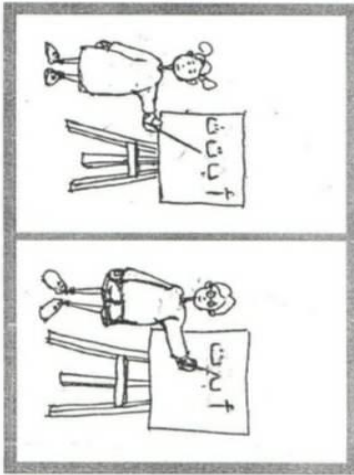




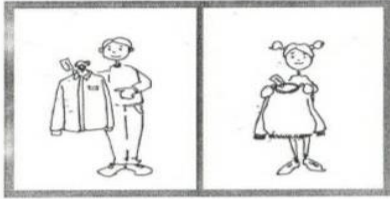
11



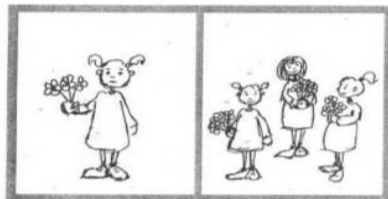
12



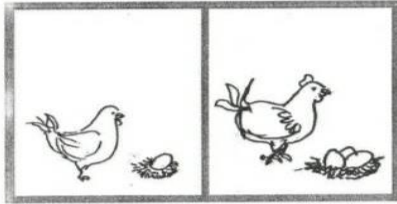
13



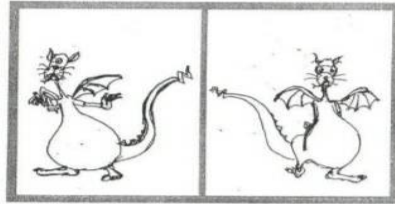
14



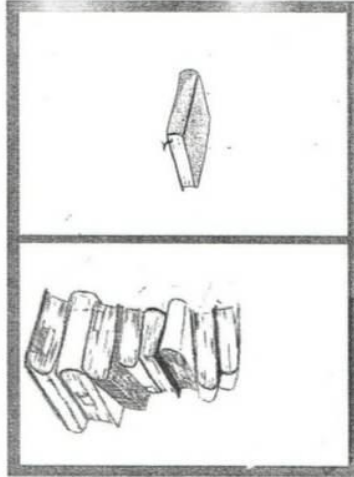
15



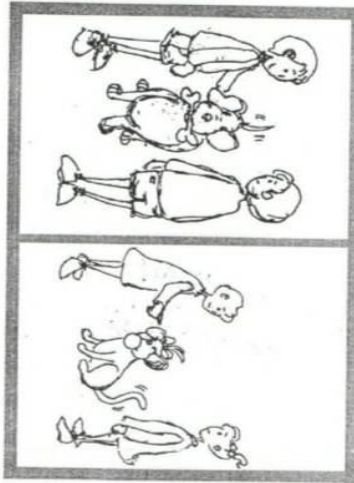
16



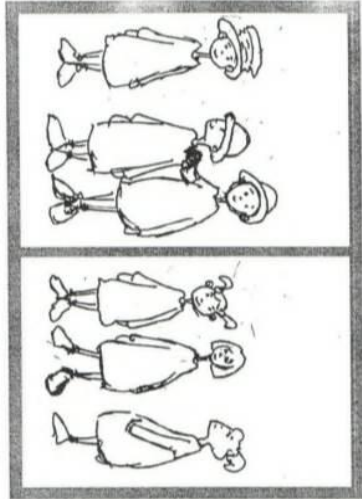
17



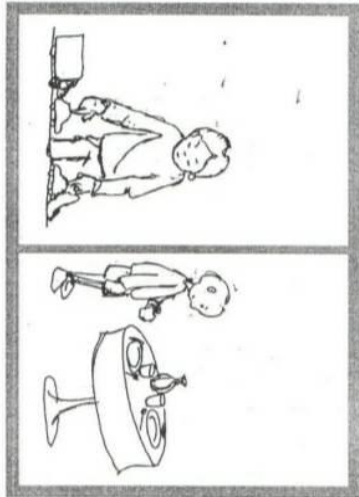
18



19



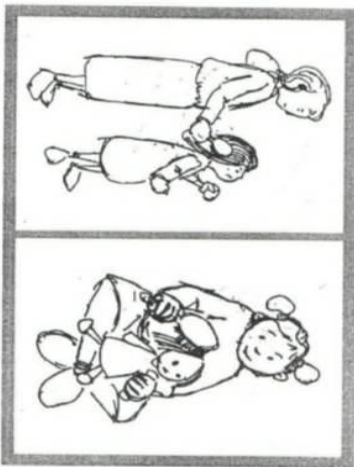
20



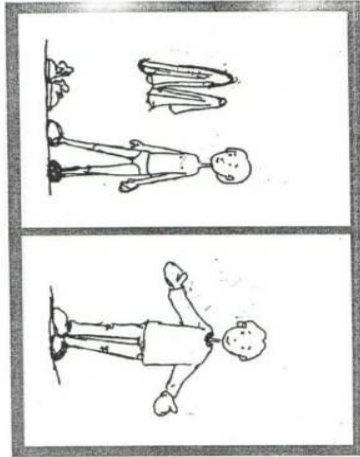
21



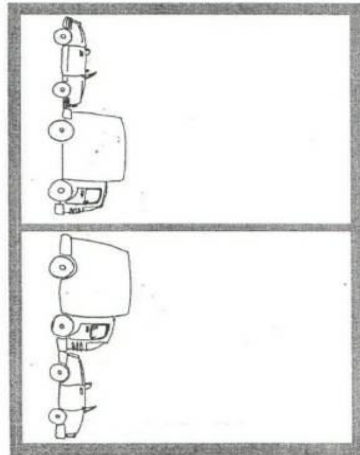
22

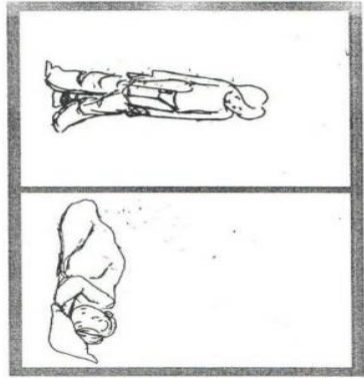


23



24





25

6-بنود الإختبار على مستوى تكرر العبارات:(Répétition d'énonces)

1.تكونفتير فوق الطايلة
2.الدراري راهم داخل الماشينة.
3.راهو ياكل البريوشة تاعه.
4.راه يخزو الطيارة التي تقوت.
5.كارتايي محلول.
6.لولة كسر الكاس .
7.راه يسمع الزواوش التي تصفر (تغني).
8.نهار السيت نروحولسينما.
9.الدراري حكمو الكار.
10.أمين رايح يحكم طاكسي.
11.الدراري يشربوا حليبهم.
12.الراجل غسل الطومبيل.
13.الكلاب كلات لحم تمها.
14.التصويرة التي شقتها شابة.
15.عندي صاحبي باباه فكتور.

ورقة الإجابة على إختبار خمسي لتقييم اللغة
العربية الشفهية بعد تكييفه على البيئة الجزائرية

2. إنتاج المعجمي: (Lexique en production)

(2) و شنو هذا؟

26.	سيشوار
27.	غراف
28.	ممسك لحوايج
29.	مقالب
30.	طابلة لحديد (لحدادة)
31.	كادنة
32.	بيبيوتيك 8سنوات و3اشهر
33.	قفص
34.	عقرب
35.	كلاب
36.	قدرة
37.	لابريس
38.	بواطة الملح
39.	طبل
40.	بانجول
41.	تلفريك
42.	مكواة
43.	مقلى
44.	أناناس
45.	وحيد القرن
46.	ناموسة
47.	تير مومتر
48.	بيغاء
49.	خيمة
50.	قبطارة 10سنوات و3اشهر

1.	قنينة
2.	قط
3.	طابلة-مايدة
4.	مقص
5.	شابو
6.	لكريم
7.	برابولي
8.	لمبة
9.	فراشة
10.	شمعة
11.	طيارة
12.	مرش
13.	دونتفريس-لصقة-بومادة
14.	جمل
15.	جوميل
16.	صنارة-رمي-خط
17.	أرتيلة
18.	طابوري
19.	أكواريوم
20.	تورنقيس 5سنوات و3اشهر
21.	ساعة
22.	بيانو
23.	الصبار
24.	بصلة
25.	ساكادو

واش إدير؟

6.	راهو يقرا
7.	راهو يسوق
8.	راهو (راهي) تمشط الشعر
9.	راهو يقفز على الكوردة
10.	راهو يلعب بالكوردة
10.	راهو نعان 8سنوات و3اشهر

1.	راهو راقد 5سنوات و3اشهر
2.	راهو بيكي
3.	راهو يشرب
4.	راهو ياكل
5.	راهو يغسل-راهو يدوش

: (QQC)
الإنتاج المعجمي (Lexp):
: (QQF)

نقط ب "+" (في الخانات الموجودة في اليسار)،
عندما تكون الإجابة صحيحة، و تنسخها
عندما تكون مختلفة.

1. الإستقبال المعجمي: (Lexique en réception)

(1) و ريلي التصويرة الي نقولك عليها.

1.	كسكيطة-الشابو-شاشية-التاج 5سنوات و3اشهر
2.	طيارة-طوموبيل-كاميون-كار (بيس)
3.	قط-كلب-قنينة-دجاجة
4.	بنانة-تفاحة-لنجاص-لعناب
5.	البقرة-لورس-حصان-خروف
6.	مقالب (الة ثاقبة)-مانسو-تورنوفيس-لمبوط
7.	طاص-طيسي-قرعة-كاس
8.	كرسي-مطرح-طابوري-فوتاي
9.	صندالة-لحقو-صباط-لمبوط
10.	زمارة-دريوكة-بيانو-قبطارة
11.	فانيزة-كار-طابل-صاك-قفعة
12.	تريكو-قمحة-جيبية-سروال
13.	مارطو-مشار-ترنقيس-جالة
14.	عين-بينوار-حمام-لافابو
15.	قرنون-كرنب-قرعة-بصل
16.	بالين-قرش-سردين-دلفين
17.	كرسي-دروج-سلوم-طابوري
18.	أبراي-فوتو-نواظر-مجهر-جوميل
19.	بالون-فيلو-كوردة-جويبة
20.	طيارة-البيكوبتير-جر-اشيت-تلفريك 10سنوات و3اشهر

نقط ب "+" (في الخانات الموجودة في اليسار)،
عندما تكون الصورة المختارة الصورة الصحيحة.
ضع دائرة على الإجابة
عندما تكون مختلفة.

الإستقبال المعجمي: (LexR)

3. تكرار الكلمات: (Répétition de mots)

عاود موراييا واش راح نقول
لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة برك.

<input type="checkbox"/>	1. بابور 5
<input type="checkbox"/>	2. شابو
<input type="checkbox"/>	3. رويو
<input type="checkbox"/>	4. باب
<input type="checkbox"/>	5. قاتو
<input type="checkbox"/>	6. اليوم
<input type="checkbox"/>	7. خزانة
<input type="checkbox"/>	8. زاوش
<input type="checkbox"/>	9. أكور يوم
<input type="checkbox"/>	10. ساعة
<input type="checkbox"/>	11. لمبوط
<input type="checkbox"/>	12. قرعة
<input type="checkbox"/>	13. قشايية
<input type="checkbox"/>	14. بتية
<input type="checkbox"/>	15. كلونديبي
<input type="checkbox"/>	16. أجوندا

<input type="checkbox"/>	17. أورديناتور
<input type="checkbox"/>	18. تير مومتر
<input type="checkbox"/>	19. أنفير سير
<input type="checkbox"/>	20. بانجال
<input type="checkbox"/>	21. ماشينة
<input type="checkbox"/>	22. ديكسيونير
<input type="checkbox"/>	23. الصبار
<input type="checkbox"/>	24. مسرحية
<input type="checkbox"/>	25. تراكتور
<input type="checkbox"/>	26. رودة
<input type="checkbox"/>	27. جانوت
<input type="checkbox"/>	28. خسوف
<input type="checkbox"/>	29. كاسك
<input type="checkbox"/>	30. أوبيتال
<input type="checkbox"/>	31. فريجيدار
<input type="checkbox"/>	32. ماشينة الحصادة 10 سنوات و3 أشهر

المجموع

نقط ب "+" (في الخانات الموجودة على اليسار)
عندما يكون تكرار الكلمات على المستوى الصوتي
صحيح، تنسخ عندما يكون مختلف.

تكرار الكلمات: (Rep M)

4. الفهم (2) : (Compréhension(C2))

العرض الأول: رايجين نخدموا كيف كيف، سمع مليح واش نقول و وريلي التصويرة ألي فيها ...
العرض الثاني: سمع مليح واش نقول و وريلي التصويرة ألي فيها الهدرة ألي نقلك عليها.

		01. الطفل يجري
		20. الكاس ماش مكسر
AC-P- CD		1. الدراري يلبسو سباطهم. 5سنوات و 3اشهر
AC-P- CD		2. الطفلة الصغيرة تخزر فيه.
AC-P- CD		3. السيد راهورايح.
AC-P- CD		4. الطفل غسل للطفلة الصغيرة.
AC-P- CD		5. شكون هاذي الطفلة.
AC-P- CD		6. الزاوس بنى عشه.
AC-P- CD		7. الطفل يلعب.
AC-P- CD		8. الكاميون يجيد فالطوموبيل
AC-P- CD		9. الدب راقد.
AC-P- CD		10. البابور ألي راه في البور عنده لفعال.
AC-P- CD		11. بصح وين راهي الحوتة ألي خليتها فوق الطاولة؟
AC-P- CD		12. القبط ألي شديته من زعكاته خبشني.
AC-P- CD		13. خديجة و يماها كملوا من شريات لحوايج.
AC-P- CD		14. الطفلة الصغيرة تمشط لها شعرها.
AC-P- CD		15. راني ناكل لعنب ألي نحاتهم ماما.
AC-P- CD		16. الطومبيل تتبع فالكلميون.
AC-P- CD		17. حبيت نخرج برا !
AC-P- CD		18. الطفلة الصغيرة طاحت؟
AC-P- CD		19. محمد راح يقرأ كتاب.
AC-P- CD		20. بما قالت لي أليس الفيسة تاعاك.
AC-P- CD		21. علاش كسرت لجوي تاغ أختك. 8سنوات و 3اشهر

المجموع

		22. الطفلة ألي جبتها لولد من الشعر. دايرة لوانظر.
		23. بعدما فونفلاو الفلوكة و لعبو فالماء. مصطفي و أيلي و لاول للدار.
		24. عصر رمي البالون بزور. المظافة تكسرت. يماه زقات عليه.
		25. كتبت فاع الحلوى ألي فالساشي ألي أعطته لي لمرأة.
		26. الفاكثور جاب برية لخالد، و قراها و حطها فالطرف الطاولة.
		27. الطفلة الصغيرة، ألي عندها لتفريس، عرضت مسحتها رايجين ياكلو الفاطور.
		28. بعدما قطع الطريق، لوك بزوح البولونجي باش يشري لحوى.
		29. أحمد ما حبش بصحرايح يغسل أسنانه. يماه قالت له.
		30. خديجة كتبت برية. و كي سمعت لموزيك، نسات تبعتها !
		31. محمد لقي طابلو في القاراج. و راح يجيب واش لازم باش اعطو.
		32. عصر نايط و لايس حوايجو. راهوروتار باش بزوح لمسيد، بمتح قدر يشرب حليبه. 10سنوات و 3اشهر

المجموع

نقط ب(+) في الخانات الموجودة على اليسار عندما تكون الإشارة الى الصورة

الثانية صحيحة.

الفم 2 : (C2)	CI:
If1:	
Ig1:	
IF2:	GC:
Ig2:	
AC:	
P:	
CD:	

6-تكرار العبارات:(Répétition d'Enoncés)
عاود مرأيا واش راح نقول.

	1.لكونفتير فوق الطاولة.
	2.الدراري راهم داخل الماشينة.
	3.راهو ياكل البريوشة تاعه.
	4.راه يخزر الطيارة اللي تقوت.
	5.كارتابلي محلول.
	6.لولد كسر الكاس .
	7.راه يسمع الزواوش اللي تصفر (تغني).
	8.نهار السبت نروحولسينما.
	9.الدراري حكمو الكار.
	10.أمين رايح يحكم طاكسي.
	11.الدراري يشربوا حليبهم.
	12.الراجل غسل الطومبيل.
	13.الكلاب كلات لحم تعها.
	14.التصويرة اللي شفتها شابة.
	15.عندي صاحبي باباه فاككتور . سنوات و3شهر

نقط ب "+" (في خانات عمود التكرار النحوي Répsyn) عندما يكون التكرار مماثل للنموذج المقترح، نقط ب "+" (في خانات العمود التكرار المعجمي Repsém) عندما يكون تكرار العبارات يطابق المحتوى الدلالي للنموذج المقترح مع استعمال نحو مختلف و لكنه صحيح (نقطة).

التكرار على المستوى النحوي: (Répsyn)
تكرار العبارات
التكرار على المستوى المعجمي: (Repsém)

- اختبار الحلقة الفونولوجية -كلمات-

سلسلة صلاب:

ملك	مروج	فارس	أمير
حمام	نسر	سورة	سنونو
كرة المضرب	شاحنة	كرة السلة	كرة القدم
شارب	صخرة	حصي	حجر

سلسلة من مجموعتين:

ثعبان	حصان	مطرقة	زرافة
كراس	عزلة	مكب	فطار
فعر	شمس	أجمة	وسادة
سيارة	دراجة	غابة	فطار

سداة	جندى	بحار	طيار
إملاء	ستار	حساب	قراءة

سلسلة من 3 مجموعات:

مخدة	إزار	مصباح	غطاء
طيب	حديقة	ممرضة	مريض
مكساة	ساعة	ساعة حائط	رقاص الساعة

خال	مشبك	جدة	عم
طماطم	نوم	سفر	بصل
شاه	رصيف	صيف	ربيع

مربع	دائرة	حمام	مثلث
حوت	فحم	قرش	دلفين
محيرة	سيالة	قلم	قفل

سلسلة من 4 مجموعات:

ساعة	دقيقة	ثانية	شعة
زربية	قبعة	سحادة	بساط
بندقية	مسلس	شريط	مدفع
رسم	مشمش	قراولة	عنب

آلة	حذع	غصن	ورقة
كعكة	فلان	رفائق	متراس
أب	أم	طابع	بنت
لبن	قطن	عصير	ماء

دركى	شرطى	إطفائي	ثعبان
عين	فم	منبه	أنف
حاتم	دخان	عقد	سوار

ورقة	مزمار	قيثارة	كمان
سلسلة من 5 مجموعات:			
صنوبر	بلوط	كرمة	شوكة
شمال	جنوب	جريدة	غرب
صيني	صاروخ	إيطالي	روسي
بستان	حقل	باخرة	مزرعة
الرعدي	أغنية	العاصفة	البرق
كرسي	طاولة	أغنية	كرة
الخميس	الثلاثاء	مضرب	الأحد
فطور	طوق	غداء	عشاء
لهر	واد	حديقة	بحيرة
أذن	مهرج	لاعب	هلوان
القول	البازلاء	الجزر	حضبة
ثلج	صابون	مطر	برد
مزل	لحام	خجاز	بقال
سنة	عربة طفل	أسبوع	يوم
حسر	نفق	سلحفاة	طريق

- اختيار الحلقة الفونولوجية -

تدريب:

- في الخريف تفقد الأشجار.....(أوراقها)
- يباع الحيز عند.....(الحياز)
- التفاح لونه أحمر، و الموز لونه.....(أصفر)
- ظهر الحمل به إثنان من.....(الحدبات)

سلسلة من جملتين:

- في المسيح نتعلم.....(السياحة)
 تناول الحساء باستعمال.....(المعلقة)
 1،2،3 هي أرقام، و أ،ب،ج هي.....(حروف)
 نغسل أيدينا بماء و.....(الصابون)
 من فضلك إعطني ورقة و.....(قلما)
 في يوم الجمعة كل المحلات.....(مغلقة)

سلسلة من ثلاث جمل:

- هناك غيوم، عن قريب سوف.....(مطر)
 عندما لا نرى جيدا يجب أن نليس.....(النظارات)
 الأصفر لون فاتح، و البيي لون.....(داكن)
 سنذهب إلى البحر لكي نصطاد.....(السمك)
 السلحفاة بطيئة و الأرنب.....(سريع)
 عندما تكون الغرفة غير مرتبة لا بد من.....(ترتيبها)
 لكي يخرج الصوص من البيضة، عليه أن يكسر.....(القشرة)
 قبل أن أبعث رسالة، ألصقت عليها.....(طابعا)
 الفول السوداني طعمه مالخ و العسل طعمه.....(حلو)

سلسلة من أربع جمل:

- بعد الخروج من المدرسة، يرجع الأطفال إلى.....(بيوتهم)
 نقطع اللحم باستعمال.....(السكين)
 الرجل كبير و الطفل.....(صغير)
 بعد أن أغتسل أحفف جسمي باستعمال.....(المنشفة)
 نخلق شعرنا عند.....(الحلاق)

نستعمل السبال لكي نكتب، و قلم الرصاص لكي.....(نرسم)
 عندما تكسر رجلنا نمشي باستعمال.....(العكاز)
 بعد إلقاء القبض على السارق، ثم وضعه في.....(السجن)
 القط بموء و الكلب.....(ينبح)
 في لعبة التنس، يقذف اللاعبون الكرة باستعمال.....(المضرب)
 داخل القصر المهجور، تسكن.....(الأشباح)
 تثبت المسمار باستعمال.....(المطرقة)

سلسلة من خمسة جمل:

أحيانا لا يرجع الأطفال إلى منازلهم للغداء، بل يتغذون في.....(المطعم)
 إذا أردنا أن تكون رائحتنا طيبة نستعمل.....(العطر)
 لكي تقيض الشرطة على القاتل عليها القيام بـ.....(البحث)
 نقرأ الأخبار في.....(الجريدة)
 عندما نأكل كثيرا.....(نسمن)
 نرمي الفضلات و الأوراق القديمة في.....(المزبلة)
 نقطف التمر من.....(النخلة)
 يأتي موزع البريد صباحا ليوزع.....(الرسائل)
 أدفع 100 دينار على شكل قطعة نقدية أو على شكل.....(ورقة)
 في الدقيقة 60.....(ثانية)
 في المحطة نركب القطار، و في المطار نركب.....(الطائرة)
 نشترى اللحم من عند.....(الجزار)
 نمشي السيارات على الطريق، و المارة على.....(الرصيف)
 عندما تفرغ القارورة نقوم بـ.....(ملئها)
 حتى أستيقظ باكرا في الصباح أستعمل.....(منها)

اختبار الحلقة الفونولوجية -أرقام-

تدريب:

2	0	3
7	5	8
3	6	5
2	2	4

سلسلة من مجموعتين:

4	3	8
7	5	2
3	7	1
8	4	0
6	4	7
1	9	3

سلسلة من ثلاث مجموعات:

8	4	5
4	3	4
4	8	9
2	1	6
8	2	0
5	9	7
8	4	5
9	6	9
4	2	8

سلسلة من أربع مجموعات:

6	0	4
8	5	7
1	3	4
4	2	9
<hr/>		
9	6	0
1	0	8
7	2	0
2	0	9
<hr/>		
4	6	9
3	2	0
6	8	5
9	7	6

سلسلة من خمسة مجموعات:

1	6	8
9	6	4
7	8	6
4	7	4
2	4	5
<hr/>		
6	4	2
2	8	1
8	6	4
3	8	2
6	1	6
<hr/>		
5	3	8
8	9	5
1	7	2
3	2	9
7	3	7

اختبار الحلقة الفونولوجية - أعداد -

تدريب:

46	60	31
20	14	52
55	71	68
37	24	17

سلسلة من مجموعتين:

64	82	23
69	75	55
49	24	38
33	79	84
47	32	53
50	42	21

سلسلة من ثلاث مجموعات:

37	88	90
16	65	72
42	73	80
33	61	40
24	78	57
44	65	11
22	15	56
83	39	84
71	39	26

سلسلة من أربعة مجموعات:

92	79	31
35	28	66
81	10	21
29	55	84
12	51	39
75	18	64
20	96	25
87	73	63
92	71	26
37	32	74
15	50	90
70	63	79

سلسلة من خمسة مجموعات:

72	54	93
64	56	38
11	73	14
33	88	24
62	61	35
92	44	98
51	40	62
23	41	70
20	63	26
47	35	54
86	25	39
37	24	18
19	13	52
58	69	71
56	43	12

2. إنتاج المعجمي: (Lexique en production) (2) وثنو هذا؟

+	26. ميشوار
+	27. غراف
+	28. مساك لحوايج
+	29. مثقاب
+	30. طابلة لحديد (لحدادة)
+	31. كادنة
+	32. بيبليوتيك هسوت و3 أشهر
+	33. مقص
+	34. عقرب
+	35. كلاب
+	36. قدرة
+	37. لابريس
+	38. يواطة الملح
+	39. طبل
+	40. باننجل
+	41. تلفريك
+	42. مكواة
+	43. مقل
+	44. أناناس
+	45. وحيد القرن
+	46. ناموسة
+	47. تير مومتر
+	48. بيغاه
+	49. خيمة
+	50. قيطارة 10 سنوات و3 أشهر

+	1. قنينة
+	2. قط
+	3. طابلة سمايدة
+	4. مقص
+	5. شابو
+	6. لكريم
+	7. برابروي
+	8. لمبة
+	9. فراشة
+	10. شمعة
+	11. طيارة
+	12. مرش
+	13. دونتقريس لصفحة مواد
+	14. جمل
+	15. جوميل
+	16. صنفارة رمي خط
+	17. أرتيلة
+	18. طابوروي
+	19. أكارايوم
+	20. تورنفيش 5 سنوات و3 أشهر
+	21. ساعة
+	22. بيتانو
+	23. الصبار
+	24. بصلة
+	25. ساكادو

واش إدير؟

	6. راهو يقرا
	7. راهو يسوق
	8. راهو (راهي) تمشط الشعر
	9. راهو يقفز على الكوردة
	راهو يلعب بالكوردة
	10. راهو نعسان 8 سنوات و3 أشهر

	1. راهو راقد 5 سنوات و3 أشهر
	2. راهو بيكي
	3. راهو يشرب
	4. راهو ياكل
	5. راهو يغسل راهو يدوش

44/50
الإنتاج المعجمي (Lexp):
(QQC):
(QQF):

نقط ب "+" (في الخانات الموجودة في اليسار)،
عندما تكون الإجابة صحيحة، و تنسخها
عندما تكون مختلفة.

الاستقبال المعجمي: (Lexique en réception) ()
وريلي التصورة الي نقولك عليها.

+	1. كسكيب - الشابو شاشية التاج هسوت و3 أشهر
+	طيارة طوموبيل كاميون كار (بيس)
+	قط كلاب قنينة حجابة
+	بنانة تفاحة لنجاص لعنب
+	البقر كلور من حصان حروف
+	مثقاب (اله ناقية) بانسو تورنفيش لميوط
+	طصاص طبسي قر عكاس
+	كرسي مطرح طابوروي فوتاي
+	صندالة ليقو حسباط لميوط
+	1. زمارة دربوكة ميبانو قيطارة
+	1. فاليزة كار طابل صمك قفة
+	1. تريكو قمحة جيبية سروال
+	1. مارطو حشاش ترنفيش اله
+	1. عين بينوار حمام لافابو
+	1. قرنون كرنب قرعة حصل
+	1. بالين قرش حردين حلقين
+	1. كرسي دروج سلوم طابوروي
+	1. أبراي فوتو خاطر مجهر جوميل
+	1. بالون - فيلو كوردة جوبية
+	2. طيارة - اليكوبتير جر اشيت تلفريك
-	10 سنوات و3 أشهر

نطة ب "+" (في الخانات الموجودة في اليسار)،
ندما تكون الصورة المختارة الصورة الصحيحة.
مع دائرة على الإجابة
عندما تكون مختلفة.

الاستقبال المعجمي: (LexR)

16/20

3. تكرار الكلمات: (Répétition de mots)

عاود موراييا واش راح نقول
لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة برك.

/kabusa/

-	1. بابور 5
-	2. شابو
+	3. روبو
+	4. باب
+	5. قاتو
+	6. اليوم
+	7. خزانة
+	8. زاوش
-	9. أكوريوم
+	10. ساعة
+	11. لمبوط
+	12. قرعة
+	13. قشابية
+	14. بيتية
+	15. كلوندربي
+	16. أجوندا

/Dictionn/

+	17. أورديناتور
+	18. تير مومتر
+	19. أنفير سير
+	20. باننجال
+	21. ماشينة
-	22. ديكسيونير
+	23. الصبار
+	24. مسرحية
+	25. تراكتور
+	26. رونة
+	27. حاتوت
+	28. خسوف
+	29. كاسك
+	30. أوبيتال
+	31. فريجيدار
-	32. ماشينة الحصادة 10 سنوات و3 اشهر

29

المجموع

نقط ب "+" (في الخانات الموجودة على اليسار)
عندما يكون تكرار الكلمات على المستوى الصوتي
صحيح، تنسخ عندما يكون مختلف.

تكرار الكلمات: (Rep M)

29/32.

أربع
تأجيل

2. الإنتاج المعجمي: (Lexique en production)
(2) و شلو هذا؟

1. الاستقبال المعجمي: (Lexique en réception)
(1) وريلي التصويرة التي نقلك عليها.

+	26. سيشوار
-	27. حراف
+	28. مساك لحوايج
-	29. مققاب
-	30. طابلة لحديد (الحداثة)
-	31. كاندنة
+	32. بيبليوتيك هسرت وانشير
-	33. قصص
-	34. عقرب
+	35. كلاب
+	36. قندرة
+	37. لانريس
+	38. بواطة الملح
+	39. طبل
-	40. باننجل
-	41. تلفريك
+	42. مكواة
+	43. مقلى
-	44. اناناس
+	45. وحيد القرن
-	46. ناموسة
+	47. تير مومتر
+	48. ببغاء
-	49. خيمة
+	50. قيطارة 10 سنوات و 3 اشهر

تزي

+	1. قندنة
+	2. قط
+	3. طابلة مساعدة
+	4. مقص
+	5. شايو
+	6. لكريم
+	7. بر ايلوي
+	8. لمبة
+	9. فراشة
+	10. شمعة
+	11. طيارة
+	12. مرش
+	13. دو نقريس لمصقة سبومادة
+	14. جمل
+	15. جوميل
+	16. صنارة قرمي سخط
+	17. أر تيلة
+	18. طابوري
+	19. اكواريوم
+	20. تور نقريس 5 سنوات و 3 اشهر
+	21. ساعة
+	22. بيانو
+	23. الصبار
-	24. بصلة
+	25. ساكادو

+	1. كسكيطة - الشايو شاشية الناج 5 سنوات و 3 اشهر
+	2. طيارة سطو موبيل كاميون كار (بوس)
+	3. قط كلب كندنة حياجة
+	4. بنانة قفاحة لندجاس لمصق
+	5. البقرة طور من حصان خروف
-	6. مققاب (آلة ثقافية) ماسو ستور نو فيس لمبوب
+	7. طصاص طبسي مقر عكاس
+	8. كرسي مطرح طابوري طوناي
+	9. صندوق طيفو حساب لمبوب
+	10. زمار قنر بوكه مبانو قوطارة
-	11. ماليزية كار طابل صباك سلفة
+	12. تريكو قمحة حبيبة سرويال
-	13. مار طو حفاشتر خرفيس حباله
+	14. عين جينوار حمام لافايو
-	15. فرنون كرنب مقرعة جصل
+	16. بالين خرفش حمرين خلفين
-	17. كرسى خروج سلوم طابوري
+	18. ابراي فوتو سواظر حجير جوميل
+	19. بالون - فيلو كوردة سوبية
-	20. طيارة - اليكو بتيير سوا اشيت خلفيريك 10 سنوات و 3 اشهر

نقطه ب (+) (في الخانات الموجودة في اليسار)،
عندما تكون الصورة المختارة الصورة الصحيحة.
ضع دائرة على الإجابة
عندما تكون مختلفة.

واش ادير؟

+	6. راهو بقرا
+	7. راهو يسوق
+	8. راهو (راهي) تمشط الشعر
+	9. راهو يقفز على الكوردة
+	10. راهو يلعب بالكوردة
+	10. راهو نصان 8 سنوات و 3 اشهر

+	1. راهو رافد 5 سنوات و 3 اشهر
+	2. راهو بيكي
+	3. راهو يشرب
+	4. راهو ياكل
+	5. راهو يمسح راهو بندوش

الاستقبال المعجمي: (LexR)
15/50

35/50 (QQC)
الإنتاج المعجمي (Lexp)
(QQF)

نقط ب "+" (في الخانات الموجودة في اليسار)،
عندما تكون الإجابة صحيحة، و تنسخها
عندما تكون مختلفة.

5. إنتاج العبارات: (Production d'énoncés)
 راجع توريك تصويروت و تحت راج نعمل العبرة التي بجانبها.

- 1 هذا كايونوش واحد.
- 2 هذا كايون زوج زوتونين
- 3 هذا كايون... ما بيوتونين
- 4 هذا كايون... ما بيوتونين
- 5 هذا كايون... ما بيوتونين

P	L	اجابات الاطفال
	+	Talkata: h/
	+	9kmad?ahj:
	+	qit2
	+	Fato:n
+		راجع راجع راجع راجع
+		Tka82h

المجموع 4

+	1 هذا لولد واحد.
-	2 هذا لولد واحد.
+	3 هذا لولد واحد.
+	4 هذا لولد واحد.
+	5 هذا كايون... ما بيوتونين
+	6 هذا كايون... ما بيوتونين
+	7 هذا كايون... ما بيوتونين
+	8 هذا كايون... ما بيوتونين
-	9 هذا كايون... ما بيوتونين
+	10 هذا كايون... ما بيوتونين
+	11 هذا كايون... ما بيوتونين
+	12 هذا كايون... ما بيوتونين
+	13 هذا كايون... ما بيوتونين
+	14 هذا كايون... ما بيوتونين
+	15 هذا كايون... ما بيوتونين
+	16 هذا كايون... ما بيوتونين
+	17 هذا كايون... ما بيوتونين
-	18 هذا كايون... ما بيوتونين
+	19 هذا كايون... ما بيوتونين
-	20 هذا كايون... ما بيوتونين
-	21 هذا كايون... ما بيوتونين
+	22 هذا كايون... ما بيوتونين
+	23 هذا كايون... ما بيوتونين
-	24 هذا كايون... ما بيوتونين
+	25 هذا كايون... ما بيوتونين

المجموع 10 سنوات و 3 اشهر

نقط ب "+" (في خانات العمود الموفونوجوي Morsyn) عندما تكون الإجابة مطابقة لما هو مطلوب (النص بالخط المائل): توضع دائرة حول النص المكتوب بالخط المائل و يتم تنسيقها إذا كانت مختلفة، هناك نوعين من الإجابات المختلفة التي تأخذ بعين الاعتبار، في الحالة الأولى يتعلق الأمر بالأساليب المورفولوجية أو النحوية الضعيفة من نوع تأخر اللغة، في هذه الحالة نقط الإجابة ب "+" في العمود Dysl، ويمكن أن يتعلق الأمر أيضا بعدم الأخذ بعين الاعتبار سياق (النص الذي يذكر من طرف المختبر مثلا وصف الصورة): تنقط هنا الإجابة ب "+" في العمود Dysp

Morsy : 18
 Dysl : 4
 Dysp : 8
 إنتاج العبارات

لاية

2. إنتاج المعجمي: (Lexique en production) (2) وثنو هذا؟

1. الإستهقال المعجمي: (Lexique en réception) (1) وريلي التصورة الي نقولك عليها.

+	26. سيشوار
+	27. غراف
+	28. مساك لحوايج
+	29. مثقاب
+	30. طابلة لحديد (لحدادة)
+	31. كادنة
+	32. سيبيلونتك هيرسبونير
+	33. قفص
+	34. عقرب
+	35. كلاب
+	36. قدرة
+	37. لابريس
+	38. بواطة الملح
+	39. طبل
+	40. باننجل
+	41. تلفريك
+	42. مكواة
+	43. مقلى
+	44. أناتاس
+	45. وحيد القرن
+	46. ناموسة
+	47. تير مومتر
+	48. بيغاء
+	49. خيمة
+	50. قبطارة

+	1. قتيبة
+	2. قط
+	3. طابلة حمايدة
+	4. مقص
+	5. شابو
+	6. لكريم
+	7. برابوي
+	8. لمبة
+	9. فراشة
+	10. شمعة
+	11. طيارة
+	12. مرش
+	13. دو تفريس لاصقة سيومادة
+	14. جمل
+	15. جوميل
+	16. صنارة سومي خط
+	17. ارتيلة
+	18. طابوري
+	19. أكواريوم
+	20. تورنغيس
+	21. ساعة
+	22. بيانو
+	23. الصبار
+	24. بصلة
+	25. ساكادو

+	1. كسكيطة - الشابو شاشوية (التاب) مسوت و 3 اشهر
+	2. طيارة - سلوموبيل كاميون كار (بيس)
+	3. قط (كاش) قتيبة - دجاجة
+	4. بنقاة - فتاحة - لنجاص لعناب
+	5. البقر - قلورس - حصان - خروف
+	6. تقاب (اللة ناقبة) (تاس) تورنوفيس لمبوط
+	7. طاص - طيسي - عرق عكاس
+	8. كرسى (طرح) طابوري - فوتاي
+	9. سندالة - ليفو - حباط لمبوط
+	10. زمار - مدر بوكة ميانو - قيطارة
+	11. فاليزة - كار طابل - صاك - قفة
+	12. تريكو (قمحة) جيبية - سروال
+	13. مار طول (خشا) - تر نغيس - جالة
+	14. عين - بينوار - حمام - لافيو
+	15. قرون - كرنب - عرعة - جصل
+	16. (الين) قرش - سردين - (دلفين)
+	17. كرسى - دروج - سلوم - طابوري
+	18. أبراي - فوتو - ناظر - حجير - جوميل
+	19. بالون - فيلو - كوردة - جوبية
+	20. طيارة - اليكو - بتير - بر اشيت - تلفريك

نقطة - (+) (في الخانات الموجودة في اليسار)،
عندما تكون الصورة المختارة الصورة الصحيحة.
ضع دائرة على الإجابة
عندما تكون مختلفة.

واش ادير؟

+	6. راهو يفرأ
+	7. راهو يسوق
+	8. راهو (راهي) تمشط الشعر
+	9. راهو يتقز على الكوردة
+	راهو يلعب بالكوردة
+	10. راهو نصان 8 سنوات و 3 اشهر

+	1. راهو رافت 5 سنوات و 3 اشهر
+	2. راهو يبكي
+	3. راهو يشرب
+	4. راهو ياكل
+	5. راهو يغسل راهو بدوش

الاستقبال المعجمي: (LexR)

11/90

: (QAC) 22/50
: الإنتاج المعجمي (Lexp)
: (QQF)

نقط بـ "+" (في الخانات الموجودة في اليسار)،
عندما تكون الإجابة صحيحة، و تتسخيها
عندما تكون مختلفة.

3. تكرار الكلمات: (Répétition de mots)

علاوة مورابا واش راح نقول
لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة برك.

| 1. بلور 5
 | 2. شابو
 | 3. رويو
 | 4. باب
 | 5. قاتو
 | 6. اليوم
 | 7. خزانة
 | 8. زاوش
 | 9. أكور يوم
 | 10. ساعة
 | 11. لمبوط
 | 12. قرعة
 | 13. قشايبة
 | 14. بيتية
 | 15. كلونديبي
 | 16. اجوندا
 | 17. اور ديناتور
 | 18. تير مومتر
 | 19. أنفير سير
 | 20. باننجال
 | 21. ماشينة
 | 22. ديكسيونير
 | 23. الصبار
 | 24. مسرحية
 | 25. تراكتور
 | 26. رودة
 | 27. حاتوت
 | 28. خسوف
 | 29. كاسك
 | 30. أوبيتال
 | 31. فريجيدار
 | 32. ماشينة الحصاد
 | 10 سنوات و3 أشهر
 | المجموع

| 1. بلور 5
 | 2. شابو
 | 3. رويو
 | 4. باب
 | 5. قاتو
 | 6. اليوم
 | 7. خزانة
 | 8. زاوش
 | 9. أكور يوم
 | 10. ساعة
 | 11. لمبوط
 | 12. قرعة
 | 13. قشايبة
 | 14. بيتية
 | 15. كلونديبي
 | 16. اجوندا

| 17. اور ديناتور
 | 18. تير مومتر
 | 19. أنفير سير
 | 20. باننجال
 | 21. ماشينة
 | 22. ديكسيونير
 | 23. الصبار
 | 24. مسرحية
 | 25. تراكتور
 | 26. رودة
 | 27. حاتوت
 | 28. خسوف
 | 29. كاسك
 | 30. أوبيتال
 | 31. فريجيدار
 | 32. ماشينة الحصاد
 | 10 سنوات و3 أشهر

المجموع

نقط ب "+" (في الخانات الموجودة على اليسار)
عندما يكون تكرار الكلمات على المستوى الصوتي
صحيح، تسمخ عندما يكون مختلف.

تكرار الكلمات: (Rep M)
14/38

4. الفهم (2) : (C2) (Compréhension)

العرض الأول: اربحين نخدموا كيف كيف، سمع مليح واش نقول و وريلي التصويرة اللي فيها ...
العرض الثاني: سمع مليح واش نقول و وريلي التصويرة اللي فيها الهدرة اللي نفلت عليها.

			01. الطفل يجري
			20. الكاس مائش مكتر
AC-P- CD			1. الدراري يلبسو سباطهم. سنوت و 3 اشهر
AC-P- CD			2. الطفلة الصغيرة تخزر فيه.
AC-P- CD			3. السيد راهورايح.
AC-P- CD			4. الطفل غسل للطفلة الصغيرة.
AC-P- CD			5. شكون هادي الطفلة.
AC-P- CD			6. الزاوس بنى عشه.
AC-P- CD			7. الطفل يلعب.
AC-P- CD			8. الكاميون يجبد فالطوموبيل
AC-P- CD			9. النب راقد.
AC-P- CD			10. البابور اللي راه في البور عنده لفعال.
AC-P- CD			11. يصح وين راهي الحوتة اللي خلبتها فوق الطايلة؟
AC-P- CD			12. القبط اللي شديته من ز عكاته خبشني.
AC-P- CD			13. خديجة و يماها كملوا من شريات لحوايج.
AC-P- CD			14. الطفلة الصغيرة تمشط لها شعرها.
AC-P- CD			15. راني ناكل لعنب اللي نحاتهم ماما.
AC-P- CD			16. الطومبيل تتبع فالكاميون.
AC-P- CD			17. حبيبت نخرج برا !
AC-P- CD			18. الطفلة الصغيرة طاحت ؟
AC-P- CD			19. محمد راح يقرأ كتاب.
AC-P- CD			20. يما قالت لي اليس الفيسة تاعاك.
AC-P- CD			21. علاش كسرت لجوي تاغ أختك. سنوت و 3 اشهر

المجموع

			22. الطفلة، اللي جدها لوك من الشعر. دايرة نواظر.
			23. بعدما فونعلو الطوكة و ليمو فالماء، مصطفي و ليلي و لاول للدار.
			24. عمر زمي الداون برور. الطاقة تكسرت. يماه زفات عليه.
			25. كلت فاع الحلوى اللي فالمتاسي اللي اعطته لي لمرأة.
			26. الفاكور جاب بربة لخاذه، و فراها و حطها فالطرف الطفلة.
			27. الطفلة الصغيرة، اللي عندها لنعيريس، عرضت مسحتها رايحين بالكلو القنطر.
			28. بعدما قطع الطريق، لوك بروج البولونجي باش بشري لعلوي.
			29. أحمد ما حش مصحرايح يفصل اسناته. يماه قالت له.
			30. خديجة كتبت بربة، و كي سمعت لموزيك، نسات نطقها !
			31. محمد نفى طابلو في الفراج و راح بجيب واش لازم باش اطفو.
			32. عمر نايف و لاس حوايجو. راهوروتار باش بروج لمسيده، يصح قدر يترب عليه. 10 سنوت و 3 اشهر

الفهم 2 : (C2)	CI 14
If1: 7	
Ig1: 7	
If2: 4	GC 8
Ig2: 4	
AC: 0	
P: 0	
CD: 3	

المجموع

نقط ب (+) في الخانات الموجودة على اليسار عندما تكون الإشارة الى الصورة

الثانية صحيحة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

31 مارس 2023

أم البواقي في :

مدير التربية
النسي

السيد (ة) / مدير (ة) : بمناقص

غريغري عبد القادر

مديرية التربية لولاية أم البواقي

مصلحة التكوين والتفتيش
الأمانة

البريد الإلكتروني : formation.ceb04@gmail.com

رقم الإرسالية : 08 / 0.8 / م.ت.ت / 2023

الموضوع : تقديم مساعدة

الموئل : مراسلة جامعة الجزيرة / مدرسة الوارثة بتاريخ 13/01/2023

عملا بمحتوى المراسلة بها المرجع أعلاه ،

يشرفني أن أطلب منكم تمكين الطالب (ة) : بزروق ماكرام / أمسيبرومسي

من جامعة : الجزيرة / مدرسة الوارثة تخصص : العلوم الاقتصادية

من إجراء تربص بمؤسستكم ابتداء من يوم : 31 مارس 2023

إلى غاية نهاية العملية .


مكلف بعهام مدير التربية
بمناقص
محمد



ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى معرفة دور الذاكرة العاملة في إكتساب اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون (فئة متلازمة داون) وكذلك بهدف التعرف على نشاط الذاكرة العاملة لديهم. حيث تم إجراء الدراسة الميدانية ، من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة ، وبالتالي تحقيق أهداف الدراسة. فقد إتمدنا على تطبيق إختبار الحلقة الفونولوجية لبادلي لتقييم الذاكرة العاملة وإختبار إيلو لخومسي لتقييم اللغة الشفهية على (03 حالات من متلازمة داون) تتراوح أعمارهم بين (10 سنوات _ و 10 سنوات و 3 أشهر) في إبتدائية : غديري عبد القادر _ بأب البواقي _ سنة 2023 ، على فئة السنة الثانية إبتدائي من قسم أطفال داون فوج مدمج ومتمدرس ، معتمدين في ذلك على المنهج الإكلينيكي. وقد إنطلقت الدراسة من التساؤل التالي : هل تلعب الذاكرة العاملة دور في

إكتساب اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون ؟

ومن فرضية مفادها : " تلعب الذاكرة العاملة دور في إكتساب اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون. "

وللتحقق من صحة الفرضية قمنا بالإعتماد على الوسائل التالية :

_ المقابلة. _ الملاحظة.

_ إختبار إيلو لخومسي لتقييم اللغة الشفهية.

_ إختبار الحلقة الفونولوجية لبادلي لتقييم الذاكرة العاملة.

وقد أسفرت نتائج الدراسة أنّ الذاكرة العاملة تلعب دور بارز في إكتساب اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة داون.

الكلمات المفتاحية : الذاكرة العاملة ، اللغة الشفهية ، متلازمة داون.

